

سلطنة عمان تؤكد التزامها بدعم الجهود الدولية لحماية البيئة البحرية ومواردها

عمان تشيد بالدور الحيوي لليونيسف في إدارة الأزمات



■ وفد سلطنة عمان المشارك في الجلسة

أشكال العنف والاستغلال،
وتعزيز قدرات النظم الوطنية
للرصد والتبليغ والحماية.
تأتي هذه المشاركة في إطار
التزام سلطنة عُمان بمبادئ
التعاون الدولي، ودعمها المستمر
للمبادرات الإنسانية التي تعزز
من حماية الأطفال وكرامتهم
في جميع أنحاء العالم.

العُمانيّة: شاركت سلطنة عُمان أمس في أعمال الجلسة السنوية للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، التي تستمر بمقر الأمم المتحدة في نيويورك حتى ١٣ من يونيو الجاري.

وأكدت سلطنة عُمان في بيانها
الافتتاحي خلال الجلسة على
ماتة برامج التعاون والشراكة
القائمة مع اليونسيف، مشيرة
إلى الجهود الوطنية المبذولة
في تعزيز حقوق الطفل،
ولتزامها الثابت بحقوق
الطفل وجعلها محورا رئيسا
في سياساتها الوطنية، مشيدة
بالور الحيوي الذي تضطلع
به اليونسيف على المستويات
كافة، لا سيما في سياقات
الآزمات.

كما شاركت سلطنة عُمان في تقديم بيان مشترك باسم ٣٠ دولة تحت بند العمل الإنساني، عبرت فيه عن بالغ قلقها إزاء الوضع الإنساني المتدهور للأطفال في قطاع غزة، داعية إلى توفير حماية فورية وشاملة

A group of men in suits are seated at a long table during a formal event. In the foreground, a white sign with the word "OMAN" in black capital letters is positioned on the left. The table is equipped with several microphones and laptops. The men are looking towards the right side of the frame, and some are wearing headsets. The background shows other participants seated at similar tables, suggesting a large-scale conference or meeting.

■ رئيس هيئة البيئة مشاركاً في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة

عامية لدول
تقعد بالتوازي
(Panels)
وتتناول موضوعات مختلفة،
منها: النظم البيئية البحرية
والعلوم البحرية
والساحلية، والعلوم والعمل
وبناء القدرات، والتمويل والعمل
الناخبي في المحيطات، بالإضافة
إلى معارض متنوعة وفعاليات
مصاحبة وأحداث ثقافية

افتتاحية أوضحت فيه سلطنة عُمان من خلال بيان وطني موقفها من القضايا البحرية العالمية، مع التأكيد على دعم الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة (الحياة تحت الماء) وخطة عمل عمل.

ويشمل برنامج المؤتمر (الذي يستمر لمدة ٥ أيام) ١٠ جلسات

الجهود بإحراز مراتب متقدمة جداً في التصنيف البيئي العالمي خاصة في مجال صرامة الحماية البحرية، مؤكداً على التزام سلطنة عمان بدعم الجهود الدولية الرامية إلى الحفاظ على صحة البحار والمحيطات واستدامة تنوعها الحيوي. وتضمن برنامج المؤتمر جلسة

بحث تطوير التبادل العلمي والتقني مع الصين



■ المحروقية أثناء مشاركتها في المؤتمر

ة؛ تشارك سلطنة عُمان في أعمال
ع الثاني لتبادل العلوم والتكنولوجيا
مبادرة «الحزام والطريق» المنعقد في
تشنغدو بجمهورية الصين الشعبية،
أعماله اليوم.

وقد سلطنة عمان في الاجتماع محالي
رحمة تحت ابراهيم الحرفيق، وزيره
والفاني والبث العلمي والابتكار.
معالها في كلمة سلطنة عمان خلال
على أهمية التعاون الدولي في مجالات
والتكنولوجيا، مشيدة بالدور الذي
مبادرة، "الحزام والطريق" في تعزيز
والعلمية والبحثية بين الدول
كما تطرقت إلى رؤية "عمان ٢٠٤٠"،
قاورها التي تتماشى مع أهداف مبادرة
علوم والتكنولوجيا المنبثقة من مبادرة
الطريق.

معاليها إلى أبرز المنجزات التي حققتها
فإن منذ مشاركتها الأولى في المبادرة،
لها توقيع مذكرات تفاهم بشأن التعاون في
العلوم والتكنولوجيا، والتي أسفرت عن
عدد من برامج التعاون بين الجامعات
والصينية، تبين بينها تفادي الخبرات
لـ "الحرم الجامعي الصيني"، وتعزيز
العلمي مع مؤسسات القطاع الخاص
و، وبمقدمتها شركة هواوي العالمية،
لي تبادل الطلبة والباحثين، والتعاون
في مجال الخبرة الصينية وتعليم
برية للناظرين بغيرها.

حفل الافتتاح قدشين عدد من المبادرات،
ها التقرير الوطني للابتكار، وتحالف
الدراسات المتعلقة بالفضاء، وبرنامج

«اقتصادية الشورى» تدرس جاذبية بيئة الأعمال في سلطنة عمان



■ اقتصادية الشورى خلال لقاءها بعدد من ممثلى الغرفة

بيئة الأعمال العمانية، كما تمت
 بمرور التحديات، والمخاطر، والتوصيات
 شأنها جعل بيئة الأعمال العمانية
 جاذبة عالميا.
 بهم، أكد أصحاب السعادة أعضاء اللجنة
 في تحسين بيئة الابتكار وزيادة القدرة
 على دعم الشركات الناشئة وتسهيل
 في السوق الخارجي، كما تم التأكيد
 استعزى الترويج الدولي الفعال
 الاستثمارية العمانية عبر حملات
 منظمة. وأكد أصحاب السعادة على
 تنوع الاقتصاد الوطني من خلال
 بعض القطاعات كالقطاع السياحي
 والرقمي.

ويؤيد رئيس اللجنة ويحضور
الجنة.

في جازيرة البنية الدائمة
في سلطنة عمان، وأبرز
تنافسية واجدية بيئة
عمان. كما تم الاطلاع على
صناعة عمان حول قانون
الأجنبي ٥٠/٢٠١٩، بعد
على مدى كفاية الحوافز
م لتدليل التحديات أمام

في دور الغرفة في تقييم
الأعمال في سلطنة عمان،
فرجها حول تنافسية

بمجلس السيد اللجنة ان وعدا ان دراسه وجاذبيه في هدف وتعزيز يتمه عان التي عاده المستثمرين.	أحمد بن سعيد الشرف أصحاب السعادة أعضاء وناقش الاجتماع مدراء للأعمال والاستثمار العوامل التي تؤثر على الأعمال في سلطنة مريثات غرفة تجارة استثمار رأس المال التطبيق. بالإضافة السياسات التي تقدر المستثمرين.
--	--

شارك في الاستعراض السنوي للبحرية الإيطالية

«شباب عُمان الثانية» تتجه إلى ميناء برشلونة



■ .. وخلال مغادرتها ميناء جنوى الإيطالى متجهة إلى ميناء برشلونة الإسباني

جنوى - العمانية: غادرت أمس سفينة البحرية السلطانية العمانية (شباب عُمان الثانية) ميناء جنوى بجمهورية إيطاليا بعد مشاركتها في الاستعراض البحري بمناسبة اليوم السنوي للبحرية الإيطالية، متجهة إلى ميناء برشلونة بمملكة إسبانيا، وذلك ضمن برنامج رحلتها الدولية السابعة (أحمد البحار، التجهيز إلى الفلورة الأوروبية، والتي سترو خلالها في العديد من الموانئ والمحطات. وتقوم السفينة (شباب عُمان الثانية) خلال رحلتها الدولية السابعة بإصالح رسالتها النيلية، وبتمتلة في عدد أواخر الصداقة والإخاء بين سلطنة عُمان ومختلف دول العالم من خلال التعريف بالثقافة العمانية الأصيلة في محطاتها والموروثات العمانية العريقة.



■ سفينة «شباب عُمان الثانية» ضمن مشاركتها في الاستعراض البحري السنوي الذي نظّمته البحرية الإيطالية في ميناء جنوى

1.6 مليون ريال تكلفة المرحلة الأولى تسليم 36 وحدة سكنية بمشروع «حي العطاء» بالخابورة



■ المشروع نموذج رائد في الإسكان المجتمعي الصديق للبيئة

إعلان مناقصة

ET13/2025/OPAZ : المناقصة الإلكترونية

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
Sultanate of Oman
سلطنة عمان



تدعو الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ) ائتلاف الشركات
العمانية السعودية ذات الخبرة إلى التقدم في المناقصة من خلال منصة التناقص الالكتروني
(إسناد)

مشروع تنفيذ مجمع المباني الإدارية والتجارية بالمنطقة الاقتصادية
المتكاملة بمحافظة الظاهرة (ميدان المنطقة) – الحزمة الرابعة

المشاركة وشراء مستندات المناقصة	عبر منصة التناقص الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
موعد البدء في شراء مستندات المناقصة	الأربعاء ١١ يونيو ٢٠٢٥ (10:00 صباحا)
آخر موعد لشراء مستندات المناقصة	الخميس ٢٦ يونيو ٢٠٢٥ (12:00 مساء)
موعد الزيارة الميدانية لموقع المشروع (لكافة المتقدمين)	الاثنين ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ مقابل مكتب والي عبري (10:00 صباحا)
موعد انتهاء استلام العطاءات وفتح العروض	الاثنين ١١ أغسطس ٢٠٢٥ (12:00 مساء، بتوقيت مسقط)
قيمة مستندات المناقصة	3,000 ريال عماني. (ثلاثة آلاف ريال عماني فقط).

يمكن للشركات المتخصصة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات المشاركة في المناقصة والاطلاع
على التفاصيل والمواصفات والشروط عبر الرابط الإلكتروني التالي :
<https://etendering.tenderboard.gov.om>

تقدم جميع العطاءات من خلال الموقع الإلكتروني المحددة في البند 1، موقعة ومختومة مع إرفاق نسخة من
أصل الضمان البنكي بواقع (2%) من القيمة الإجمالية للتناقص صادرة عن البنوك المحلية وأفرعها المعتمدة في
المملكة العربية السعودية، وعلى أن تكون سارية المفعول لمدة (180 يوما) من تاريخ تقديم العطاءات، معنونة
باسم رئيس لجنة المناقصات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

الهيئة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار أو أي عطاء كان، وغير ملزمة بتقديم أي أسباب لرفض أو قبول العطاءات.

للمساعدة والاستفسار يمكنكم التواصل عبر الأرقام أدناه:

الهاتف : +968 24402200
أو عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om

1919
+968 2458 7474
صندوق البريد : W : الرمز البريدي : ١٠٠ مسقط، سلطنة عمان

الهيئة العامة للمناطق
الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة



www.opaz.gov.om
info@opaz.gov.om
@omanopaz

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

سُلمت أمس مساكن المرحلة الأولى من مشروع حي العطاء بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة، والمخصص لدعم الأسر المتضررة من إعصار شاهين.

قامت بتنفيذ المشروع جمعية دار العطاء بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ومكتب محافظ شمال الباطنة، وبدعم من بنك ظفار وشركة بي بي عمان. رعى حفل التسليم معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني بحضور معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وعدد من المسؤولين من القطاعين العام والخاص، وممثلي الشركات الداعمة، وأعضاء مجلس إدارة جمعية دار العطاء.

يتضمن المشروع في مرحلته الأولى ٣٦ وحدة سكنية صديقة للبيئة بمساحة ٢٧٢ مترا مربعا لكل وحدة تحتوي على خمس غرف ومرافق متكاملة، وقد بلغت التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى ١,٦ مليون ريال عماني. وتم تنفيذ المشروع في منطقة صنعاء بني غافر بولاية الخابورة، واستغرق إنجازها نحو عامين من العمل المتواصل.

ويتميز المشروع بتطبيق حلول سكنية مستدامة من خلال استخدام الطاقة الشمسية ونظام تكرير المياه الرمادية، مما يجعله نموذجا رائدا في مشروعات الإسكان المجتمعي الصديق للبيئة في سلطنة عمان.

وقال سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة: إن المشروع يجسد روح التضامن المجتمعي والشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني،

في نقلة نوعية تجسّد التكامل بين المؤسسات الصحية

المستشفى السلطاني يجري
35 عملية تخصصية في خصب



■ تأهيل الطاقم الطبي لضمان استدامة وجودة الخدمات المقدمة

«علاق»: يواصل المستشفى السلطاني ومستشفى خصب بمحافظة مسندم تعاونهما ضمن إطار تبادل الخبرات الطبية، وذلك بهدف الارتقاء بجودة الخدمات الصحية، وتعزيز كفاءة الكوادر المحلية، وتقريب التخصصات الطبية من المواطنين في المناطق البعيدة.

وقد نجح فريق طبي من المستشفى السلطاني في إجراء ٣٥ عملية جراحية تخصصية في مستشفى خصب خلال الفترة من مايو ٢٠٢٤ إلى مايو ٢٠٢٥م،

ضمن مبادرة طبية متكاملة تشمل عدة مراحل تطويرية وتدريبية.

بدأ المشروع بزيارة ميدانية لتقييم الاحتياجات الفنية والتجهيزية لمستشفى خصب، تلتها مرحلة تدريب وتأهيل الكوادر الطبية المحلية لضمان استمرارية الخدمة بجودة عالية. كما تم توفير الأجهزة الجراحية وتأهيل غرفة العمليات لتواكب المعايير الطبية العالمية.

وتهدف هذه المبادرة إلى تقريب الخدمات الصحية التخصصية من











مدارس مسقط وجنوب الباطنة تكمل استعداداتها لامتحانات الدبلوم



■ استعراض الضوابط والإجراءات المعتمدة لضمان انسيابية الامتحانات بجنوب الباطنة

كتب - خليفة الرواحي وسامي البحري

أعلنت التوجيه المحلية للاختبارات في المديرية العامة
وتربية والتعليم بمحافظة مسقط عن اكتمال
جاهزيتها لانطلاق امتحانات شهادة البكالوريوس
الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ التي ستبدأ
يوم الأحد ١٧ من يونيو الجاري. وتستقبل
الامتحانات ٥٧ مركزاً موزعة على مختلف ولايات
المحافظة، منها مسقط ومطرح وبشر والسبب
والعامة والقرى، حيث بلغ عدد الطلبة المشاركين
١٤,١٧٢ طالباً وطالبة.

وفي إطار الاستعدادات، عقدت المديرية اجتماعاً مع رؤساء مراكز الامتحانات في مسرح مدرسة دوحة الأدب، بحضور علي بن سالم الشكيلي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية، والدكتورة شيخة الشعبية المدير العام المساعد لشؤون التعليم.

وأكدت الشعبية على أهمية هذه المرحلة التي تمثل منعطفًا حاسمًا في حياة الطلبة التعليمية، مشددة على اهتمام المديرية بتوفير بيئة مناسبة وهادئة

تضمن سير الامتحانات بكل يسر وسهولة. كما يثبت أن اختيار المراكز تم بعناية فائقة مع مراعاة قربها من مناطق سكن الطلاب، وتجهيز الفصول بكافة الوسائل المساعدة.

ودعت الشعبية رؤساء المراكز إلى الاستعداد التام للتعامل مع أي ظرف طارئ بأقصى سرعة وفعالية، مؤكدة على ضرورة توفير أجواء امتحانية خالية من التوتر لضمان تركيز الطلبة وتحقيق أفضل النتائج.

من جهته، استعرض هلال الحسني رئيس قسم إدارة الامتحانات الإجراءات التنظيمية، بدءاً من تحديد اللجان، وتوزيع المراقبين، واستلام مظاريق الأسئلة، وتوزيعها بدقة عالية، مع تخصيص مظاريق احتياط لمواجهة أي طارئ. كما تحدث الدكتور عبد الله الشبلي رئيس المراكز بولاية المتاحية بالسبب من جهود الإدارة في تحسين جودة مراكز الامتحانات واستبدال بعض المراكز بأخرى توفر بيئة أكثر راحة للطلبة.

وتنوعت مراكز الامتحانات في ولايات مسقط، وخمسة كائنات: مركزان مشتركان في ولاية مسقط، وخمس مراكز في مطرح (اثنتان للناطق واثلاث للناطق)، و٢٩

600 طالب وطالبة يشاركون في «صيفي» العلوم والتكنولوجيا بالدخيلة



■ إكساب الطلبة المبادئ الأساسية في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي

«التربية» تستعرض مراحل خطتها الخمسية بشمال الباطنة



■ تعريف الموظفين بالنظام التخطيطي لـ «رؤية عمان ٢٠٤٠»

مركزاً في السبب (مركز إنك، وعشرة مراكز ذكور، ومركز واحد مشترك)، ومثانية مراكز في العمارات، وتوسعة في بوشر، وستة مراكز في قريات.

في محافظة جنوب الباطنة، يستهل ٧٠,١٦٩ طالباً وطالبة أداء امتحانات دبلوم التعليم العام للفصل الدراسي الثاني - الدور الأول، وموعدين على ست ولايات، فذكر خليفة بن علي الكلباني المدير العام المساعد لشؤون التعليم أن الطلبة هم من النظامين والدارسين، بالإضافة إلى طلبة ثانئة اللغة.

وقد جهزت المديرية ٣٨ مركزاً امتحانياً موزعة بين ولايات الرساق، والعوابي، ونخل، ووادي الماويل، وبركاء، والصنع، منها ١٦ مركزاً للذكور، و١٤ للإناث، ورواء مراكز مختلطة. وبدأ الطلبة بأداء مواد المهارات الفردية كالرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية والفنون التشكيلية، والفتن اللامنية والإنجليزية.

وأكد الكلباني على توفير بيئة مناسبة للطلبة مع تطبيق ضوابط تنظيمية واضحة داخل مراكز الامتحانات، مشيراً إلى أن أعمال التصحيح ستتم في مراكز متخصصة بولاية الرساق، وفق خطة زمنية محددة.

الأحد المقبل .. حلقات عمل عن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

القريب والبعيد.

وقد حرصت اللجنة على إشراك جميع الفاعلين في المشهد الوطني لحقوق الإنسان، بما في ذلك المؤسسات الرسمية والأكاديمية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، إدراكاً منها لأهمية الشراكة الشاملة في صياغة هذه الاستراتيجية.

تمتد فعاليات الحلقاء من ١٥ من يونيو وحتى ٣ من يوليو ٢٠١٥، حيث تم توزيع المشاركين على ٤ مجموعات عمل. تغطي كل منها مجموعة من الحقوق الأساسية. وتضمن عمل هذه الحقوق: الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والحقوق البيئية والثقافية، وحرية المشاركة في الحياة العامة، بالإضافة إلى محور خاص بالفئات الأولى بالرعاية، مثل المرأة، والطفل، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد تم تصميم الحلقاء وفعاليتها من أجل تحقيق نتائج واضحة ومحددة، وتتمتع بالوقت ذاته وضع أهداف موضوعية للوائح، وتتمتع بالوقت ذاته وضع أهداف موضوعية ومحددة وقابلة للقياس، مع ربطها بالإشراك النوعي والمكثف.

وتستجيب هذه الجهود مع التوجهات الوطنية لرؤية عمان ٢٠٤٠، حيث تم التنسيق المباشر مع وحدة متابعة تنفيذ الرؤية، ووزارة الاقتصاد لضمان مواءمة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان مع الخطط التنموية الشاملة. كما تم التأكيد على توافق الاستراتيجية مع النظام الأساسي للدولة، والمواثيق الدولية التي انضمت إليها سلطنة عمان.

ورقة عُمانية تناقش استراتيجيات تدريب ذوي التوحد في ملتقى الدوحة

المتزايد بمجال التربية الخاصة، خاصة ما يتعلق
بذوي التوحد، بما يعزز من جودة حياتهم ويدعم
برامج الدمج المجتمعي والتعليم الشامل، ويعكس
التقدم الذي تحقّقه دول الخليج في هذا القطاع
الحيو.

ويعتبر سهيل المرون من الكفاءات الوطنية في مجال الرياضة والتأهيل، حيث شغل عددا من المناصب في القطاعات الرياضية والصحية، وكرس جهوده لتطوير برامج التدريب ودمج ذوي الإعاقة. ويتعاون المرون في هذا المجال مع الأساتذة الدكتور عمر شندواف وعبد كليل التريبة الدينية والعلوم الرياضية في الجامعة الهاشمية ورئيس اللجنة البارالمبية الأردنية، المعروف بخبرته كمستشار للنشأ البدني المعدل.

وتدريب ذوي الإعاقة ضمن فعاليات خريف ظفار
٢٠٢٥، من خلال تنظيم أنشطة رياضية وتوعوية
تستهدف أولياء الأمور والمجتمع، لتعزيز الوعي
وتوفير فرص التدريب والمشاركة الفاعلة في الحوادث
والمراق العامة.

«**ع**» : تشارك سلطنة عُمان في ملتقى الدوحة الدولي الخاص بدوي التوجع واضطراب حيد التوجع، من خلال الباحثة العُمانية سهيل بن حفيد المرون، الذي يُقدم ورقة علمية متخصصة بعنوان: «استراتيجيات فاعلة للتدريب الرياضي للأشخاص ذوي التوجع»، وذلك خلال الملتقى المزمع عقده في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٣٠ من يونيو إلى ١ من يوليو ٢٠٢٥م.

وعد الورقة البحثية دراسة تطبيقية تركز على استخدام الوسائط الرياضية كأداة تدريبية لتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي التوجع، في إطار سعي سلطنة عُمان لتطوير الخدمات المقدمة لهذه الفئة وتعزيز مشاركتها المجتمعية.

ويشارك في المنتدى نخبة من الخبراء والباحثين من دول الخليج والعالم، بهدف تبادل التجارب والتوجهات العلمية الحديثة في مجالات التشخيص والتدخل المبكر والتأهيل.

وتأتي هذه المشاركة العُمانية تأكيداً على الاهتمام



إعلان

تعلن الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية عن طرح المناقصات حسب الجدول الآتي:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد لتقديم العطاء	قيمة شراء المناقصة
٢٠٢٥ / ١	توريد الأعلام	الثالثة	٢٠٢٥ / ٦ / ٢٩	٢٥ ريالاً
٢٠٢٥ / ٢	عرض الألعاب التارية	الثانية	٢٠٢٥ / ٧ / ٨	٥٠ ريالاً
٢٠٢٥ / ٣	عرض طائرات الدرون	الثانية	٢٠٢٥ / ٧ / ٨	٥٠ ريالاً

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والمسجلة بمجلس المناقصات الحصول على المستندات من مكتب الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية بمدينة الإعلام بالقرب من مبنى جريدة عمان أثناء ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٦/١٢ على أن يتم تقديم المستندات والتراخيص الخاصة بالشركة. يرفق مع العطاء ضمان بنكي (١٪) من قيمة عطاء المناقصة وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً باسم الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية.

تقدم العروض في مظارييف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم معالي الشيخ أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية على أن لا يذكر اسم صاحب العطا، أو ما يشير إليه.

الأمانة غير مقيدة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر...

للاستفسار يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٦٠١٢٧١)





مختصون:

الوازع الديني درع واقٍ لتحقيق النزاهة وحماية المال العام

العُمانيّة: أولى الدين الإسلامي الحنيف عناية بالغة بحماية المال العام والحفاظ عليه من كل أشكال العبث أو الاعتداء، فجاءت تشريعاته واضحة وحازمة في هذا الجانب، ومرسخة في وجدان المسلم رقابة ذاتية نابعة من الوازع الديني والشعور بالمسؤولية أمام الله والمجتمع، وتتكامل التشريعات مع الدور المؤسسي للدولة في ضمان الاستعمال الأمثل للمال العام، بما يُحقق الصالح العام ويحفظ حقوق الأجيال القادمة.

محمد الذهلي:

على المشرعين
المواءمة في
صياغة القوانين
مع النصوص
الشرعية

أحمد الحارثي:

حماية المال العام
مسؤولية
مشتركة تُبنى
بالمراقبة الذاتية
والقوانين

طلال المعولي:

الفساد عقبة
رئيسة أمام
التنمية المستدامة
والعدالة
الاجتماعية

المحرمية التي ورد فيها الوعيد. وأضاف أن مسؤولية المحافظة على المال العام ليست مقتضرة على الدولة، بل الناس جميعاً يشتركون فيها وكل منهم مخاطب بما يستطيع؛ لأن منفعته تعود عليهم جميعاً، وكلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته.

إن حماية المال العام مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع، تُبنى على أساس راسخ من المراقبة الذاتية، والقوانين والتشريعات، والتعاون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فبدل ذلك تتحقق الاستدامة، ويُصان حق الأمة والأجيال القادمة في ثروات أوطانهم، تحقيقاً لقوله تعالى: «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».

الإطار بيان العقابة، وبلا شك أن الإنسان في سلوكه العام مدفوع بأمرين: إما جلب مصلحة أو دفع مضرة عنه، وهذا يتحقق في إطار التوعية بمفهوم المال العام من خلال بيان العقابة المحمودة والفوائد التي تجنى بالمحافظة عليه، وبيان الآثار السلبية والمدمرة بتضييعه وإهماله وعدم المبالاة به، فإذا استبان للإنسان النفع والضرر، مالت نفسه إلى ما فيه صلاحها ونفعها لأن الطريق قد وضع لديه.

وأكد على أهمية إبراز القدوات في المجتمع وهم يتعاملون مع المال العام بالشكل اللائق، ويشجع الآخرين الذين يعدون هذه القدوات مثالا أعلى لهم على أن يحذوا حذوهم ويطبّقوا ما رأوه منهم في حياتهم، وقد كان الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- أحرص الناس على هذا الأمر، فكان لا يأمر بشيء إلا كان أول من يفعله، ولم ينه عن شيء إلا كان أول من يبتعد عنه، كما تزخر مواقع التواصل الاجتماعي اليوم بملايين المتابعين للأفراد، فحق أن تكون هذه التوعية من يوجههم التوجيه السليم، ولا أجدر بذلك من القدوات الحقيقية التي لها منجز متوازن ملتزم بالتعاليم الشرعية النافعة لكل زمان ومكان.

وبين أحمد بن ناصر الحارثي، أمين فتوى بمكتب المفتي العام لسلطنة عُمان، أن الشرعية تقرر أن الإنسان مستخلف في الأرض وسخرها له ليعمرها وفق أوامر الله تعالى ونواهيهِ وشكره فكرياً وذكره للنعيم جل جلاله، والله تعالى هو المالك الحق لكل ما في السماوات والأرض وما بينهما، ومن رحمته أن شرع للناس عقوداً يتمكنون بها المنافع، وأموالاً لا يملكون منفعتها وإنما يملكون الانتفاع بها، ومنها الأموال العامة.

فتوى بمكتب المفتي العام لسلطنة عُمان، أن المال العام هو المال الذي يشترك فيه أبناء المسلمين عموماً في منفعته، فهو ليس مخصوصاً بشرد معين منهم، فيمتلك الحق في التصرف فيه؛ ولذا كان جانب المحافظة عليه أعظم من المال الخاص؛ لأنه متعلق بأفراد آخرين، ومن هنا تنبع أهمية القوانين الرادعة عن الخوض فيه.

وقال: إن الردع يكون بقوانين تحافظ على المصلحة العامة، وينعكس أثرها في المحافظة على المال العام، وبعد أيضاً الرادع الديني أعظم وأقوى سبباً لكونه مبنياً على المراقبة الذاتية للمرء لنفسه فيما بينه وبين الله تعالى طلباً للأجر والثواب ويُبعدُ عن العقاب الإلهي، فهذا الباعث النفسي يصاحب الإنسان في جميع حالاته حتى في الحالة التي يمكنه فيها التحايل على القانون الوضعي.

وأضاف أن أهمية الرادع الديني تنبع من أن المرء لا يحتاج فيه إلى تبين الأثر الحاضر للالتزام بالقانون؛ لأن البعد الغيبي المتمثل في الأجر أو العقاب الأخروي حاضر في وجدانه، فهو يرى أن التزامه بالقانون المبني على النص الديني يعطيه فضيلة أخروية يحاول اكتسابها بالتزامه، وهذا النظير في التعاطي مع القانون يحتم على المشرعين الموازنة في صياغة القوانين أن تكون منسجمة مع النصوص الشرعية لأنها إحدى وأوفق في صيرورة الحياة في إطار منظم.

وحول تعزيز مفهوم المال العام من خلال التعليم والتوعية، بين أنه يجب الإدراك أولاً أن هذا المفهوم حاضر بقوة في الشريعة الإسلامية بفضل النصوص الشرعية النافذة على هذا الأمر، ويكون الدور الأساسي لتفعيل هذه النصوص واستثمارها في بث روح المحافظة على المال العام عبر العديد من الجوانب.

عن المنكر أداة رقابية على القائمين على المال العام، فيكون كل مواطن على ثغرة من ثغور الوطن يعين ويعاون على قمع واستئصال الفساد، بالإضافة إلى منع التبذير والإسراف، حيث أمر الإسلام بعدم إهدار المال العام إلا في منافع ومصالح المواطنين من خدمات وبنى أساسية، قال تعالى: «وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ».

مؤكداً على أن التشريعات الإسلامية في حماية المال العام تقوم على العدل، والرقابة، والمحاسبة، والشفافية، مما يضمن استدامة لتحقيق مصالح الأمة.

وأشار مختصون ومعيّنون لوكالة الأنباء العُمانية إلى أهمية دور الوازع الديني في تعزيز النزاهة والأمانة وحماية المال العام، مبينين أن التشريعات الإسلامية وضعت منظومة متكاملة تقوم على أسس العدل والرقابة والمحاسبة والشفافية لضمان استدامة المال العام وصونه باعتباره أمانة في أعناق جميع فئات المجتمع.

وقال طلال بن خلفان المعولي، أستاذ مساعد بكلية العلوم الشرعية: إن الإسلام وضع مجموعة من التشريعات الصارمة لحماية المال العام ومنع التعدي عليه، ومن أبرز هذه التشريعات تحريم الخيانة والاختلاس، إذ حرم الإسلام أخذ شيء من المال العام بغير وجه حق، واعتبره «غلولاً»، والغلول بضم الغين واللام أصله الخيانة، وفي المعنى العام هو مطلق الخيانة، لكنه شاع في الغلول في الغنيمة والأخذ منها قبل قسمتها، وينسحب حكم ذلك على المال العام؛ لأنه قد حصل للشعب وحق للأجيال القادمة في ثروات أوطانهم، فيجب المحافظة عليه وقسمته بالعدل. ففي القرآن الكريم قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ومن السنة النبوية قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «ردوا الخيل والمخيط فإن الغلول يأتي يوم القيامة عاراً على صاحبه».

الفساد

وبين أن الفساد في المال العام يُعد قضية رئيسية وأمين تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وتتطلب مكاحته جهوداً مشتركة من جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، مشيراً إلى أن هناك العديد من الآثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية للفساد في المال العام على المجتمع. ففي الجانب الاقتصادي يُسبب الفساد تباطؤ النمو الاقتصادي؛ إذ يؤدي الفساد إلى تقليل الاستثمارات المحلية والأجنبية نتيجة لعدم الثقة في بيئة الأعمال، مما يعيق النمو الاقتصادي.

وأضاف أن الفساد في المال العام يتسبب في زيادة تكاليف المشروعات؛ إذ تؤدي الرشاوى والعمولات غير المشروعة إلى رفع تكاليف تنفيذ المشروعات، مما يقلل كاهل الميزانية العامة لانعدام المنافسة المشروعة، كما يتسبب في حرمان فئة كبيرة من المجتمع من الدخول في سياق المنافسة، بالإضافة إلى تراجع جودة الخدمات العامة بسبب تحويل الموارد المخصصة للخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة إلى المصلحة الشخصية.

ولفت إلى أن هناك العديد من الآثار الاجتماعية للفساد في المال العام، منها تفكك النسيج الاجتماعي، ويؤدي إلى شعور بالظلم والتمييز، مما يضعف الروابط الاجتماعية ويزيد من التوترات، وتآكل القيم الأخلاقية، وعندما يصبح الفساد وسيلة لتحقيق المكاسب، تتراجع القيم الأخلاقية مثل الأمانة والنزاهة في المجتمع.

وأشار إلى أن الفساد في المال العام يؤدي إلى فقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية أو تراجعها، مما يضعف شرعيتها، بالإضافة إلى تعزيز الطبقية، حيث يؤدي استحواد فئة قليلة على الموارد بطرق غير مشروعة إلى زيادة الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وتهديد الاستقرار الاجتماعي.

الرادع الديني

من جانبه، وضّح محمد بن خاتم الذهلي، أمين

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠١٦٦
في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات،
تصميم، تصميم صناعي.

باسم: هياكل المستقبل
الجنسية: عمانيّة
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٦

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٣٠٢٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للفضيات والهدايا.

باسم: مؤسسة الكاسبي الحديثة للتجارة
الجنسية: عمانيّة
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٢٣



العمالية: قال معالي الدكتور محمد بن سعيد باعوين وزير العمل في كلمته أمام الجلسة العامة للدورة (١١٣) لسلطنة عمان والوحدة بن جنييف بأن جهود سلطنة عمان والدولة في الجوانب التشريعية والتنظيمية لسوق العمل، وكذلك في المنظومة الحماية الاجتماعية، وطرق الاستراتيجة الوطنية للمعايير المهنية تتطرق معالمه إلى ارتفاع مستوى سلطنة عُمان في تقرير مؤشر الحقوق العمالية الصادر عن الاتحاد الدولي للعمال (ITUC) في ٢٠٢٥ وهو ٢٠٠.٢٠٥ مستوى الثالث، وهي واحدة من ثلاث

منشآت فندقية ومركز معلومات جديد... وتعزيز الربط الجوي لجذب الزوار

التراث والسياحة تفتتح مشروعات جديدة

استعداد الموسم خريف ظفار

في الأسواق الخارجية من خلال
حزمة من التدابير وحلقات العمل
والزيارات الدبلوماسية إضافة إلى
النشرات الإعلامية والإخبارية،
إذ شاركت الوزارة في معرض سوق
الفسر العربي ٢٠٢٥، الذي أقيم في
إماره دبي بدولة الإمارات
المتحدة، خلال الفترة من ٢٨ أبريل
إلى ١ مايو ٢٠٢٥ وتضمن مؤتمراً
صحفياً لسماعة الدكتور رئيس
بلدية قطار للإعلان عن فعاليات
وبرامج وأنشطة موسم خريف
قطار الهدى العام.

وأشار إلى أن الوزارة نظمت حلقات
عمل ترويجية في المملكة العربية
السعودية للإعلان عن الرحلات

المباشرة إلى مطار صلالة بالتعاون مع طيران «ناس» و«طيران أدب»، ومشاركة مطارات عمان ومبشرين لعدد من الشركات الإعلامية والإعلاميين إضافة إلى إقامة مؤتمر صحفي بدولة الكويت لعدد من وسائل الإعلام الكويتية بمشاركة بلدية ظفار بهدف الإعلان عن البرامج والفعايل والأنشطة لموسم خريف ظفار

٢٠٢٥
وتزامنا مع إجازة عيد الأضحى المبارك قال العبري إن الوزارة أطلقت الحملة الترويجية بدولة الكويت بمشاركة مختصين من الوزارة لتقديم المعلومات والعروض والباقات الخاصة بموسم الخريف، وستقوم الخطوط الكويتية وطيران «الجزيرة» بتسيير رحلات مباشرة

العُمانيّة: تشهد محافظة ظفار افتتاح مشروعات سياحية تصاف بالمشروعات القائمة ضمن الاستعداد لموسم خريف ظفار ٢٠٢٥م، حيث فتحت وزارة التراث والسياحة ومتحف ظفار الخاص، وفندق نجوم ٥ ولاية مبراط بطاقة استيعابية تضم ٨٤ غرفة، وشققاً فندقية فاخرة بطاقة استيعابية تتضمن ٢١٦ غرفة بولاية صلالة تبلغ عدد البنايات السكنية والتجارية المصممة لأكثر من ١٠٠ منشأة سياحية تضم أكثر من ٨٠٠٠ غرفة فندقية إلى جانب افتتاح مركز المعلومات السياحية بسوق طراز للحرف.

وفي هذا الصدد قال خالد بن عبد الله
العبري مدير عام المديرية العامة
للتراث والسياحة بمحافظة ظفار
لـ"تصبح لوكالة الأنباء العمانية"
إن موسم خريف ظفار يعد أحد أهم
المواسم السياحية في سلطنة عُمان؛
لأنه يستقطب مختلف شرائح
الجمهور من شتى دول العالم، نظراً
للأجواء الاستثنائية التي تتفرد بها
المحافظة.

وأضاف أن وزارة التراث والسياحة وضعت خطة عمل للترويج السياحي لموسم غرل ظفار إلى جانب البرنامج التسويقي مختلف المواسم السياحية لهذا العام لاستقطاب مختلف الشرائح من دول العالم.

ووضع أن خطة الوزارة الترويجية وضعت مبكرا تستهدف الشركات والمؤسسات السياحية والمسائح

إلى مطار صلالة مع بداية الموسم. وأكد مدير عام المديرية العامة لـ

وأكد مدير عام المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار على أن وزارة التراث والسياحة تتعهد من الترويج خلال خريف ظفار لجعله وجهة سياحية متقدمة من خلال آليات وأدوات الترويج والجمهور المستهدف وشركاء القطاع السياحي ومؤشرات أداء الخطة وأوراق الخطة الخاصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ وتنظيم البرامج والمبادرات والأنشطة الموسمية بالإضافة إلى زيادة الحركة السياحية في بداية موسم الخريف ونهائيه إلى جانب زيادة عدد الزوار من دول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف أن الوزارة تسعى من خلال برامجها التوعيفية لموسم خريف فطار لهذا العام إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل الأول في ترويج ١٠٠ حمام شاملة الفترة الأولى من بداية الموسم، ويهتم الثاني بتوزيع اللقاح السباحي عند الذروة من خلال فرق التفتيش، والثالث هو تعزيز مسيرات الألبان الفترة الأولى تبدأ من ٢١ يونيو ٢٠١٤ إلى ١٤ يوليو ٢٠١٤، وتراوح نسبة الإشغال السنوي فيها من ٣٥ إلى ٤٠٪، وتتمد الفترة الثانية من ١٥ يوليو إلى ٣٥ أغسطس، وتعد ذروة الموسم السباحي، وتبدأ الفترة

وتنص إلى أن الاجتماعات الثلاثية من الأول من سبتمبر إلى ١٠ أكتوبر وتتراوح بين ٣٥ و ٢٠٪ حيث شهد اجتماعاً ارتفاعاً ملحوظاً في كل موسم بسبب الجهود المبذولة لبثمة

المؤتمرات الإقليمية والدولية التي أجهرت فيها التغيرات الجارية في المنطقة، كما شهدت هذه المؤتمرات الأهداف الثالث في زيادة عدد المشاركين في الأسواق الخليجية عبر تكثيف الحملات التسويقية المستهدفة مستثمرين من توسيع شبكة الخطوط الجوية وتسبيير رحلات مباشرة طوال الموسم.

ويبين أن الوزارة تعمل مع شركاء القطاع الاسياحي على تعزيز عرض سياحية بأسعار مشجعة لرفع نسبة الاستفادة المحلية والخليجية عن الفترات التي يقل فيها الطلب السياحي في تلك المناطق السياحية.

الأزدحام لتطوف بدء العام الدراسي من خلال تكتيف
الرحلات التسويقية واستفادة من رحلات الطيران
في الأسواق الخليجية خاصة السوق السعودي من
خلال الطيران السعودي وطيران ابدل السعودي
الذي يسير رحلاته لأول مرة إلى محافظة ظفار فيما
يواصل طيران «ناس» تسخير رحلاته المباشرة إلى
معابر صلالة في موسم خريف ظفار ٢٠٢٥.

جدير بالذكر أن عدد زوار موسم خريف ظفار ٢٠٢٤
الماضي بلغ مليوناً وخمسة وأربعين ألفاً زائر، بنسبة
زيادة بلغت ٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣
حيث بلغ العدد إلى نحو ١٢٢ ألف زائر.

923 «العمل» توقع مذكرة تعاون لتمويل فرصة تدريبية مقرونة بالتوظيف



■ المذكرة تهدف إلى دراسة وحصر المهن المتاحة التي يمكن شغلها عن طريق الباحثين عن عمل

لدى الباحثين عن عمل: تمكينهم من شغل
الفرص الوظيفية المتوفرة والإشراف على أداء
المتحدين بالبرنامج التدريبي والتأكد من جودة
إنجاز المهام المسندة لهم وقياس مدى استفادتهم
منها.

ونصت المذكرة على إعداد تقارير دورية تقيس
جودة ونجاح المشروع ورصد التحديات واقتراح
خطط تطويرية لها، وتدريب وتأهيل الكوادر
الوطنية في مجال الأمن والسلامة والرقابة
السككية، وتوسيعهم بالمهارات اللازمة لأداء
مهامهم الوظيفية.

العُمانيّة: وقّعت وزارة العمل أمس على مذكرة تعاون مع مؤسسة خدمات الأمن والسلامة لتمويل ٩٢٣ فرصة تدريبية مقرونة بالتوظيف. وقع المذكرة سعادة السيد سالم بن مسلم البوسيدي وكبير وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية، وسعيد بن سليمان العاصمي الرئيس التنفيذي لمؤسسة خدمات الأمن والسلامة. تهدف المذكرة إلى دراسة وحصر المهن المتاحة التي يمكن شغلها عن طريق الباحثين عن عمل، وتحديد المهارات والخبرات المطلوبة لشغلها، وتعزيز المهارات والخبرات المطلوبة لتنميتها

8 ملايين مشترك للهاتف المتنقل في عُمان بنهاية أبريل

كتبت - مي الغدانية

المتنقلة أجلة الدفع ١,٣٣٥ مليون خط، وسجلت اشتراكات إترنت الأشياء ١,٥٥٢ وفقاً لآخر نشرة إحصائية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحسب الإحصائيات بلغ إجمالي أعداد المشتركين في خدمة الإنترنت ذي النطاق العريض الثابت سلطنة عمان حتى نهاية أبريل الماضي ٥٨٧١٤٤ مشترك منها ٣٣٧,١ ألف مشترك في تقنية الألياف البصرية.

٢١٥ ألف مشترك في تقنية الجيل الخامس
الثابت، ٢١ ألف مشترك في تقنية الجيل
الرابع الثابت، ١٢ ألف مشترك في الخط
المشترك الرقمي، و ٣٦٨ الاشتراكات
السائلة، ٧٨٢ اشتراكات أخرى تشمل
الاتصال الهاتفي وبعض خطوط الإنترنت
المؤجرة.

وأوضحت الإحصائيات تراجع إجمالي عدد
اشتراكات خطوط الهاتف الثابت بنسبة

٠,٦٪ حيث بلغت ٣٩,٦ ألف خط حتى نهاية أبريل الماضي، مقارنة مع ٣٥,٥ ألف خط بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤.

فيما بلغ إجمالي الاشتراكات النشطة للإنترنت في النطاق العريض المنقول ٥,٣ مليون اشتراك حتى نهاية أبريل ٢٠٢٥.

وأشارت إحصائيات المركز إلى أن إجمالي السعة الدولية للإنترنت بلغ ٣,٨ مليون ميجابت حتى نهاية أبريل الماضي.

«رف» الطلابية.. تمكين الأفراد من إنشاء متاجر إلكترونية ذكية

لعمامة: تُقدّم شركة «رف، الطلابية» تابعة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية مسقط، منصة رقمية عمّانية ناشئة مبتكرة يمكن الأفراد من إنشاء متاجر إلكترونية ذكية بسهولة، اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة خصيصاً على السوق العمّاني.

يهدف المنصة إلى تمكين الشباب والمهنيين لتجارة الإلكترونية من دخول هذا المجال دون حاجة إلى أي خبرات تقنية أو تصميمية، من خلال تجربة استخدام سلسة ومتكاملة.

أوضح سيف بن جمعة الحشار، الرئيس التنفيذي لشركة «رف» الطلابية، لوكالة الأنباء عُمانية أن المنصة تتيح للمستخدمين إعداد تاجرهم، وتعديل الأسعار، ومتابعة تحركات منافسين، وتحليل البيانات بشكل مؤقت وذك،

شيئاً إلى أن رؤية «رف» تتماشى مع توجهات تحول الرقمي في سلطنة عمان، من خلال سخير تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة رواد أعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

قال سيف الحشار: يقود اليوم فريق (رف) ١٢ من أعضاء من خليات متنوعة تشمل



■ المنصة تتيح للمستخدمين إعداد متاجرهم، وتعديل الأسعار، ومتابعة تحركات المنافسين

برمجة، والتسويق، والتصميم، والإدارة المالية. أشار إلى أن «رف» تسعى إلى تقديم خطط متراكمة مرنة تناسب رواد الأعمال من مختلف الفئات، ما يجعلها خياراً مناسباً للراغبين في إطلاق مشروعاتهم التجارية عبر الإنترنت، مؤكداً أن أهداف الشركة تتمثل في تمكين

الجميع من دخول سوق التجارة الإلكترونية بسهولة، ودعم الشباب العُماني بالأدوات الذكية لبدء مشروعاتهم التجارية، وتعزيز ريادة الأعمال الرقمية محلياً وإقليمياً.

وبين سيف الحشار أن الشركة تستهدف الشباب الرياديين، وأصحاب المشاريع الصغيرة

مبادرة بمحافضة الداخلية لتعزيز الثقافة الاستهلاكية للأسر العُمانية

مزوی - أحمد الكندي

طلقت محافظة الداخلية المبادرة التوعوية لتعزيز الثقافة الاستهلاكية للأساس الألمانية التي تقام بالتعاون بين عدة جهات، بهدف تعزيز الوعي المالي وترسيخ السلوك الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع، حيث جرى إطلاق المبادرة في قاعة شهلاء بفندق إترستيني نوري، بحضور الشيخ سعود بن سيف الحولي نائب والي زوى، ومديري العموم، ومديري دوائر الجهات الحكومية بالمحافظة، وعدد من أعضاء المجلس البلدي، وجاءت ضمن جهود لجنة الشؤون الاجتماعية بالمحافظة، وبالتعاون مع مكتب متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وشركة نماء تزويد الكهرباء.

أتيحت فكرة المبادرة استجابةً للتحولات السريعة في أنماط الاستهلاك بالمجتمع،

ولتنامي الحاجة إلى ترسيخ مفاهيم التوازن والمسؤولية في القرارات الشرائية للأسر العمانية، خاصة في ظل ما أظهرته الدراسات والاستبيانات المحلية من ضعف نسبي في السلوكيات المالية الرشيدة في بعض شرائح المجتمع بالمحافظة، حيث تستهدف المبادرة فئات متعددة شملت موظفي القطاعات الحكومية، والمرشدين والأخصائيين والعلميين والمحافظين الاجتماعيين بمدارس المحافظة، وطلبة الجامعات والكليات، والجمعيات والفرق التطوعية ذات العلاقة بالتنمية الأسرية. وتتمشى المبادرة لرفع مستوى الوعي لدى الأسر في جوانب التخطيط، والادخار، ترتيب الأولويات، وتصحيح السلوكيات الشرائية الخاطئة. وتمثل الشراء العاطفي أو التأثر بالاضواء الترويجية مهارات الترشيد في استهلاك الموارد (الماء، الكهرباء، الغذاء)، بالإضافة

إلى تمكين الأسرة من اتخاذ قرارات استهلاكية عقلانية ومستقلة، وإشراك الأبناء في ممارسات اقتصادية إيجابية خلق جيل مالي واع.

وشهد البرنامج تقديم ٣ أوراق عمل رئيسية، الأولى بعنوان "ترشيد استهلاك الكهرياء" قدمها أحمد بن سعيد الشعلي - مدير عام التواصل والتسويق بشركة نماء - والثانية بعنوان "ثقافتنا الاستهلاكية بين الحاجة والرغبة" قدمتها صابرة العوفية - رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس البلدي بمحافظة الداخلية - استعرضت فيها نتائج دراسة ميدانية تناولت سلوكيات الشراء لدى الأسر، فيما تناولت الورقة الثالثة من تقديم د. سالم بن عبد الله الشعلي - دكتور محاضر بجامعة نزوى - موضوع "الثقافة الاستهلاكية بين العولمة والسيولة"، وتخلل البرنامج جلسة

حوارية للاستماع إلى آراء واستفسارات الحضور حول الثقافة الاستهلاكية.

وقالت المدورة صابرة نوري حمد العوفية رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالجلسات البلدية: «مبادرة تعزيز الثقافة الاستهلاكية للأسرة المحلية تأتي استجابة لحاجة مجتمعنا لمعاني لتربية ممارسات مالية رشيدة وواعية، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في أنماط الاستهلاك. نطمح من خلال هذه المبادرة إلى رفع مستوى الوعي الجماعي بالثقافة الاستهلاكية، وتعزيز ممارسات اقتصادية إيجابية داخل الأسرة، إلى جانب بناء شراكات فاعلة مع الجهات الحكومية والوطنية تدعم جهود التوعية المستدامة. رؤيتنا أن نصل إلى أسرة عمانية واعية ماليًا، تمارس سلوكًا استهلاكيًا مسؤولًا يحقق الاستدامة والرفاه على المدى البعيد».

■ المبادرة تسعى إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بالثقافة الاستهلاكية

خلال هذا التوسع إلى ترسيخ مكانته
علامة تجارية عالمية في مجال تصنيع
البواد المستخدمة في البطاريات.
تعد شركة Zhongke من الشركات
الرائدة في تطوير وتصنيع
توزيع أقطاب الجرافيت السالبة
للبطاريات الليثيوم، التي تُستخدم في
الإلكترونيات الاستهلاكية والمركبات
لكهربائية وتخزين الطاقة، بالإضافة

An aerial photograph showing a large concrete dam spanning a wide river. A multi-lane road with several cars is built along the top of the dam. The reservoir behind the dam is visible, with water levels that appear to be fluctuating, creating intricate, wavy patterns in the exposed, muddy riverbed. The surrounding landscape is a mix of green grassy fields and dense forests.

١٩٦١، بحسب هيئة الأرصاد الجوية في
ألمانيا.
وفي أوائل شهر مايو الماضي، حذر المعهد
الدماركي للأرصاد الجوية من أن
الأسهر الثلاثة السابقة كانت جافة
بشكل استثنائي، حيث بلغ إجمالي هطول
الأمطار ٦٣ مليمترا فقط.
وقال المعهد إنه منذ عام ١٨٧٤، لم يكن
هناك سوى سبع مرات فقط سقطت
فيها أمطار أقل خلال الفترة من
فبراير إلى أبريل. وفي نهاية شهر مارس
الماضي، أصدرت الهيئة الزراعية في
بلغاريا تحذيرا صارخا من أزمة زراعية
تلوح في الأفق بسبب التقدم الحاد في
مياه الري. وانتقدت الفرقة عدم وجود
سياسة متكاملة لإمداد المياه، والتحويل
المضط لمياه الخزانات من أجل إنتاج
الطاقة، وهو ما يهدد موسم الري لعام
٢٠٢٥، وسبل عيش المزارعين والأمن
الغذائي الوطني.
وفي الوقت نفسه، أقر البرلمان والوزارات

أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة تستحوذ على قيم التداول

بورصة مسقط تكسب 9 نقاط .. وارتفاع المؤشرات الرئيسية

توقع ارتفاع أسعار الألمنيوم بـ20% في 2026

واشنطن (د.ب.أ) : تتوقع شركة أبحاث سوق الألومنيوم (هاربور ألومنيوم) ارتفاع أسعار المعدن في العالم بنهاية العام المقبل بأكثر من ٢٠٪ في ظل نقص الإمدادات العالمية وارتفاع الطلب الأمريكي نتيجة الاتفاقيات التجارية المحتملة لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الشركاء التجاريين للولايات المتحدة.

وقال يورج فاسكيز المدير الإداري لشركة هاربور خلال قمة الألومنيوم السابعة عشرة في شيكاغو إنه من المحتمل ارتفاع أسعار العقود القياسية للألومنيوم في تعاملات بورصة لندن للمعادن إلى ٣٠٠٠ دولار للطن خلال الـ١٨ شهر المقبلة، وهو ما يزيد بنسبة ٢٢٪ عن الأسعار في ختام تعاملات أمس الأول بحسب وكالة بلومبرج للأخبار. وتتناقض توقعات شركة هاربور مع توقعات بنك الاستثمار الأمريكي جولدمان ساكس، الذي يتوقع انخفاض أسعار الألنيوم إلى ٢١٠٠ دولار للطن مطلع العام المقبل.

وأشارت بلومبرج إلى أن هذا التوقع المتفائل لبنك جولدمان ساكس يأتي في وقت حرج، إذ تواجه صناعة الألنيوم العالمية أجندة ترامب العدائية بشأن التعريفات الجمركية، والتي ينظر إليها على أنها ستكون سببا في تفاقم التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي. وقد وقع ترامب يوم الثلاثاء الماضي أمرا بمضاعفة التعريفات الجمركية على الصلب والألنيوم من ٢٥٪ إلى ٥٠٪ بأثر فوري. وقال ترامب إن هذه الإجراءات ستحمي هوامش أرباح الصناعة المحلية الأمريكية، وستحفز الاستثمار في قدرات إنتاجية جديدة. وبحسب تقديرات بنك الاستثمار الأمريكي مورغان ستانلي، استوردت الولايات المتحدة أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها من الألومنيوم في العام الماضي.

ويتوقع فاسكيز ارتفاع الطلب العالمي على الألومنيوم، مع استفادة الولايات المتحدة من إبرام اتفاقيات تجارية مع دول أخرى. في الوقت نفسه، لا توسع الصين، أكبر منتج، طاقتها الإنتاجية، بينما يبدي باقي العالم انضباطا أكبر في نشاط إنتاج الألومنيوم.

وأضاف أن هذا -إلى جانب الزيادة المتوقعة في الطلب من قطاعات الاستخدام النهائي الرئيسية- سيؤدي إلى انخفاض العرض عن الطلب في السوق العالمية لهذا المعدن الخفيف خلال السنوات القليلة المقبلة.

تراجع الناتج في قطاع البناء في سلوفاكيا 2.7%

براتيسلافا - (د.ب.أ) : أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء السلوفاكي أمس، تراجع الناتج في قطاع البناء للمرة الأولى خلال ستة أشهر في أبريل. وانخفض الناتج في قطاع البناء بواقع ٢.٧٪ على أساس سنوي، في أبريل مقابل زيادة بواقع ٦.٨٪ في مارس الذي كان أشد نموا خلال عام تقريبا. وكان تجدد التراجع في أبريل مدفوعا في الأساس بانكماش بواقع ٥.٥٪ في الإنشاء المحلي الجديد الذي يشتمل على التجديدات والتجسينات، كما سجلت إصلاحات المباني وصيانتها تراجعا كبيرا بواقع ٧.٧٪.

وقال مكتب الإحصاء إن ناتج البناء الذي جرى تنفيذه في جمهورية سلوفاكيا سجل ٨٦٪ من إجمالي الناتج للصناعة. وعلى أساس شهري، انخفض ناتج البناء بواقع ٠.٣٪ معدلة موسميا في أبريل.



استقرار الدولار واليوان بعد ختام المحادثات التجارية

بالمائة إلى ١,٤١٦ دولار، واستقر عند ١٤٥,٠٥ ين. ولم يتغير اليوان الصيني في المعاملات الداخلية إلا قليلا ليبلغ ٧,١٨٦٧ للدولار، بينما استقر في المعاملات الخارجية عند ٧,١٨٧٥. واقترب اليوان في كلا المعاملات من أدنى مستوياته في أسبوعين. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات أخرى، ٠,١٧، بالمائة، واستقر في أحدث التداولات عند ٩٩,١٢٩. وفي أوروبا، انخفض الجنيه الإسترليني ٠,١ بالمائة إلى ١,٣٤٨٤ دولار.

وإزالة بعض قيود التصدير الأمريكية التي فرضت في الآونة الأخيرة. وقال نائب وزير التجارة الصيني لي تشنغ قانغ إن الخطوة التالية ستكون رفع إطار العمل المتفق عليه إلى رئيسي الدولتين. وقال جيمس كنيفيتون كبير متداولي العملات الأجنبية للشركات لدى كوفنبر «وفقا للمقاييس التقليدية، ستكون هذه لحظة جيدة - لبيع الدولار- فيما يتعلق بالخاطر، وجيدة للتجارة العالمية». وارتفع الدولار قليلا أمس الأربعاء، ما دفع اليورو إلى الانخفاض ٠,٠٨

«رويترز»؛ لم يشهد الدولار واليوان الصيني تغيرا يذكر في تداولات أمس الأربعاء بعد أن اختتم فريقان من الولايات المتحدة والصين محادثات تجارية في لندن، ملمحين إلى انحسار الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم ودون تقديم كثير من التفاصيل، اتفق مسؤولو البلدين على إطار عمل يستند إلى هدنة تجارية تم التوصل إليها في جنيف الشهر الماضي من شأنها حل مسألة قيود التصدير الصينية على المعادن الأرضية النادرة والمغناطيس

شركة صينية تحصل على تراخيص لتصدير منتجاتها من المعادن

لم تذكر الشركة متى تمت الموافقة على هذه التراخيص التي أعلنت عنها بعد وقت قصير من توصيل مسؤولين أمريكيين وصينيين إلى اتفاق في لندن قال وزير التجارة الأمريكي هوارد لوتنيك إنه سيرفع القيود المفروضة على المعادن النادرة. وقدر سهم جيه.إل.إم.إيه.جي رير إيرث ٧,٩ بالمائة.

وأضافت الشركة في منشور على المنصة الرسمية لعلاقات المستثمرين في بورصة شنتشن أنها تقدمت بطلبات للحصول على التراخيص بعد أن أدرجت بكن عددا من المعادن الأرضية النادرة والمواد المغناطيسية المرتبطة بها ومكونات المحركات، إلى مناطق منها الولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق آسيا.

«رويترز»؛ قالت شركة جيه.إل.إم.إيه.جي رير إيرث الصينية المنتجة للمواد المغناطيسية الأرضية النادرة أمس الأربعاء إنها حصلت على تراخيص لتصدير منتجات من معادن أرضية نادرة، مثل المواد المغناطيسية ودورات ومكونات المحركات، إلى مناطق منها الولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق آسيا.

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعا بمقدار ٩,٣ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٥٩١,٧٩ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١٥ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٢٨,٤٠ مليار ريال. وارتفعت معظم المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٦٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٪، فيما انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٦٪.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بما يعادل ٣,٥ مليون ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ٢,٩ مليون ريال، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بـ٢,٩ مليون ريال.

وسجلت المطاحن العمانية أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٥,٤٪، وأغلق سهمها عند ٤٦٥ بيسة، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٥,٤٪ وأغلق سهمها عند ٣١٢ بيسة، وأبراج لخدمات الطاقة بنسبة ٣,٧٪ وأغلق سهمها عند ٥٥٠ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت لفجار للهندسة والمقاولات أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٧,١٪ وأغلق سهمها عند ٦٥ بيسة، تلاها سندات اومنفتست القابلة للتحويل الإلزامي ٢٠٢٤ بنسبة ٦,٣٪ وأغلق سهمها عند ٧٤ بيسة، والغاز الوطنية بنسبة ٣,٢٪ وأغلق سهمها عند ٩٠ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٩٤,٤٪ مقابل ٩,٠٣٪ لبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ١٤,٢ مليون ريال وقيمة البيع ١٣,٦ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٨٢٤ ألف ريال ونسبة ٥,٤٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ١,٤ مليون ريال ونسبة ٩,٦٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٦٣٤ ألف ريال ونسبة ٤,٢٪.

خدمات صحفية



«العربية لتسويق السيارات» تطلق حملة فورد رابتر الصيفية

حاصناً وعزم دوران يبلغ ٥٨٣ نيوتن متر، مقترناً بناقل حركة آلي بعشر سرعات، ما يوفر قوة فائقة، صممت هذه الشاحنة من قبل قسم الأداء لدى فورد، وتتميز بهيكل معزز، وممتصات الصدمات الالتفافية الداخلية بنظام التعليق الإلكتروني للصمام المباشر المبنية على منصة فوكس، ونظام إدارة التضاريس المزود رياضي دائم مع سبعة أوضاع قيادة قابلة للاختيار، بما في ذلك وضع باجا لسباقات الصحراء، تتميز المقصورة الداخلية بمقاعد رياضية مُعززة، وشاشة لمس معلوماتية وترفيهية قياس ١٢ بوصة، وميزات متقدمة لمساعدة السائق مثل مساعد ما قبل الاصطدام، ونظام تثبيت السرعة التكيفي.

تُقدم شاحنة إف-١٥٠ رابتر الأسطورية قوة هائلة بمحرك إيكوبوست سعة ٣,٥ لتر، ٦ أسطوانات على شكل V، ينتج قوة ٤٥٠ حصاناً وعزم دوران يبلغ ٦٩١ نيوتن متر، مقترناً بناقل حركة آلي

معرفة تفاصيله كافة عند زيارة أقرب صالة عرض فورد. وصرح المتحدث باسم الشركة العربية لتسويق السيارات، معلقاً على الحملة التسويقية المشوقة: «صممت تشكيلة سيارات فورد رابتر لن لا يكتفون بمطاردة المغامرة فحسب، بل للسيطرة عليها. صُممت كل سيارة رابتر لتقطع مسافات أطول، وتتنوع، وتحافظ على طابعها الجريء. هذا الصيف، يسعدنا أن نجعل تجربة رابتر أكثر متعة لزيائنا في سلطنة عُمان، سواء على الكتيان الرملية، أو الوديان، أو الطرق السريعة، فإن رابتر تتميز عن غيرها، وكذلك سيتألق مالكوها.

كما تشمل تشكيلة سيارات فورد رابتر: رينجر رابتر، إف-١٥٠ رابتر، وبرونكو رابتر. تجسد فورد رينجر رابتر أداء جريئاً على الطرق الوعرة، مزودة بمحرك إيكوبوست مزود التوربو سعة ٣,٠ لتر، ٦ أسطوانات على شكل V، ينتج قوة تصل إلى ٣٩٢

أطلقت الشركة العربية لتسويق السيارات، موزع سيارات فورد في سلطنة عُمان، مؤخراً حملة صيفية مميزة تهدف إلى رفع مستوى التسويق لعشاق القيادة على الطرق الوعرة وعشاق الأداء العالي على حد سواء، سيحصل الزبائن الذين يشترون أيًا من طرازات رابتر، مثل فورد رينجر رابتر، أو إف-١٥٠ رابتر، أو برونكو رابتر (أربعة أبواب)، على مزايا استثنائية ذات قيمة مضافة، ما يجعل هذا الوقت مثالياً لامتلاك واحدة من أشهر سيارات الطرق الوعرة عالية الأداء في العالم. تشمل المزايا خدمة مجانية لمدة ٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم، وضماناً من الشركة الصنعة لمدة ٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم، وضماناً لمدة ٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم، وتسجيلاً مجانيًا، وتركيبا مجانيًا لمطبعة حماية الطلاء من شري إم، ومجموعة ملحقات مجانية. يخضع هذا العرض، الذي ينتهي بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢٥، للشروط والأحكام، ويمكن

بنك مسقط يحصد جائزة العلامة التجارية الأفضل في خدمة الزبائن لعام 2025



البنك جميعا الذين يعملون في مختلف الدوائر والفروع لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبائن بما يتماشى مع أحدث التطورات والمستجدات التي يشهدها القطاع المصرفي، مؤكدا مواصلة البنك التزامه بتعزيز دوره الريادي كمؤسسة مالية تنفذ أدوارا على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، مقدّماً العُشني الشكر والتقدير للزبائن على ثقّتهم بالبنك وبالخدمات المصرفية التي يقدمها لهم.

المصريّة لفترّة تتجاوز أربعة عقود بالإضافة إلى استراتيجيّة البنك المرتكزة على تعزيز تجربة الزبائن، موضّحا أنّ العلامة التجارية للبنك تعدّ واحدة من العلامات المهمة والمعروفة على المستويين المحلي والإقليمي وتُعكس شراكة البنك الناجحة مع زبائنه من الأفراد والشركات -على السواء- لاستكمال مسيرة تميّزه في خدمة الزبائن بما يتماشى مع رؤية البنك «نعمل لخدمتكم بشكل أفضل، كل يوم». وأوضح العُشني بأنّ هذا التتويج يأتي أيضا تكريما لموظفي

توجّ بنك مسقط بجائزة العلامة التجارية الأفضل في خدمة الزبائن من الأفراد، وذلك خلال حفل توزيع الجوائز الذي نظّمته مجموعة مسقط للإعلام مؤخرا في فندق سانت ريجيس بالموج. ويأتي تتويج البنك بهذه الجائزة إشادة بدوره الريادي في القطاع المصرفي بسلطنة عمان وتقديم تجربة استثنائية للزبائن من خلال توفير أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية لهم، واحتفالا بهذا الإنجاز، قام صاحب السمو السيد محمد بن سالم آل سعيد -راعي الحفل- بتسليم الجائزة إلى عبدالله بن تمان العُشني، مدير عام المنتجات ببنك مسقط، وذلك بحضور كبار المسؤولين والرؤساء التنفيذيين من مختلف المؤسسات. وجاء تتويج البنك بجائزة العلامة التجارية الأفضل في خدمة الزبائن من الأفراد في سلطنة عمان بناءً على تقييمات وآراء الجمهور، ما يؤكّد على ثقة الزبائن بالعلامة التجارية لبنك مسقط واختيارهم البنك ليكون الشريك المصرفي الأفضل لتلبية احتياجاتهم المصرفية. وأعرب عبدالله بن تمان العُشني، مدير عام المنتجات ببنك مسقط، عن فخره بحصول بنك مسقط على جائزة العلامة التجارية الأفضل في مجال خدمة الزبائن من الأفراد، مقدّماً الشكر والتقدير لمؤسسة مجموعة مسقط للإعلام على هذه الإضافة المستحقة، مشيراً إلى أنّ هذا التتويج يعكس تميّز العلامة التجارية لبنك مسقط في القطاع

ماذا بقي من معنى «حوار الحضارات»؟

يحتاج العالم في هذه اللحظة الخطرة أن يتحدث بكثير من الوضوح؛ فاصراع ليس قادما، إنه، هنا، في كل لغة إعلامية ترعى القتل. وفي كل قراءة مشوهة للأخضر وفي كل تصريح سياسي أو أي فكري يفتقر إلى أدب ووعي لبيادة الأخلاق. وإذا لم يبن خطاب جديد يقوم على الاعتراف بالظلمة وبالكرامة فلن يستطيع العالم في أي وقت من الأوقات الذهاب إلى «حوار الحضارات» وسيكون السؤال في ذلك الوقت هل ما زالت هناك قيم حضارية باقية.

إننا في أمس الحاجة اليوم إلى نقد جذري جديد يعيد تعريف ما نعتبره بكلمة حضارة، ويمنع كل حضارة الحق في أن تكون فاعلة لا موضوعا يدرس أو يُراقب.

هذا هو التحدي، وهذه هي الضرورة الأخلاقية والسياسية التي تفرض نفسها علينا في هذه اللحظة. وإذا لم يُجْز هذا التغيير، فإن الحضارات لا تنتظر طويلا قبل أن تُستدعى إلى حروبها الكبرى، ومنطلقتا ليست بعيدة عن قلب هذا الصدام، بل هي مختبره الأول، ما يجعل تبني خطاب حضاري نقدي ضرورة وطنية قبل أن تكون مسؤولية إنسانية.

لبنية القوة، ولخطابات الهيمنة وللدعوة إلى نفي الآخر وإبادته، ولكل
البنى الثقافية والعرقية التي تقوم عليها مختلف الحضارات. فالصراع مع
الحضارة الصينية ليس اقتصادياً محضاً، بل هو أيضاً صراع على أنماط التنظيم الاجتماعي، على تعريف (القوة)، والنجاح، خارج النموذج الليبرالي. والصدام مع الحضارة الأوراسية بقيادة روسيا يتخذ بعداً إمبراطورياً فاقياً بعيد رغم خرافات التسامد
والمحتراب المسيحي (السلافي) مع ثقافة الغرب. أما الصدام مع الحضارة
الفرنسية، فهو أكثر تعقيداً: حضارة قدمت للعالم خطاباً باسم «حوار الحضارات» في ١٩٩٨ على لسان محمد خاتمي، لكنها
تأمل اليوم ككيان يراد تطويقته وحجز مرتبته.

فإنما بل يحتج به اليوم على ركاب بوصفه «حوار حضارات»، لا يعود كونه
طقوساً شكلية قديمة في عزم الشبان، بينما تدار السياسات الحقيقية
بمنطق الهيمنة والعزل، دون إضات لصوت الهامش، ودون تفكيك
للخطاب الاستعماري الذي لا إعادة الاعتبار للذاكرة بوصفها حقاً أصيلاً
للغرب، فالحضارة التي لا يُعترف بجراحها، لا يمكنها أن تتجاوز؛
لأنها ستبقى في حالة ألم وصراخ.

من جهة أخرى، كما توهم هنتفنتون في أطروحته، بل سيكون الضحارا متعددا للجهات: سيثني: غربي، وأوراسي، أطلسي، وفارسي، وماريكي/ إسرائيل. وكل جهة تدعي أن لديها مبررات الصدام وهي إلى الاشتغال أقرب من أي لحظة سابقة.

لكن ما يجعل هذه اللحظة أخطر من كل ما سبقها، هو أنها لا تعيش في خانة الخطريات أو الدعوات، بل تمرد على الأرض بنمط كامل في القيم والنماذج؛ معلنة دخولا عنصر ما بعد التواصل، وبما يشبه النطق المشترك. إننا نتجاوز بمرحلة كثيرة لحظة صوميل هنتفنتون ومحمد خاتمي على السواء. وضع الأول أطروحة الصدام على هيئة تنبؤ نزعته عنه السياسة وأبس لباسا ضاريا، بينما جاء الثاني حالما بدأ تجتمع الحضارات في قاعة واحدة تستمع فيها كل حضارة إلى الأخرى في سبيل أن تفهمها.

قد تحول الغرب، الذي ادعى لنفسه موقع الناطق الرسمي باسم الكونية، إلى كيان مزدوج: يدعوا إلى الحوار من جهة، ويفرض الحوار والتفوق القيمي من جهة أخرى. في هذا السياق، لا يمكن أن يكون الحوار الحضارات مجرد مشروع أخلاقي، ولكن لا بد أن يكون تفكيكا جذريا

بينما كانت حمص الاحتلال الإسرائيلي تحيل أطفال غزة إلى رماح، كان العالم يحتفل بوصول النلاء باليوم الدولي لحوار الحضارات، وكان سفير الولايات المتحدة إلى إسرائيل، مايك هاكايب، يصرح بأن دعوة لم تعد تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، بل يكن هذا التزام صدقة زمنية، ولكنه تجسيد حقيقي لانقسام الخطاب عن الفعل، وانهيار القيم الكونية تحت وطأة الانقسام السياسي، ففي الوقت الذي ترفع فيه الشعارات عن التفاهم والاعتراف بالتبادل، تغلق الأبواب أمام أكثر الحقوق ديمامة، وتختزل الحضارات إلى مجرد خرائط جيوسياسية لا تقيم وزناً للعدالة أو الكرامة ولا إلى الاشتراكات الإنسانية.

وزعم أن العالم لم يعد متغفلاً أو متحفياً كثيراً بطروحة «حوار الحضارات، كما كان بين تعديلات القرن الماضي ومطلع الحاضر الجديدة إلا أن الحقيقة في الميدان تدعونا جميعاً إلى لمس خطر التصعيد غير المسبوق بين مختلف الحضارات والذي أفرز علماً متعدد التوجسات، إن هذا الاستقطاب الكبير يقود إلى أخطر لحظة شئن عليمة من شأنها أن تقود إلى الصدام الكبير، والذي إن وقع، نحن يكون محصوراً بين الشرق والإسلام، من جهة والغرب واليهودي،

الديني ومراحل تشكله جنباً إلى جنب مع النصص الداخلي الذي يدور على لغة ذلك النص والتمثيل والخطاب في عصره، للفظ السردية نافيكم بمصداق النص... إلخ. باختصار، لا يكون تفكيك للسرديات إلا متى وقع فحصها، خصوصا دقيقا، من منظور التواريخ وقوانينه وأحكامه. قد يميز وجود المعيار التاريخي المناسب لثمة ثقل الصحة والبطلان في السرديات، ويحصل ذلك - في الأغلب - حين تقتصر السردية على إثبات قريته على تاريخ تقديره ما يبين عليه افتراض علمية. يمكن في هذه الحال أن يبلجا إلى طرائق أخرى في القياس ليست بعيدة من التاريخ، تماما، من قبيل تقدير زمن اللغة التي صنعت بها، مثلا، وميكان تاريخية الموضوعي من طريقتي، غير أن أقلل المعيار يمكن إعماله، في هذه الحال، هو معيار العقل. للعقل قوانينه، مثله في ذلك مثل الطبيعة والتاريخ؛ فكما ليس من شاذو في الطبيعة والتاريخ عن السنن التي يجران بها مجرى الالتزام، كذلك لا شذو في العقل عن نظامه الصارم. ما يخرج عن نظام الطبيعة والتاريخ خارق لذلك النظام (ومنه المعجزات التي تنهك ذلك الالتزام ونفوذ عمله). لذلك لا يقبل العقل تلك الخوارق ولا يعتبرها في حساب المكنات فتراها، بالتالي، يتنقد كل قول بها. هكذا يبع النقد أن يضع السرديات المخصوصة في ميزان العقل وقوانينه لتبين ما إذا كانت معطياتها مقبولة في العقل (أي معقولة). أم هي مردودة فيه - على قول أبي الريحان البيروني في تحقيقه لما لهند من مقولة - بحيث لا يؤخذ بها. فغني عن البيان أن معيار العقل بما بالغ الضعالية في باب نقد ما يكتنف السرديات من خوارق وخرافات وميافات يتواءم بجملاها الواقع والعقل على السواء، وتفسد بها قيمة السرديات في ميزان الفكر والمعرفة.

تلك عن القدرة السحرية على التلاعب بالوعي والفهم واصطناع الحقائق، وتحول ما هو في حكم الحقيقة إلى يقينيات في أذهان الناس!

يبنغي، إذن، أن توضع سلطة السرديات التاريخية على الوعي واستيلائها الطاغى عليه موضع مراجعة وإفحص نقديين قصد تحريره من سطوتها الضارية، ومحو آثارها السلبية في التفكير والعرفة بحسبانها من أظهر العوائق العرفية في كل فكر، وتحديدًا في الفكر العربي، وغني عن البيان، في هذا العرض، أن تفكيك تلك السرديات وبيان مجافاتها للواقع والحقائق التاريخية هو التعبير الأكثر جلاء عن المراجعة المنشودة؛ وهو تفكيك يبنغي إقامة أركان عقلمته على مبدئين معياريين مرجعيين: التاريخ والحق؛ البدآن الذان بهما يتكسب معناه الكامل هو تفكيك تاريخي وعقلاني.

ما من معيار أدق لجأية وزن الصحة والبطلان في أي سرديّة من معيار التاريخ. معدن التاريخ: الوهمي والتخيّل والأسطوري، ينكشف في رانز التاريخ الحقيقي العلري عن الأخلاط والزوائد. ليس هذا معياراً نفسياً للفرقة بين الغث والسمين في سرديات تعلق بشؤون غير التاريخ، فقط، كمثل تلك التي تدور على مسائل الاجتماع السياسي والثقافي والديني، بل هو معيار يليق إعماله حتى في حالة السرديات التاريخية أيضاً، أي التي مدارها على أخبار وعلى سلاسل الأسانيد التي تحمل عليها تلك الأخبار. في مثل هذه الحال، يصير التاريخ هو عينه الذي يصحّ التاريخ ويكشف ما ليس بتاريخ في ما يرويه؛ يصبح الفصل بين التاريخي والالتاريخي في السرديات التاريخية، بعبارة أخرى، للنقد التاريخي للمصادر التاريخية الأثر للفعال في الإبانة عن أصول فساد الرواية التاريخية وجنوحها لركوب التزيين والتخيّل والافتراضي، كما في الإبانة عن أسباب تقع

إذا كانت السرديات التاريخية منظومات من القول حاملة لحثوى يعرض نفسه بوصفه مطابقاً للحقيقة وصادقاً؛ وإذا كان مقصدها إلى إقناع من يتوجه إليهم خطابه بوصاه ما تحمله إليهم وقفا على تماسك معطياتها وعلى بدوها مؤكدة وموثوقة السند؛ وإذا كان استقباليها من المتلقيين يجري علواً من غير حوط وحرز وتقلب للنظر فيها وامعان، فإن مضرتها على الاستيلاء على الوعي تكون، في هذه الأحوال والشروط، وأوفر إمكاناً وتحقيقاً والظرف إلى بيعها يصير سالكاً من غير عورة وما لو تغير نمط الاستقبال، مثلاً، أو تهياتت له أسباب أخرى وشروط مختلفة. كما همت اشتغالية منظومة اليقظة الذهنية أمام ما ينهمر على سطح الوعي من أفكار ومعارف وأخبار، انفسح أعرض المساحات أمام استباحة السرديات الوعي إياه وأمام يسر دخول مزمعتها وأغاليطها في عداد ما يتلقاه بوصفه حقائق أو معطيات خارجة عن نطاق الاشتباه.

حين يصبر المزعوم والمختلق حقيقياً، لا التاريخيين، والمخيل واقعاً، والمكذوب مصدقاً... يكون ذلك علامة مؤكدة على انهيار دفعات العقل... وهو ما قد يدبمه من أباطيل، وحينها تكف المعرفة عن أن تكون تبيناً دقيقاً للمناظر بين الواقع والوهم؛ والأشياء والتقوليات، فيخيل معناها بمعنى الاستبداد؛ أي لتلقى الأشياء والكلمات بما هي معطيات بديهية غارية عن الحاجة إلى التبين والافتحاض النقدي؛ أو حتى متعالية عن الشك والسؤال في أضعف الأحوال! الحق أن الأغلب الأعم من السرديات التاريخية هكذا يتلقى من قرائها: هنا في إطار الثقافة العربية، وهناك في غيرها من ثقافات العالم، مع مقدار من التناوت بين الثقافات في درجات الممانعة الفكرية لتزييف الوعي. وليست المشكلة، بهذا المعنى، في أن

هل تنقذ حاشية في وثيقة الاحتياطي الفيدرالي؟

في أواخر مايو، التقى رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول دونالد ترامب في البيت الأبيض بناءً على طلب الرئيس «لمناقشة التطورات الاقتصادية»، كما جاء في البيان الرسمي للاحتياطي الفيدرالي. وقبل أسبوع واحد فقط، أصدرت المحكمة العليا الأمريكية حكماً قد يمنح ترامب سلطة إقالته.

باري آيكنغرين

من الناحية الفنية، أوقفت المحكمة حكم المحكمة الأدنى درجة التي كان من شأنه أن يوقف سلطة الرئيس في الفصل، مشيرة إلى أن السلطة التقديرية الرئاسية مبررة لأن أعضاء المجلس الوطني لعلاقات العمل يجارسون سلطة تنفيذية كبيرة، وبعبارة أخرى، هم أعضاء بحكم الواقع في السلطة التنفيذية، وبخضوع للرئيس، ويبدو أن هذا النطق يضع مجلس الاحتياطي الفيدرالي في مرمى تروايب مباشرة، ولكن في الحكم الصادر في 6 أغسطس ٢٠٠٣، استندت الأغلبية المكونة من ستة أعضاء في المحكمة الفيدرالية صراحة الاحتياطي الفيدرالي، وقد قبلت القضية معهم بأن «الاحتياطي الفيدرالي، يُعدّ كياناً فريداً من نوعه وشبه خاص يُعتمد التقليد التاريخي المبكر للبنك الولايات المتحدة الأول والثاني». قد يُنظر إلى هذه الحجة على أنها تروعي دعماً قوياً لاستقلالية البنك الاحتياطي الفيدرالي، إلا أنها مبنية على جهل، وغير منطقية، ومخالفة للتاريخ. فقد كان البنك الأول والثاني في الولايات المتحدة، اللذان فُضدا وظلّتا محدودة نيابة عن الحكومة بين عامي ١٧٩١ و١٨٦٦، من البنوك الخاصة التي تقع على السطر. بالإضافة إلى تقديم خدمات الإقراض لصالح الحكومة، كان يتنافس مع البنوك الأخرى، ويقدمان القروض التجارية. لم يكن هناك أي شيء شبه خاص في وضعها الخاص. من النقص في ذلك، يتكون مجلس الاحتياطي الفيدرالي على افتراض أن هذا ما يقصده الأعضاء وخمسة رؤساء بنوك احتياطية إقليمية، يتولى تعيينهم مدبرو البنوك الاحتياطية، بل هو النافذ محلياً. احتياط الفيدرالي، وتقترب البنوك

مرة أخرى، تعود استقلالية الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى دائرة الضوء. ففي أواخر الشهر الماضي، التقى الرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيمس بول فولكر رونالد ريغان دونالد ترامب في البيت الأبيض لمناقشة التطورات الاقتصادية، كما صرح الاحتياطي الفيدرالي على نحو يمين التكهات في بيان صادر بعد الاجتماع. فسياسل المشاركون في السوق عما حدث.

عقد الاجتماع على طلب الرئيس، وكان استثنائيا لكنه لم يكن غير مسبق. فقدمت رؤساء الاحتياطي الفيدرالي مع الرؤساء في بعض الأحيان، وإن لم تكن تلك المناسبات مشجعة في عموم الأمر. في عام ١٩٦٥، التقى ويليام مارتن الرئيس ليندون جونسون في منزله في تكساس. كان جونسون قلقا من أن يكون رفع الاحتياطي الفيدرالي للسعر الفائدة تسبب في خلق رياح معاكسة للنمو. وتوقع أن تكون انتخابات التجديد النصفي صعبة. واجه ليندون جونسون رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جسدبا ولفظيا أيضا. مستخدما علاقته الضخمة لتثبيت مرتبة في الحائط. ولا يزال تأثير ذلك على سياسة الاحتياطي الفيدرالي مثير خلاف حتى يومنا هذا. والتقى الرئيس ريتشارد نيكسون رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي آرثر بيرنز في عشاءات المناسبات، وضغط عليه بانتظام لحمله على اتباع سياسات نقدية توسعية، وهو ما فعله بيرنز مكرها.

في عام ١٩٨٤، وقع اقتراب موعد انتخابات أخرى، استدعى رونالد ريغان رئيس الاحتياطي الفيدرالي بول فولكر إلى البيت الأبيض، حيث أصدر جيمس بيكر، فيكي موظفي الرئيس، تعليمات على فولكر يكرم رفع أسعار الفائدة. واجتمع بين برانكي مرارا مع جورج دبليو بوش أثناء الأزمة المالية العالمية، عندما كان التعاون لمنع انهيار النظام المالي أمرا حتميا.

الاحتياطية الإقليمية من كونها "شبه خاصة"، لأن مواطنين عاديين يعملون في مجالس الإدارة لكن الزعم بأن الشيء ذاته ينطبق على اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة أو نظام الاحتياطي الفيدرالي ككل هو حكم غير لازم. ويمكن وراء حكومة الاحتياطي الفيدرالي تلميح سلطته. كان البنكان الأول والثاني في الولايات المتحدة يقرران إلى السلطة القانونية لتنظيم البنوك، وهي إحدى المهام الرئيسية في سياسة الاحتياطي الفيدرالي العامة. في تقرير قرارها، استشهدت الأغلبية بحكم سابق في قضية سيللا لو ضد مكتب الحماية المالية للمستهلكين، والذي أكدت فيه المحكمة سلطة الرئيس في عزل رؤساء الوكالات التي يقودها مدير واحد وليس مجلس إدارة. وقد تضمن ذلك القرار حاشية مفادها أن البنك الثاني والاحتياطي الفيدرالي بينهما المطالبة بوضع تاريخي خاص، لكنه لم يقدم أي أساس قانوني لهذا البيان، ولم يقدم أي حكم بصحة هذا الادعاء. فتقرّر المحظوظ وأنها إحدى الهولسات على منصة ChatGPT. إن إزالة الصياغة المحروضة على السلطات الرئيسية مع إعفاء الاحتياطي الفيدرالي بشكل تعسفي يفتح الباب أمام عدم إعفاء الاحتياطي الفيدرالي بشكل تعسفي. يجب أن يشعر المدافعون عن استقلالية الاحتياطي الفيدرالي بالقلق. وربما كان هذا هو ما تحدث عنه ترامب وباول.

وتناول باول نفسه الشتاء مع ترامب في البليبي الأبيض في عام ٢٠١٩. لا تشكل الجماعات الدورية أي تهديد لاستقلالية البنك المركزي. فالاستقلالية تتطلب المساءلة، ويوصف أولويات الاحتياطي الفيدرالي وشرع التوقعات العامة للرئيس، يظهر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي المساءلة أمام الجمهور. ولكن كما في حالة نيكسون وبيزنز، نجد أن الرئيس الذي يضاهي رئيس الاحتياطي الفيدرالي بأنظام، وتحديدًا فيما يتعلق بسياسة أسعار الفائدة، يهدد هذا الاستقلال. بطبيعة الحال، انتقد ترامب مراراً وتكراراً قرارات الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة. وكان بيان ما بعد الاجتماع الذي أصدره الاحتياطي الفيدرالي حرصاً على التصريح بأن توقعات السياسة النقدية، لم تخضع للمناقشة. كل شيء على ما يرام حتى الآن. على افتراض أن البيان من الممكن تفسيره على طاهره.

كان الحدث الثاني الذي أثار تساؤلات حول استقلالية الاحتياطي الفيدرالي القرار الذي اتخذته المحكمة العليا في الثاني والعشرين من مايو من قضية ترامب ضد ديلوكس. حيث وافقت المحكمة على طلب الإدارة بالسماح للرئيس بإقالة أعضاء الوكالات الحكومية المستقلة مثل المجلس الوطني لعلاقات العمل، الذي يشرف على انتخابات النقابات وقوانين العمل.

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن المصالح. ولقد بات هذا النقد التاريخي ألوفا حتى في مجال دراسات الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد)؛ حيث يسلط الضوء على تاريخية النص الحمائية العقلية على نحو تتزايد معه القابلية عنده للانبداء والتصديق لكل ما يتفاه من معطيات محمولة إليه. هذا ما يفسر لماذا تفصح السرديات

■ **إياري أكيغنغرين** أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا، بيركلي، ومستشار سياسي كبير سابق في صندوق النقد الدولي. ألف العديد من الكتب، منها كتاب «في الدفاع عن الدين العام».

■ **خدمة برويكت سنديكيت**

ماذا نريد لأنفسنا عندما نريد الحلول لأزماتنا؟



عبدالله العليان

■ عبدالله العليان كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

أبناء جنسه، مع أن أحداث البوسنة مرت على الغرب كأي قضية مع بشاعتها، بل إن بعض المفكرين البارزين، وهو «صمويل هنتنغتون»، صاحب أطروحة (صدام الحضارات)، الشهيرة التمس الأعدار للصرب عندما قال صراحة: «إن المسلمين يدعون أن الغرب يكبل بمكيالين (في إشارة تقاسم الغرب عن حماية اليوسنيين ودعم إسرائيل. بيد أن من المحتم أن يكون عالم الحضارات المتصارعة هو عالم الكيل بمكيالين، فالناس. كما يقول. يكيلون بمكيالين للبلدان التي تمت إليهم بقراية وبمكيايل مختلف للأخرين». فلماذا ينسب للإسلام كل ما يفعله بعض المسلمين لا ينسب لغيره من الأديان عند أفعال أتباعهم بنفس المعايير؟ القضية إذا واضحة لا تحتاج إلى كثير من الجهد أو العناء للبحث عن مقاييس الغرب التي أصبحت ملء السمع والبصر في عالمنا المعاصر، وتزداد مع الوقت وكأنها بديهية من البديهيات. صحيح نحن لا نتنظر من الغرب أن يكون معنا عادلا ومنصفا لقضايانا، لكن من الصعب أن نتفهم هذه المجاهرة أفكاره في مجتمعاتنا ويعتبر أن تميزنا عنه فكريا انحراف عن الجادة حسب فهمه لأنهم . أي المسلمين . لهم شخصيتهم الحضارية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر٢٠٠١ التي أعادت الأحكام السابقة للعرب والمسلمين. النقطة الأساسية التي تشغلنا في راهننا هي: أي وجهة للإصلاح نريد؟ تلك هي القضية الأهم بغض النظر عن مفاهيم الصراع ومقولات الصدام التي يطرحها الغرب: لأن الأمر يحتاج إلى طرح مثل هذه التساؤلات في ظل عالم اليوم الذي. كما قلنا. أصبح متاخلا ومتشابكا ولا مجال للهروب أو التوقع ومن هذه المنطلقات أصبح هذا الأمر ملحا وضروريا لطرحة ومناقشته.

قد يقول قائل إن الوجة التي نريدها ليست في أيدينا ولا نملك زمام التحرك والانطلاق في ظل ضعفنا وتراجعا الحضاري وتآزما السياسي، لكن هذا القول تنقصه الكثير من الوقائع والمدركات وخصائص الأمم، فالتاريخ التعليم العالي والثقافات عبر التاريخ، ولا يمكن أن نأخذ من الغرب كما قال به بعض الباحثين ضرب من الوهم، والذي يريد الإصلاح عليه أن ينطلق من الواقع الذي يعيش فيه ولا يستورد الأفكار والنظريات المعلقة ويطبّقها على الواقع العربي، فهذا ليس إصلاحا بل تخريبا من الداخل، وزيادة في المشكلات وليس حلها، وهذه هي سنن الحضارات والثقافات عبر التاريخ، ولا يمكن أن ننجح في الإصلاح الذاتي والتفكير المستقبلي لأمتنا في الاتجاه السليم، إلا من خلال الرجوع إلى ثقافتنا وهويتنا وتاريخنا، ونستمد منها العبر والتجارب الإصلاح المنشود والتفاعل مع العصر ومقتضياته المتفاعلة في عصرنا الراهن.



كلما تنتهي أزمة تظهر أخرى أشد وأصعب، لعل أهمها: التخلف العلمي، والتشرذم السياسي، والتراجع التقني، والاقتتال الأهلي، في بعض البلدان العربية التي ما تزال تعاني توترات وصراعات تعرقل استقرارها وتزيد من تفككها البنيوي والسياسي.

مفهومه وتفسيره.

فتهمة الإرهاب مثلا صفة لصيقة بالإسلام والمسلمين على الرغم أن الإرهاب ظاهرة عالمية، والشواهد والقرائن كثيرة ومتوافرة، فإذا ما صدر عن بعض المسلمين أعمال إرهابية أو عنف تأتي التهمة للإسلام مباشرة، وإذا جاءت من مسيحيين أو يهود أو غيرهم ينسب إليهم بصفتهم أفرادا ينتمون إلى دولة معينة وليس لدين أو عقيدة. وعندما جاءت محنة البوسنة والهرسك في التسعينات من القرن الماضي، والظلم الذي لحق باليوسنيين آنذاك، لم تنهم المسيحية بهذه المذابح والمجازر، وإنما جاء الاتهام إلى «كاراديتش»، وميليشياته (صرب البوسنة)، وعندما قامت الهند بتفجيراتها النووية لم تنسب التفجيرات إلى الديانة الهندوسية، لكن عندما قامت باكستان بتفجيراتها النووية، كرد دفاعي فقط على تفجيرات الهند، قامت قيامة الغرب ولم تقعد، وتحدثت المحطات الفضائية مثل (CNN) وكبريات الصحافة العالمية، عما أسمته بالقتيلة الإسلامية، والآن بدأت نغمة المفاعل النووي الإيراني (الإسلامي) وخطره المقبل على الاعتدال والحضارة الإنسانية لكن السلاح النووي الإسرائيلي . كما يرون . لا يمس ولا يذكر مخاطره على الحقوق العربية السلبية ويرفض ذكره ومناقشته ومساواته بالمفاعل النووي الإيراني والباكستاني! والغريب أننا نسمع بين الحين والآخر صيحات بعض الكتاب والمثقفين العرب والمسلمين فيما يسمونه (تصحيح صورة الإسلام)، أي تصحيح للإسلام كما يطلبون منه وهم يكررون أقوال بعض اللوبي في الإعلام الغربي؟ فإذا ما قامت أفراد أو جماعات معينة بتجاوزات أو أخطاء، هل يعد هذا هو الإسلام؟ لماذا لم نسمع في الغرب سواء من كتاب أو مفكرين بعد مظالم الصرب ومجازرهم التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، والمجازر في العراق وفلسطين من يدعو إلى «تصحيح صورة المسيحية واليهودية، أي عدل في هذه الأحكام؟ إن الإسلام بريء من تجاوزات بعض المسلمين، وهي قليلة بالمقارنة بما فعلته وتفعله الآن إسرائيل في فلسطين خاصة في غزة، وما فعله غزو العراق ؟ وما يفعل الآن بالمسلمين في كثير من بقاع العالم! صحيح أن المسيحية واليهودية بريئتان من فعلة الصرب ومجازر اليهود، ومن معايير الغرب المزدوجة ومقاييسه الظالمة، لكننا للأسف نضعف عندما يتحدث الغرب عن أخطاء بعضنا ونهتمة لنا بالأصولية، ويتمنى بعضنا أن يكون في حفلة تنكرية طول حياته حتى يتوارى عن الأنظار خلافا ما يفعله بعض

في هذا الظرف الراهن؟ لا شك أن الأمم مثلها مثل الضرد قد تصاب بالأمراض وقد يعثرها الضعف والوهن، لكن الدواء الذي يجب أن نتجرعه لإصلاح ذاتها هو مبادئها واستلها من التطور من ثوابتها؛ فالإسلام يؤمن بثبات الأصول العامة والقيم العليا ويؤمن كذلك بالتغيرات في التفاصيل والجزئيات والفرع، وهو مفهوم يقوم على التوازن وعلى الربط بين الثابت في مجال الأصول والمتغير في مجال الفروع. وهذا هو منهج الإسلام الذي كان يجب أن تسير عليه الأمة وتستقيم على هدها.. فالبقاء في الحاضر والمستقبل لا يمكن أن يقوم ويقوى إلا على أسس قوية ثابتة في الأعماق. فإذا فقدت الأمة الثقة في قيمها ومبادئها فقد أذنت بتدمير نفسها بنفسها ومن ثم التبعية لغيرها.. وهذا ما عبر عنه أسبق تعبیر العالم المسلم محمد أسد في كتابه: (على مفترق الطرق)، «نحن لا نحتاج إلى فرض إصلاح على الإسلام، كما يظن بعض المسلمين؛ لأن الإسلام كامل بنفسه من قبل، أما الذي نحتاج إليه فعلا فإنما هو إصلاح موقفنا من الدين، بمعالجة كسلنا وغرورنا وقصر نظرنا، وبكلمة واحدة معالجة مساوئنا نحن لا المساوئ المزعومة في الإسلام، ولكي نصل إلى إحياء إسلامي، فإننا لا نحتاج إلى إن نبحت عن مبادئ جديدة في السلوك نأتي بها من الخارج، إنما نحتاج فقط إلى أن نرجع إلى تلك المبادئ المهجورة فنطبّقها نحن مسلمين، سواء كان إيجابيا أو سلبيا وفق وهذه المبادئ ليست غامضة ولا محكرة لأية أمة من الأمم، بل لا توجد وصاية لأحد على هذا الدين القويم، لكن من يود أن يضطلع بهمة الاجتهاد ومشروعية التجديد يجب أن يكون مؤهلا وقادرا على الاستنباط الصحيح والسليم، لا أن يجترئ وينتقي من المبادئ والآراء، ما يوافق رغباته وميوله واتجاهاته وينسبها إلى الإسلام، وقد تكون مخالفة صريحة وتأتي بأخطاء ومخالفات ربما تجر الولايات والمشكلات مع التفريق بين تجاوز النصوص الصريحة الطامعة.

القضية الأخرى الساخنة في الظرف الراهن ما عرف على تسميتها بقضية الإسلام والغرب و«الخوف من الإسلام»، وظاهرة الإرهاب والتطرف والعلو، وغيرها من القضايا التي كانت مدار الحوارات والنقاشات في الندوات والمراكز البحثية من أواخر القرن الماضي وحتى الآن، فإن هذه القضية التي يروج لها الغرب تعتقد أنها مفتعلة رغم أننا نشأ بكل ما يطرحه الغرب ويحدث عنه تجاه ما يصدر عنا نحن المسلمين، سواء كان إيجابيا أو سلبيا وفق

تنظم بين الحين والآخر، في الوطن العربي، العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات في مختلف المواضيع التي تهم الوطن وجدياته، وفيما ينبغي التخطيط له للمستقبل، في ظل الحملات المفرضة ضد العرب والمسلمين التي يخططها اللوبي الصهيوني. وللدرد على الاتهامات الجاهزة المسبقة التي تبث عبر بعض أجهزة الإعلام، في الجوانب السياسية والفكرية والاجتماعية. وكيفية الخروج من وضعنا القائم والقاتم، في بعض البلدان العربية، خاصة في هذا الظرف الصعب، حيث نواجه أيضا أزمات عديدة وصعبة.

وكلما تنتهي أزمة تظهر أزمة أخرى، لعل أهمها التخلف العلمي والتشرذم السياسي والتراجع التقني والاقتتال الأهلي، في بعض البلدان العربية. وما تزال هذه البلاد تعاني، مثل هذه التوترات والصراعات، كما يجري الآن من الحرب الداخلية في السودان بين الفرقاء السياسيين المتنافسين على تقاسم الحكم والنفوذ، والتي تسببت بتدمير السودان الذي يعاني في الأصل من أزمات سابقة لحروب البنية التحتية لغزة المنكوبة الآن من الشمال، وأدت إلى هجرات إلى بعض الدول الجاورة، وخروج الكثير من السودانيين إلى بلدان أخرى من أجل العمل والبعد عن الحرب الجائرة، وخروج الكثير من السودانيين إلى بلدان أخرى من أجل العمل والبعد عن الحرب الجائرة، وهو الميمن المتطرف الحاكم في إسرائيل، الذي لم يكتف بما فعله في تدمير البنية التحتية لغزة وسحق كل مقومات هذه المدينة ومزارعها وممتلكاتها، ولكل مقومات الحياة فيها، وتدمير المستشفيات، ومنع دخول المواد الغذائية والطبية، لكن نتباهو مصمم على إنهاء كل ما يمت صلة بغزة ومن فيها بصفة معدة ومخططة، من أجل التهجير إن استطاع.. لكنه لا يستطيع أن يفرض ذلك على شعب قوي الإرادة في البقاء في أرضه، لكن تحت مسمى القضاء على حركة حماس، وحماس فكرة لن تزول إلا بزوال الاحتلال.

فالأمة تعيش بالغ الصعوبة في مسائل، تحتاج منها إلى مراجعة ذاتها وظروفها وسياساتها القائمة في قضايا ومرثيات عديدة، وكيفية العمل الجاد للخروج من هذه الأزمات بمقاربات واقعية واعية بالواقع والظروف الراهنه، دون الهروب إلى آراء بعيدة عما تعانيه من مشكلات تزداد أزماتها من اختفائها، بدلا من الحلول الإيجابية لهذه الأزمات. وهي تحتاج إلى خطوات فاعلة واتفاق الأمة على رؤى إيجابية وثاقبة، دون أن نرمي مشاكلنا على المؤامرات الخارجية ولا نراجع ما واجهناه من سياسات خاطئة، وهي الجدار القصير للهروب من المراجعة، حتى لا نحاسب أنفسنا على سلبيات نحن فعلناها، وليست نتيجة من مؤامرات من أعدائنا كما يقال.

كل هذه الأسباب تجعل واقعا أيها إذا ما ظلت الظروف والمفاهيم التي نعيشها بعيدة عن الإسلام الذي لا يختلف على مبادئه الصافية وحقائقه الثابتة وسننه التي لا يتجاوزها الزمن. فأى وجهة نريدها نحن كعرب ومسلمين

هل من علاقة بين الترقيات الأكاديمية والبحث العلمي؟



د. حميد بن محمد البوسعيد

■ د. حميد بن محمد البوسعيد خبير بجامعة السلطان قابوس

للجامعة، إذ يعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس والباحثين، ويزيد من فرصهم في التقدم للترقيات الأكاديمية.

من جهة أخرى، متابعة حوكمة الترقيات الأكاديمية فمن الضروري وجود لوائح واضحة تصدرها الجامعات بناء على معايير موحدة تحددها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المشرفة على قطاع التعليم العالي، ويجب أن تخضع هذه اللوائح للتحديث الدوري لتواكب الممارسات العالمية، مع الحفاظ على مبدأ أن الترقية الأكاديمية هي استحقاق علمي مبني على الجدارة، وليست مجرد وسيلة للحصول على لقب وظيفي. لهذا فإن هناك تباينا بين متطلبات الترقية في الجامعات الحكومية ونظيراتها من الجامعات والكليات الخاصة. هذا التباين يطرح إشكالية في توحيد المعايير وضمان العدالة في منح الرتب الأكاديمية. وبالتالي، ينبغي العمل على حوكمة تلك المتطلبات لتكون أكثر تجانسا، بما يضمن مصادقية الدرجة الأكاديمية والكفاءة العلمية لمن يحملها.

الترقيات الأكاديمية تمثل حجر الزاوية في مسيرة عضو هيئة التدريس، وهي في جوهرها انعكاس مباشر لإنتاجه العلمي. ومع التحديات المتعددة، يظل تفعيل ممارسات الجودة، وتعزيز الحوكمة البحثية، وضمان نزاهة التقييم، من أهم آليات تطوير معايير الترقيات الأكاديمية بما يحقق المعرفة العلمية لعضو هيئة التدريس نفسه والجامعة التي يعمل بها والمجتمع، وأيضا يعزز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. كما أن «رؤية عمان ٢٠٤٠، تهدف إلى بناء كفاءات وطنية في مجال البحث العلمي وبالتالي، أحد إمكانات ذلك نرى بأن يتم إعطاء أولوية قصوى لمعايير تحديث متطلبات الترقيات الأكاديمية بجميع مؤسسات التعليم العالي الوطنية وبالأخص الخاصة منها، من أجل أن تتسم تلك المعايير بالفاعلية والكفاءة البحثية. وبالتالي تساهم البحوث والنشر العلمي من حصيلة الترقيات الأكاديمية في إيجاد حلول علمية للتحديات المجتمعية وليست للترقي الأكاديمي فقط.

الترقيات الأكاديمية ليست استحقاقًا وظيفيًا فحسب، بل هي انعكاس مباشر لإنتاج عضو هيئة التدريس العلمي، وهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجودة البحوث المنشورة، ومستوى المجالات المحكّمة، ومعايير النزاهة والشفافية في لجان التقييم الجامعية .

ونظرا لأن اجتياز الترقية الأكاديمية يرتبط مباشرة بالنشر العلمي، فمن الضروري أن تشكل المؤسسات الأكاديمية لجانا مؤهلة على مستوى الكليات والجامعة، تتكون من أعضاء لديهم رتب أكاديمية عالية وخبرة بحثية واسعة. فمن غير المقبول أن يتم البت في الترقيات الأكاديمية لأعضاء رتبهم الأكاديمية أقل عن المتقدمين للترقية. هذه اللجان مسؤولة عن تقييم ملفات الترقية بما يضمن الأمانة العلمية والشفافية. كما تخضع البحوث المقدمة للتدقيق والتحكيم المستقل يتم الحكم في أصالة الإنتاج البحثي وإسهاماتها ومدى حداثتها. وفي حال عدم استيفاء المعايير المحددة قد تُرفض الترقية بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة أو الأداء في الجوانب التدريسية، ما يبرز خصوصية الترقيات الأكاديمية مقارنة بالترقيات للوظائف الإدارية والفنية. كما تواجه بعض الجامعات الخاصة تحديات في تشكيل لجان الترقيات بسبب قلة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على رتب علمية عليا.

أحد التحديات الأكاديمية أيضا تتأثر في حال غياب المراكز البحثية بالجامعات القادرة على توفير بيئة بحثية محفزة أو استقطاب طلبة الدراسات العليا وخاصة لمراحل الدكتوراة. وبالتالي ينبغي على مؤسسات التعليم العالي وضع خطط استراتيجية نحو تكوين مراكز بحثية متخصصة تعنى بدعم الباحثين، وتقديم التمويل اللازم للمشروعات البحثية، وتنسيق الشراكات مع القطاعات العامة والخاصة. وجود مثل هذه المراكز يعد قيمة مضافة

يمكن أن يحصل عضو هيئة التدريس على مرتبة أكاديمية أعلى من مرتبته عند الانتقال إلى جامعة أخرى تعتمد معايير تقييم مختلفة وذلك عن طريق إعادة تقييم ملفه التدريسي والبحثي. في المقابل، هناك جامعات أكثر تشددا قد تعرض على المتقدم للوظيفة الأكاديمية مرتبة أقل من مرتبته التي وصل إليها، إذ تبن أن إنتاجه البحثي السابق لا يرقى للوظيفة المتقدم لها للتعيين.

يرتبط البحث العلمي بالترقيات الأكاديمية ارتباطا محوريا، لكن هذا الارتباط يتفاوت حسب طبيعة المجالات والدوريات العلمية التي يتم النشر فيها فالمجلات العلمية تختلف في تصنيفاتها حسب معامل التأثير (Impact Factor) ومستوى التحكيم، ومتطلبات النشر. وقد يتم رفض العديد من الأبحاث حتى لو كانت من إعداد أكاديميين ذوي رتب أكاديمية عليا إذا لم تتحقق المعايير العلمية الصارمة أو لم تكن الأوراق العلمية بها إسهام نوعي جديد. في مجال الإدارة على سبيل المثال، توجد مجلات عالية التصنيف تركز على المسائل الجدلية القائمة على النظريات العلمية في الإدارة، ويعد النشر فيها تحديا كبيرا لا يستطيع عليه سوى نخبة من الأكاديميين الذين يمتلكون كفاءة بحثية متقدمة. كما توجد مجلات تعنى بالأبحاث التطبيقية المدعومة بالأدلة الكمية والنوعية، وتُركز على تحليل الظواهر أو تقديم حلول لمشكلات واقعية، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو صحية، وتُعد جزءا من المجالات البحثية التي تتعلق بالعلوم الإنسانية والتطبيقية.

قبل الحديث عن العلاقة بين الترقيات الأكاديمية والبحث العلمي، من الضروري تقديم نظرة موجزة عن آليات الترقيات الأكاديمية المعمول به في مؤسسات التعليم العالي سواء العامة أو الخاصة، على وجه العموم يتم تعيين الحاصلين على شهادة الدكتوراة في رتبة أستاذ مساعد، وهي مرحلة البداية لمسارهم الأكاديمي. تُسند إلى عضو هيئة التدريس مجموعة من المهام الأساسية التي تشمل التدريس مرحلة الدراسات الجامعية والعليا، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. تلك المهام قد تتباين من جامعة إلى أخرى بناء على أهدافها الأكاديمية؛ إذ تُركز بعض الجامعات على الإنتاج البحثي، بينما تركز الأخرى على العملية التدريسية أو الجمع بينهما وهذا هو السائد في أغلب الجامعات على المستوى المحلي والعالي. وإن كانت هناك أشكال جديدة للتعاون بين الجامعات من أجل تعزيز فرص البحث العلمي وتبادل الخبرات الأكاديمية والمشاريع البحثية المشتركة.

يظل عضو هيئة التدريس بعد التعيين لمدة زمنية محددة تختلف باختلاف أنظمة الترقيات بالجامعة التي يعمل بها قبل أن يُسمح له بالتقديم للترقية إلى رتبة أستاذ مشارك، ومن ثم إلى أستاذ (Professor) والتي هي أعلى مرتبة أكاديمية. بيد أن الوصول لتلك الترقيات الأكاديمية لا تتم بصورة تلقائية، بل يشترط سجلا بحثيا يتضمن منشورات وأوراقا علمية رصينة ومشاركات فاعلة في المؤتمرات العلمية. فكلما كان الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس ذا جودة عالية، زادت فرصته في الترفي للمرتبة الأكاديمية التالية بشكل أفضل. ولعل من أبرز الإشكاليات التي تواجه بعض الأكاديميين، هي عدم قدرتهم على الحصول على الترقية رغم جبرتهم الطويلة في التدريس، الأمر الذي قد يدفع بعضهم للانتقال إلى مؤسسات تعليمية أخرى قد تكون أقل صرامة في معايير الترقية، ما يفتح المجال أحيانا للحصول على رتب أكاديمية لا تعكس حقيقة الكفاءة البحثية لعضو هيئة التدريس. وهو تحد عالمي وليس محليا فقط. فني بعض الحالات، كما في جامعات المملكة المتحدة،

هذه الحكومة الإسرائيلية خطر على اليهود في كل مكان

إذا استمرت إسرائيل في حرب لا نهاية لها على غزة، فليستعد يهود العالم لواقع جديد، تصبح فيه الدولة اليهودية منبوذة عالميا، لا مصدر فخر، وتتحول إلى محرك جديد لمعاداة السامية بدل أن تكون ملاذا منها .

واليهود في كل مكان عميقين.

وإياكم أن تروا في تحذيري هذا لإسرائيل أي نزر من التهم لما فعلته حماس في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣ . فحماس هي التي تسببت في الرد الإسرائيلي بقتلها الجماعي لأبناء إسرائيليين أمام آبائهم، وأبناء أمام آبائهم، واختطاف جثث وقتل أطفال ممن اختطفتهم، فأني مجتمع في الدنيا ذلك الذي لا يقسو قلبه أمام هذه الوحشية؟

لكنني بوصفي يهوديا يؤمن بحق الشعب اليهودي في دولة آمنة في وطنه التوراتي، بجانب دولة فلسطينية آمنة . فإني أركز الآن على قبيلتي، ولو أن قبيلتي لا تقاوم لامبالاة الحكومة الإسرائيلية السافرة بعدد المدنيين الصرعى اليوم في غزة . فضلا عن سعيها إلى الميل بإسرائيل إلى الاستبداد من خلال التحرك لإقالة المدعى العام، فسوف يدفع اليهود أينما هم الثمن غاليا.

ولا تكتفوا بتحذيري أنا. في الأسبوع الماضي نشر طياران مرموقان سابقان في القوات الجوية الإسرائيلية هما العميد عساف أجمون والعقيد أوري آزاد (الذي كان أسير حرب في مصر خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣) رسالة مفتوحة مكتوبة باللغة العبرية في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، موجهة إلى زملائهما العاملين الآن في القوات الجوية. والرجلان عضوان في منتدى (هده باتريوتس)، وهي مجموعة مؤثرة من نحو ألف وسبعمئة طيار إسرائيلي مقاتل، منهم المتقاعدون ومنهم الذين لا يزالون في الخدمة ضمن قوات الاحتياط، وقد تشكلت في الأساس لمقاومة جهود نتنياهو لتقويض الديمقراطية الإسرائيلية بانقلاب قضائي.

أرسل لي أحد قادة منتدى هده، وهو طيار المروحيات المتقاعد في القوات الجوية الإسرائيلية، جاي بوران، رسالة أجمون وأراد لأرى إن كان بإمكانني نشرها ضمن مقالات الضيوف في صفحة الرأي بنينويورك تايمز. فقلت لهما إنني أحب أن أنشر منها مقتطفا في عمودي. كتبنا: إننا لا نسعى إلى التهوين من بشاعة المذبحة

على إسرائيل ويهود الشتات وأصدقاء إسرائيل أينما هم أن يفهموا أن الطريقة التي تخوض بها إسرائيل حرب غزة اليوم ترسي أسس تغيير جذري للصورة المستقبلية لإسرائيل واليهود في العالم كله.

ولن تكون الصورة جيدة. فسيارات الشرطة والأمن الخاص عند المعابد والمؤسسات اليهودية ستصبح هي العرف السائد، وبدلا من أن يرى اليهود في إسرائيل ملادا آمنا من معاداة السامية، فإنها ستبدو لهم المحرك الجديد الذي يولدها، وسوف يصطف اليهود العقلاء صفوفًا للهجرة إلى أستراليا وأمريكا بدلا من أن يدعوا إخوانهم اليهود للمجيء إلى إسرائيل. وهذا المستقبل الدستوبي لم يتحقق بعد، ولكنكم إن كنتم لا ترون ملامحه العامة تشكلت فإنكم تضللون أنفسكم. من حسن الحظ، أن المزيد والمزيد من الطيارين المتقاعدين أو الاحتياطيين في القوات الجوية الإسرائيلية، وكذلك المتقاعدين من ضباط الجيش والأمن يرون هذه العاصفة التي تتكون ويعلمون أنهم لن يسمتوا أو يتواطؤوا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في سياسته القبيحة العدمية المتبعة في غزة. ولقد بدأوا يحشون اليهود في أمريكا وغيرها على رفع أصواتهم ببدء الاستغاثة: أنقذوا سفينتنا، قبل أن يصبح عار حملة الجيش الإسرائيلي في غزة وصمة لا تسمى.

أولا، القصة الخلفية: استطاعت إسرائيل قبل شهر تحطيم خطر حماس العسكري الوجودي. وفي ضوء ذلك كان على حكومة نتنياهو أن تنبئ إدارة ترامب والوسطاء العرب بأنها مستعدة للاستباح من غزة على نحو مرحلي لتحل محلها قوة حفظ سلام دولية/ عربية/فلسطينية، بشرط أن توافق قيادة حماس على إرجاع جميع الرهائن الموتى والأحياء والخروج من القطاع.

لكن إذا ما مضت إسرائيل بدلا من ذلك قدما مع عهد نتنياهوو بادامة هذه الحرب إلى الأبد في محاولة لتحقيق (نصر كامل، على كل عضو في حماس، بجانب وهم إخلاء غزة من الفلسطينيين بدلا من الفلسطينيين المتطرف وتوطين إسرائيليين بدلا منهم، فخير لليهود العالم أن يعدوا أنفسهم وأبنائهم بل وأحفادهم لواقع لم يعلماو به قط، هو واقع أن يكونوا يهودا في عالم تصبح الدولة اليهودية فيه دولة منبوذة ومصدر عار لا مصدر عزة.

ذلك أنه يوما ما سوف يتاح للمصورين والصحفيين أن يدخلوا غزة بغير رفقة من الجيش الإسرائيلي. حينما يحدث ذلك، ويصبح الهول والدمار الرهيبان واضحين للعيان، فسوف يكون رد الفعل على إسرائيل



توماس فريدمان

ترجمة : أحمد شافعي

الفعلية: لا تستمروا في تجنب طرح الأسئلة... لأنكم الذين سوف تتحملون العواقب الأخلاقية لأفعالكم لبقية حياتكم. سيكون عليكم أن تواجهوا أبناءكم وأحفادكم وتفسروا لهم سبب حدوث كل هذا الدمار الهائل في غزة، وكيف هلك كل هذا العدد الهائل من الأطفال الأبرياء بفعل آلة القتل المميتة التي حملتموها في طائراتكم..

بعد سبوعات قليلة من وصول هذه الرسالة إلي، أرسل لي نمرود نوفيك، كبير مستشاري السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، رسالة مفتوحة أخرى بتاريخ الثامن من يونيو. وكانت هذه الرسالة موجهة من منظمة «قادة من أجل أمن إسرائيل»، تحت يهود الشتات على رفع أصواتهم ضد جنون غزة قبل أن يأتي عليهم هذا الجنون نفسه. ومما جاء في الرسالة:

«بصفتنا جماعة (قادة من أجل أمن إسرائيل)، وهي حركة تضم أكثر من خمسمائة وخمسين مسؤولا كبيرا متقاعدًا من أجهزة الدفاع والأمن والدبلوماسية الإسرائيلية، كانت مهمتنا مدى الحياة هي ضمان مستقبل إسرائيل وطننا قويا وديمقراطيا للشعب اليهودي... وقد أدت الأحداث الأخيرة إلى نقاشات محدمة، ومؤلفة في بعض الأحيان، في أوساط يهود العالم، وبخاصة في ما يتعلق بالوضع في غزة. أعرب كثير في الشتات عن مخاوفهم علنا. فواجه بعضهم انتقادات لاذعة من جراء ذلك. وتلقوا اتهامات بإضعاف إسرائيل أو خيانة علاقتهم بالدولة اليهودية، وقيل لهم إن من يعيشون في الخارج أو لا يخدمون في الجيش الإسرائيلي يجب عليهم التزام الصمت. وإننا نرفض رفضا قاطعا القول بوجوب يهود الشتات الصمت بشأن ما يتعلق بإسرائيل... ولأن يحشون أن والصادق لا يؤدي إلا إلى تعزيز ديمقراطيتنا وأمننا، وعندي ثلاثة ردود على هاتين الرسالتين المفتوحتين: أولا، أؤمن على ما فيهما.

ثانيا، هذا هو المعنى الحقيقي لمناصرة إسرائيل. وثالثا، حان الوقت لحركة مماثلة تدنن تجاوزات حماس البغيضة، بقيادة من يؤيدون الدولة الفلسطينية والحل السلمي في غزة. فلا ينبغي أن يقتل أحد إدامة حماس لهذه الحرب من أجل البقاء في السلطة. ولن يرغم شيء حماس على قبول وقف إطلاق النار أكثر من التنديد بها عالميا. في الجامعات، وفي المظاهرات المرموقة التي ينظمها من يدعمون هذه المنظمة القائمة على الكراهية ويبررون شتى أفعالها. وهذا هو المعنى الحقيقي لمناصرة الفلسطينيين.

ترامب يخاطر بإرساله قوات إلى لوس أنجلوس

يخاطر وزير الدفاع هيجسيث بوضع الجنود في موقف حساس لا ينبغي أن يوضعوا فيه، ما قد يحولهم إلى أدوات سياسية في أزمة مفتعلة، وفي ظل هذا الوضع، تقع المسؤولية على كاهل القيادة العسكرية. لضمان الحفاظ على شرف المؤسسة وعدم التورط في خرق حقوق التظاهر التي ناضلت الأجيال السابقة لحمايتها.



ماكس بوكس

ترجمة : بدر بن خميس الظفري

دروس التاريخ الأمريكي يجب أن تجعل أي رئيس يتوخى الحذر عند نشر القوات، سواء كانت من الحرس الوطني أو من القوات النظامية، لاحتواء الاضطرابات الداخلية. أحد الأدعات التي أدت إلى اندلاع الثورة الأمريكية وقع في بوسطن عام ١٧٧٠، عندما أرسلت قوات بريطانية للرد على احتجاجات ضد الضرائب. وبدلا من إخماد التوتر، أشعل الجنود القتيل بإطلاق النار على المتظاهرين، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص فيما عرف لاحقا باسم «مجزرة بوسطن».

ومنذ ذلك الحين، نادرا ما استخدمت القوات الأمريكية داخل البلاد، سواء لأهداف نبيلة، مثل محاربة المتطرفين البيض المسلحين في الجنوب خلال مرحلة إعادة الإعمار، أو لأهداف مشينة، مثل قمع الإضرابات العمالية خلال العصر الذهبي. وعلى الرغم من قلة هذه الحالات، فإنها كثيرا ما أضفت إلى مأس شهيرو. من أبرزها مجزرة دولدو عام ١٩١٤ حين قتلت قوات الحرس الوطني في كولورادو ومسلحون من شركة خاصة ٢٥ شخصا من عمال المناجم وعائلاتهم، وهجوم الجيش الأمريكي على قدامى محاربي الحرب العالمية الأولى عام ١٩٣٢ أثناء احتجاجهم على قمع الإضرابات. وما أدى إلى مقتل اثنين منهم. وحادثة إطلاق النار في جامعة كينت عام ١٩٧٠ حين قتلت قوات الحرس الوطني في أوهايو أربعة طلاب خلال مظاهرة ضد حرب فيتنام وجرحت تسعة آخرين.

هذا التاريخ المظلم يظهر أن الرئيس دونالد ترامب يلعب بالنار من خلال إعلانه السيطرة الفدرالية على الحرس الوطني في كاليفورنيا رغم اعتراض الحاكم الديمقراطي جافين نيوسوم، وإرسال القوات إلى لوس أنجلوس للتعامل مع الاحتجاجات التي أثارها حملات الترحيل الواسعة ضد المهاجرين غير النظاميين. وبدلا من التحلي بالبحذر اللازم، يبدو أن ترامب متعشش لصدام مباشر.

في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، زعم ترامب أن لوس أنجلوس «اجتاحها واحتلها مهاجرون غير شرعيين ومجرمون»، وأنها تعج بحشود عنيفة متمرة، مؤكدا أنه أمر السلطات الفدرالية بتحرير لوس أنجلوس من الغزو، ووضع حد لهذه الفوضى التي تسببها المهاجرون.. لكن هذا الخطاب المثير لا أساس له من الصحة. فالولايات المتحدة تشهد في الأونة الأخيرة أدنى معدلات عبور حدودي غير شرعي منذ عقود—وهو إنجاز تباهى به البيت الأبيض على موقعه الرسمي. كما أن الجريمة العنيفة في تراجع حاد على مستوى البلاد، بما في ذلك في لوس أنجلوس.

الطوارئ المخلصة التي نشهدها هي تلك التي يفتعلها ترامب بنفسه من خلال فرض تعليمات على إدارة الهجرة تقضي بضرورة تنفيذ ٣٠٠٠ عملية اعتقال يوميا، مقارنة ب٦٠٠ فقط يوميا خلال أول ١٠٠ يوم من ولايته الثانية. ولا يمكن تحقيق هذه الأرقام التصفية عبر استفاد المجرمين وعصابات الشوارع فقط، لذا لجأت السلطات إلى مدامات بأسلوب شبه عسكري للملاحقة عمال اليومية في مواقف السيارات التابعة

لحاصل «هوم ديبو». وهذا—والذي لم يكن مفاجئا أن تؤدي هذه الحملات إلى احتجاجات واسعة، ومع دخول الحرس الوطني إلى لوس أنجلوس، تصاعدت وتيرة الغضب، ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين

أوروبا والولايات المتحدة وسؤال القيم

الخطر الحقيقي الذي يشكّله دونالد ترامب على أوروبا لا يكمن في سحب القوات الأمريكية، بل في تفكيك القيم التي يقوم عليها التحالف الغربي. فبدلا من دعم الديمقراطية، تسعى إدارة ترامب وحلفاؤها إلى تصدير أجندتهم الشعبوية إلى أوروبا، متهمينها بالتراجع عن «القيم الغربية»

سيلفي كوفمان

ترجمة : قاسم مكي

حلفاء يشاطرون الولايات المتحدة قيمها وهويتها الحضارية- المترجم).

حذرت الورقة من أن، «التقهقر الديمقراطي لأوروبا... يؤثر بإطردا على الأمن الأمريكي»، وجاء فيها أيضا، «على كلا جانبي المحيط الأطلسي، يجب علينا الحفاظ على قيم ثقافتنا المشتركة وضمان بقاء الحضارة الغربية مصدرا للفضيلة والحرية وازدهار البشر».

وهكذا فجأة صارت للمبادئ التي تركزت عليها الحضارة الغربية معان ودلالات مختلفة في أمريكا وأوروبا. فما يدعو روبيو «طفينا مستترا»، هو في نظر الحكومة الألمانية «ديمقراطية، خالصة. وفي حين يرى فانس «تهديدا من الداخل، يرى العديد من قادة أوروبا تهديدا من الولايات المتحدة. هذه مشكلة في تحالف يرتكز على قيم».

قد يشير المؤرخون إلى أن الأوروبيين والأمريكيين كانت لديهم خلافات حول القيم من قبل. وما هو مختلف هذه المرة ليس فقط المدى الذي تسعى إدارة ترامب في الذهاب إليه لتغيير النظام السياسي الأمريكي ولكن أيضا حقيقة أن فريق ترامب وتحديدًا نائبه فانس بيريد من أوروبا اتباع نفس المسار. يشن هذا الهجوم في وقت تشعر فيه حكومات عديدة في أوروبا بضعف وضعها بسبب صعود أحزاب أقصى اليمين. ويعد هذا الصعود للتهديد الذي تتعرض له «من الداخل، في حين يمثل لأعوان ترامب أداة قوية للدفع بأجندة ماغا (شعار لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى) في أوروبا.

يقول مسؤول إسرائيلي متحسرا: «الآن زعيم هذه الحركة يوجد في البيت الأبيض. بالنسبة لنا هذا عامل مغير لقواعد اللعبة». في بولندا شاهدت حكومة يمين الوسط في أسي وواشنطن وهي تولي اهتماما شديدا لانتخاباتها. فقد استضاف ترامب المرشح القومي للرئاسة كارول ناوروتسكي في المكتب البيضاوي قبل أسبوعين من الجولة الأولى للانتخابات في الشهر الماضي. ثم قبل خمسة أيام فقط من الجولة الثانية وبعدما أوضحت استطلاعات الرأي أن المنافسة ستكون حامية اليمين حضر كريسيتي نويم ووزير الأمن الداخلي الأمريكية فعالية في بولندا لدعم ناوروسكي الذي فاز بفارق ضئيل يوم الأحد ١ يونيو. لكن النجاح غير مضمون. ففي رومانيا فشل المرشح بعدى بويده ترامب في الفوز بالانتخابات الشهر الماضي، ويشعر بعض الساسة الأوروبيين من أقصى اليمين بعدم الارتياح من ربطهم برئيس أمريكي غير محبوب.

لدى الديمقراطيين الأوروبيين المحاصرين بالمشاكل الكثير الذي ينبغي لهم عمله، نعم أمريكا في محنة، لكن قبل أن يكون بمقدورهم المساعدة عليهم إصلاح حالهم أولا.

■ سيلفي كوفمان مديرة تحرير صحيفة لوموند الفرنسية
■ الترجمة عن الفانيناثال تايمز

■ ماكس بوت هو كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست وزميل كبير في مجلس العلاقات الخارجية. ومن مؤلفاته الأخيرة كتاب «ريجان: حياته وأسطوره»،
■ عن واشنطن بوست



حصيلة العدوان تتجاوز 55 ألف شهيد وأكثر من 100 ألف جريح

إسرائيل تواصل سفك دماء الجوعى في غزة



غزة..«وكالات»؛ أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي إلى ٥٥ ألفا و١٠٤ شهداء و١٢٧ ألفا و٣٩٤ مصابا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وفق بيان صحفي. وأفادت صحة غزة في البيان الذي نشرته أمس، بأن «حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ من شهر مارس الماضي بلغت ٤٨٢١ شهيدا و١٥ ألفا و٣٥٣ إصابة».

وأضافت: «وصل إلى مستشفيات قطاع غزة ١٢٣ شهيدا و٤٧٤ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية».

وأشارت إلى أنه «ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وقال مسؤولو الصحة في قطاع غزة إن ٤١ فلسطينيا على الأقل استشهدوا في إطلاق نار وغارات جوية إسرائيلية أمس وإن معظم الشهداء استهدفوا في موقع مساعدات تديره مؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة في وسط القطاع.

وذكر مسؤولون طبيون في مستشفى الشفاء ومستشفى القدس أن ٢٥ فلسطينيا على الأقل استشهدوا وأصيب العشرات لدى اقتربهم من موقع توزيع المساعدات قرب منطقة تنساريم بوسط القطاع.

وقال مسؤولو الصحة في مستشفى ناصر بخان يونس جنوب قطاع غزة في وقت لاحق من أمس: إن ستة على الأقل قتلوا ببنيران إسرائيلية أثناء اقتربهم من موقع آخر تابع لمؤسسة غزة الإنسانية في رفح جنوبا، مما رفع عدد الشهداء أمس إلى ٤١ على الأقل.

وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن ١٦٣ شخصا استشهدوا وأصيب أكثر من ألف خلال محاولتهم الوصول إلى عدد قليل من مواقع الإغاثة التي تديرها المؤسسة منذ أن بدأت عملها قبل أسبوعين بعد حصار دام ثلاثة أشهر. وقالت الأمم المتحدة إن الحصار دفع القطاع الفلسطيني إلى شفا المجاعة وإن الإمدادات الغذائية لا تزال منخفضة للغاية.

وقالت المؤسسة إنها لا علم لديها بواقعة الأمس لكنها زعمت أنها تعمل لضمان الحفاظ على طررق مرور آمنة، وإن من الضروري للفلسطينيين اتباع التعليمات بدقة.

وأضافت المؤسسة في رسالة بالبريد الإلكتروني ردا على أسئلة من رويترز «الحل يكمن في نهاية المطاف في مزيد من المساعدات، هذا سيقدم مزيدا من التيقن ويقلل الحاجة الملحة بين السكان».

وتابعت قائلة «لا يوجد حتى الآن ما يكفي من الغذاء لأطعام جميع المحتاجين في غزة. ينصب تركيزنا الحالي على إطلاع أكبر عدد ممكن من الناس بأمان وسط صعوبات في أجواء مضطربة».

وترفض الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة أخرى تقديم المساعدات عبر المؤسسة التي تستخدم متعاقدين من القطاع الخاص بدعم عسكري إسرائيلي في انتهاك للمعايير الإنسانية. وقال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة إن ١٠ آخرين استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية على خان يونس جنوب القطاع.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إن هناك «تقدما كبيرا» في الجهود المبذولة لإطلاق سراح الرهائن المتبقين في غزة، لكنه أضاف أن من «السابق لأوانه» رفع الآمال في التوصل إلى اتفاق.

ورغم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر وقطر لاستئناف وقف إطلاق النار في غزة، لم تبد إسرائيل أو حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) استعدادا للتراجع عن مطالب أساسية، ويتبادل الطرفان الاتهام بخصوص الفشل في التوصل إلى اتفاق. وقال مصدران من حركة حماس إنه لا علم لهما بمقترحات جديدة لوقف إطلاق النار.

صرخة مدوية يطلقها طفل فلسطيني يناضل من أجل الحصول على لقمة طعام عند نقطة توزيع في النصيرات، وسط قطاع غزة، في الوقت الذي يتعرض فيه الجوعى إلى القصف ببنيران الاحتلال.

«أ.ف.ب»

«أطباء العالم» تندد بقصف مكبتها في غزة ومقتل 8 أشخاص

وتابعت المنظمة في بيان «رغم ذلك، أفادت التقارير الأولى بأن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا بذلك الهجوم. كانوا جميعهم في الطابق الأخير من المبنى الذي تضرر بشكل مباشر بالقذوف».

وأشارت إلى أن «أطباء العالم، كانت قد أبلغت السلطات الإسرائيلية بوجود مكبتها في المبنى الذي أعلن «محيذا عن النزاع، أي أنه محمي من الهجمات الإسرائيلية بموجب الاتفاقات بشأن عمليات التنسيق الإنساني».

وأضافت «ورغم ذلك، كما حدث خلال هجمات إسرائيلية سابقة، لم يتلق الفريق أي تحذير مسبق كان من شأنه السماح لشاغليه بإخلاء المبنى أو اتخاذ تدابير وقائية».

ويقع المبنى في دير البلح، وهي منطقة تضم العديد من مكاتب المنظمات غير الحكومية «والتي بقيت حتى الآن بمنأى إلى حد ما عن القصف والدمار في غزة، بحسب المنظمة.

باريس-«أ.ف.ب»؛ أبلغت منظمة «أطباء العالم، أمس عن وقوع هجوم بطائرة مسيرة أمس الأول الثلاثاء على مبنى يضم مكبتها لها في وسط قطاع غزة، في هجوم أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، ليس من بينهم أي فرد في المنظمة.

وقالت المنظمة غير الحكومية «يشكل هذا الهجوم انتهاكا للقانون الإنساني الدولي الذي يحمي على السواء المدنيين والمنظمات الإنسانية العاملة في مناطق الصراع». ولم يرد الجيش الإسرائيلي بعد على استفسار بشأن الهجوم.

وأوضحت المنظمة أن «المكتب كان معروفا لدى السلطات العسكرية الإسرائيلية». وكان المكتب خاليا وقت الهجوم الذي وقع قرابة الحادية عشرة صباح الثلاثاء في مدينة دير البلح، إذ كان يوم عطلة رسمية مناسبة عيد الأضحى.

الوضع الصحي في غزة كارثي

غزة -«د.ب.أ»؛ أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أمس بأن الوضع الصحي في محافظة شمال قطاع غزة كارثي بعد إخراج كافة المستشفيات عن الخدمة. وقالت الوزارة، في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، إن «حالة من الاكتظاظ الشديد تشهدها المستشفيات مع استمرار منع الاحتلال إدخال الإمدادات الطبية المنقذة للحياة».

وأضافت أن «مئات المرضى والجرحى يعانون من عدم استكمال التدخلات العلاجية لهم نتيجة الاستنزاف الحاد فيما تبقى من أقسام طبية»، مشيرة إلى أن «ما تبقى من مستشفيات عاملة مهددة بالانهيار الخدمات التي تحاصر بأزمات خانقة يستحيل معها استمرار تقديم الخدمة الصحية». وأوضحت أن «الحلول الطارئة والتدخلات الإسعافية لن تكون ذات معنى مع تفاقم المؤشرات الصحية والإنسانية إلى مستويات ونتاج يصعب معالجتها». وجددت الوزارة النداء العاجل إلى كافة الجهات المعنية بالتدخل الفوري لإنقاذ المنظومة الصحية في قطاع غزة ومنع انهيارها.

إسرائيل تواصل احتجاز 8 ناشطين دوليين



الناشطة السويدية غريتا تونبرغ لدى وصولها بلادها بعد اعتقالها على متن سفينة إغاثة متجهة إلى غزة وترحب فيها فيما لا يزال ٨ آخرين محتجزين لدى إسرائيل.

جوشوا زاركاف أمس: إن النشاط الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إسرائيل في وضع «مهاجرين غير نظاميين».

وخلال جلسة المحكمة، طعنّت المنظمة غير الحكومية في «القانون الذي تطبقه المحكمة بشأن الدخول غير النظامي إلى إسرائيل»، مشيرة إلى أنه لا ينطبق على وضع الناشطة على متن القارب المتجه إلى غزة، والذين أكدوا توقيفهم في المياه الدولية.

واعترضت البحرية الإسرائيلية فجر الاثنين السفينة على بعد حوالي ١٨٥ كيلومترا من ساحل غزة. وكانت السفينة أبجرت من إيطاليا وعلى متنها ١٢ ناشطا كانوا يسعون للوصول إلى قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي».

أنه قد يتم إعادة النشاط إلى بلادهم هذا الأسبوع، لأن القانون الإسرائيلي ينص على فترة توقيف مدتها ٧٢ ساعة قبل ترحيل الأشخاص الذين دخلوا البلاد بشكل غير نظامي.

وغادر أربعة من أصل ١٢ ناشطا كانوا على متن السفينة التشرعية المتجهة إلى غزة، هم السويدية غريتا تونبرغ وفرنسيان وإسباني، إلى بلادهم بعد موافقتهم على الترحيل.

في المقابل رفض النشاط الثمانية الآخرين الموقوفين توقيع استمارة الترحيل الإسرائيلية مؤكدين أنهم لم يدخلوا الأراضي الإسرائيلية بشكل غير قانوني، بحسب المنظمة غير الحكومية.

وقال السفير الإسرائيلي في باريس

القدس-«أ.ف.ب»؛ أعلنت منظمة غير حكومية أمس أن ثمانية ناشطين متضامنين مع القضية الفلسطينية، بينهم أربعة فرنسيين، أوقفتهم إسرائيل بعد اعتراض سفينتهم المتجهة إلى غزة، محتجزون في مركز بالقرب من مطار بن غوريون بعد رفض طلب تقدموا به للإفراج عنهم.

وأيدت محكمة إسرائيلية ليل أمس «أوامر الاحتجاز، الصادرة في حق النشاط الثمانية حتى موعد الجلسة التالية المقررة في ٨ يوليو، بحسب منظمة «عدالة، غير الحكومية لحقوق الإنسان التي تقدم المساعدة لعظمتهم، ومن بينهم الثمانية في البرلمان الأوروبي الفرنسية الفلسطينية ريماء حسن.

لكن المنظمة غير الحكومية أشارت إلى

الجيش السوداني يتهم قوات حفتر بالإسناد المباشر

قوات الدعم السريع تسيطر على المثلث الحدودي بين السودان ومصر وليبيا

الثلث بدأت قبل ثلاثة أيام، حينما هاجمت ميليشيات الدعم السريع «ومعها قوات من كتيبة سبل السلام الليبية»، القوات المشتركة المتحالفة مع الجيش. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «تم هجوم قامت به قوة من مليشيا (الدعم السريع) ومعها قوات تابعة لخليفة حفتر، وقررت قيادة (الجيش) إخلاء القوات من المنطقة لأسباب تكتيكية».

ويقع الثلث الحدودي بين السودان ومصر وليبيا شمال الفasher في دارفور بغرب السودان، وهي المدينة الرئيسية الوحيدة في الإقليم التي ما زالت تحت سيطرة الجيش. وتحاصر ميليشيات الدعم السريع الفasher منذ أكثر من عام ونهاجها بكثافة خلال الأسابيع الأخيرة.

الشمالية»، وتساهم في مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر على الحدود السودانية».

وقالت إنها استولت على «عشرات المركبات القتالية، بعد تفهقر الجيش وفراره جنوبا بعد تكبده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد».

وكان الجيش السوداني اتهم الثلاثاء القوات التابعة للمشير خليفة حفتر في شرق ليبيا، بتقديم إسناد مباشر للدعم السريع في هجوم على المثلث الحدودي.

واعتبر الجيش السوداني في بيان ذلك «تعديا سافرا على السودان وأرضه وشعبه، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي». ولم ترد قوات حفتر على هذه الاتهامات.

وأوضح مصدر عسكري أمس أن «المناوشات في منطقة

الخرطوم-«أ.ف.ب»؛ أعلنت قوات الدعم السريع أنها سيطرت على المثلث الحدودي بين السودان ومصر وليبيا، أمس، بعدما أكد الجيش انسحابه من المنطقة.

وأفادت في بيان بأنها تمكنت من «تحرير منطقة المثلث الاستراتيجية، التي تشكل نقطة التقاء محورية بين السودان وليبيا ومصر، في خطوة نوعية». وأتى ذلك بعدما قال المتحدث باسم الجيش في بيان إن قواته «أخلت منطقة المثلث المطلة على الحدود بين السودان ومصر وليبيا، وذلك في إطار ترتيباتها الدفاعية لصد العدوان».

وأكدت القوات أن سيطرتها على المثلث ستكون لها تأثيرات على «عدة محاور قتالية لا سيما في الصحراء

أطفال غزة.. أهداف في خوارزمية القتل الإسرائيلي

غزة - «عُلاَن» - بهاء طباسي:

في فجر خائق من صباح العاشر من أبريل ٢٠٠٥، كانت الطفلة ملك صالحة ١٠ سنوات، تهمّ بالنهوض من نومها، على صوت ضجيج مألوف في سماء غزة. كان والدها قد عاد ليلاً إلى البيت بعد أيام من الغياب عن المنزل، تجنباً للاستهداف الإسرائيلي الذي بات يطرّد الرجال في القطاع حتى داخل غرف نومهم.

استيقظت ملك، وركضت نحو فراشه لتجده إلى جوار أمها. كانت قد اشتاقت إليه. لم تمر سوى دقائق قليلة حتى اخترقت جدران المنزل صواريخ لم تمنح الأسيرة فرصة للهرب. لم تصح ملك إلا في غرفة العناية المركزة، تحيط بها ضمامات سمكية، ولا تجد من تسأله: «أين أبي؟».

ملك هي واحدة من مئات الأطفال الذين
فقدوا أحد والديهم - أو كليهما - جراء
استهدافات إسرائيلية منازل سكنية في قطاع
غزة، جرت بناء على تقنيات جديدة توظف
الذكاء الاصطناعي، وتحديدًا نظام يعرف
باسم «Where's Daddy?»

■ أطفال غزة.. أرقام في خوارزمية القتل

منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، قتل أو أُصيب نحو ٥٠٠٠٠ طفل فلسطيني، وفقا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). ولا يقتصر الرقم على من سقطوا في ساحة المعركة أو نتيجة قصف أهداف عسكرية، بل يشمل المدنيين الذين قتلوا داخل بيوتهم، في غرف نومهم، بينما كانوا يمتحنون بخصم والدهم. الاستهدافات الجوية الإسرائيلية اتخذت نمطا يتكرر: يستهدف المنزل لحظة عودة أحد أفراد الأسرة - غالباً الأب - إلى بيته. يُقصف أفراد قبليلة عمر ٢٥ أو ٣٠ كيلوجراما أو أكثر، فتبدأ الأسرة بأكلها.

في حالات كثيرة، تظهر شهادات الناجين أن الأطفال لم يكونوا «أضرارا جانبية»، بل ضحايا لقرارات رقمية اتخذتها خوارجيات لم تفعل فيها الرقابة البشرية، مثل نظامي «Where's Daddy?» و «Lavender».

■ خوارزمیات ممیتة

«لم يعد القرار بقتل طفل في غرة يتخذ في غرفة عمليات... بل بات جزءا من عملية حسابية تقررها خوارزمية في أقل من ثانية».

■ طفل فلسطيني ينظر إلى الدخان المتصاعد خلال غارة إسرائيلية على رفح، جنوب قطاع غزة حيث يستهدف الاحتلال منازل المدنيين «أ.ف.ب»

وقد وضع النظام أكثر من ٧٧,٠٠٠ فلسطيني في قوائم تصفية، تُنفذ دون مراجعة بشرية فعليه.

■ **زمن القرار: ٢٠ ثانية..**

والجاني: الروبوت وحده

من لحظة تحديد الهدف إلى القصف لا تتجاوز المدة ٢٠ ثانية. أي استحالة التحقق البشري. تقوم إسرائيل على منصة أسع تدعى «Habsora» بدمج المعلومات وتوصف تدعى «Magazine»، وهي مجلة يسارية إسرائيلية، فإن نظام «Where, Daddy?» طور لتحديد اللحظة التي يعود فيها «القتيل به» - وغالبا ما يكون أباً - إلى منزله. هذه اللحظة تعتبر فرصة مثالية لتفتيش جرة حية.

بالضربة المثلث،
غالباً ما تستخدم قبائل ميدانية ثقيلة لضرب
منزل أو أحياء مكتظة، داخل التناكبد من عدد
الأطفال أو النساء في الدحل، وهو ما أدى
لمجاز بحق علاقات بأكمها.

مع غياب الحقل البشري، لا يوجد من
يحمل مسؤولية القرار. تلقى اللائحة على

سحبت من تحت الانقاض وعلى جسدها شظايا لا تزال تعاني منها حتى الآن.

تقول خالتها: «عندما علمنا ان الجيش استخدم خوارزميات لاستهداف البيوت لحظة دخول الاب، انهرنا. شعرت ان العالم كله يخطئ لقتل أطفالنا، حتى التكنولوجيا».

وتضيف: كيف نتعامل مع ذلك؟ حياتنا وحياة أطفالنا أصبحت رهن إشارة رويوت أعمى لا يفرق بين بنديفة وعصا لإخماء نار موقد الحطب.. هذه هي الإبادة بعينها.. الجميع في دائرة الاستهداف، صرنا جميعا مشاريع شهداء..

الصدمة في غرة لم تعد تقتصر على القصف، بل على إدراك السكان أن حياتهم تدار وتنتهى بقرار من خوارزمية لا وجه لها، ولا ضمير.

■ أطفال في مرمى الحسابات..
لا في مرمى البنادق

في ظل الحروب الحديثة، لم تعد الطائرات تقوى الحماية الحقوقية فرانسيكا البازيز، المنظمة الفلسطينية المحتلة: "الاستخدام الإسرائيلي للغوازيات لجذولة القتل هو سابقة خطيرة قد تشكل جريمة ضد الإنسانية في سياقات معينة".

■ هل يشكل هذا جريمة حرب؟
تطرح جريمة «عقار» في هذه السطور سؤالاً آخرًا مفتوحًا أمام العالم، إلى أي حد يمكننا السماح لخوارزمية أن تقرر من يعيش ومن يموت؟

جريمة حرب، وفقا لخبير القانون الدولي،
محمد مهراڤ.
رأى مهراڤ في استخدام الاحتلال أنظمة ذكاء
أمام هذا الواقع، تبقى ملك وسارة وأطفال غزّة
شهودا صامتين على لحظة في التاريخ، بعيد
فيها الإنسان تفويض القتل... إلى ألة.

رأى مهران في استخدام الاحتلال أنظمة ذكاء

٣ محددات رئيسية: استهداف منازل لحدودة الأب. واستخدام قنابل ثقيلة في مناطق



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيق
أمانة سر المحكمة

الاسم	الصفة	الموطن
مالك سعيد عامر سعيد الحسني	مدع	المضيق - الفريين
جبال السباحي الشامة للتجارة والمقاولات	مدعية	المضيق - سمد الشان

الاسم	صفته	مؤهله
نور عبد نور علم	مدعي عليه	المضيق - الفريين

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالمضيق أن المدينين أقاموا الدعوى رقم (٢٠٢٥/١٣٠/١٣٠٨) ضد المدعي عليه للمطالبة بالآتي:

١. المطالبة باسترجاع المبالغ المالية قدرها (١٢٨٨٨) ريال عماني.
٢. المطالبة بتكاليف مكتب التدقيق مبلغ (٢٠٠) ريال عماني.
٣. المطالبة بامتلاك سيارة المدعي عليه.

ونظرا لتعذر إعلان المدعي عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعده نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٠٦/٢٠ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالمضيق التكان بولاية المضيق / بجانب مبنى دائرة الإسكان والتخطيط العمراني بالمضيق عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بشناق
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم ٢٠٢٢/٩١٠/٢٢٤ وطلب طالب التنفيذ /
خيس بن عبد الله بن حسن الوشاحي لتنفيذ الالتزام الصادر بالسند التنفيذي رقم
١٩٠/١١٩/٢٠٢٢ والذي حكمت المحكمة فيه بإلزام المدين عليهم من الأول حتى
الثالث بمقاسمة المدين في تركة موهبهم - المذكورة بمصدر المدين - وفرض وتجنيد
نصيبه الشرعي ، مع التصريح ببيع أعيان التركة المذكورة بمصدر الحكم في حال
تعذر شتمتها عيناً ، وتسليم المدين نصيبه الشرعي من متحصلات البيع وتحميل
المدين المضاريف، تملن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقار
بمقر المحكمة الكائن بولاية شناسة - الغريبة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً
من يوم الأربعاء الموافق ٢٥/٢٥/٢٠٢٢ وتفاصيل العقار كالتالي:

م	نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
١	زراعي	١٤٠٤٦	ولاية شناس/ الشيخ	٢٠٠٢٤	١٥١,٥٠٠ غ رقب وخمسائة و٤٠٠ وشدرون ريال وخمسائة بيعة

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناسة لمعاينة العقار
محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً ولا أعيدت المزايدة على
ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً يبارق الثمن
بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ بإصدار قانون
الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التفتيش رقم ١١٣٨/٩١٠٣/٢٠٢١ المقدم من طالب التفتيش
 بنك مسقط وبعثته مكتب زكريا الحيثاني والمحاماة والاستشارات القانونية
 بحد شركة حسن جمعة زكي للتجارة والمقاولات وأحمد بن حسن بن
 جمعة بن باقر اللواتي بإلزام المنفذ ضدهما بأن يؤديا لطلب التفتيش مبلغ
 ٦٨٨,٢٢١٥ ر.ع (مليونين ومائتين وخمسة عشر ألفاً وسبعمائة وسبعين
 ريالاً فقط) والفائدة ١٢/٢٠٢١ سفيوا من تاريخ ٢٣/٨/٢٠٢٠ على تمام السداد
 والمصاريف.

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن
 في مسقط بمجمع المحاكم بالخوير ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من
 يوم الأحد الموافق ٢٩/٧/٢٠٢٥ والمقار الواقع عليه الحجز بياناته كالتالي:

العقار الصناعي رقم ١١٣٣ الكائن بولاية بوشر - غلا البالغة مساحة
 ٤٤٤٩٧م٢ القدر له مبلغ ٤٠١٨٠٠ ر.ع (أربعمائة وثلاثة آلاف ومائة
 وثمانين ريالاً ومائتين واثنين وثلاثين بيضة) فحلى من يرغب في الشراء
 الاتصال بالخبير المثلث محمد بن عبدالله العدوي على الهاتف رقم
 ٩٩٤٦٣٢٤٠ والاحضور إلى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على
 أن يدفع الراسي عليه المزاد المثلث فوراً عملاً بأحكام المرسوم السلطاني
 رقم ٢٩/٢٠٢٠ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ١٢١٦٥/٩١٠٢/٢٠٢٢ المقدم من بنك مسقط ش.م.ع لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ١٢١٦٤/٢٣٠/٢٠٢٢ م لإلزام المنفذ ضدهما/ عزيزة بنت سمود بن سليمان وناصر بن خلفان الرحيبي بسداد مبلغ (٤٢٩,١٥١٧٢) مئة وستة وخمسين ألفاً ومائة وسبعة وسبعين ريالاً وعانياً و٢٩؛ بيضة، والصرح له ببيع الأرض المرومنة في حال عدم السداد وفائدة ٢٥, % وأزواجه بالمصاريف وبمبلغ ١٠٠ ريال مئة ريال مقابل أنصاب الحمامة ورفض ما عدا ذلك من طلبات عليه الفتح العميين في الأسباب وبحث له يسدد المنفذ ضدهما المبلغ المحكوم به فقد تقرر بيع العقار المملوك لهما.

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالتماذر العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات بجميع الأحكام ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٩/١٠/٢٠٢٥م والعقار الواقع عليه البيع هو العقار رقم ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ برتقتات الأنصب - ولاية بوشهر - مربع ١ / - بالاستعمال السكني بمساحة ٢,٨٥٥٢٢م ومقدّر له سعر بمبلغ ١٤٥٠٠ ر.ع مئة وخمسة وأربعين ألف ريال عماني.

على من يرغب في الشراء الحضور إلى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على أن يدفع الراسي عليه التمثال الثمن فوراً علماً بأحكام المراسلة السلطانية رقم ٢٠٢٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بنزوى
أمانة سر المحكمة

تعليق أمانة سر المحكمة / أن / خليل بن عبد الله بن سالم المجيزي قد أقام أمامها الاستئناف ضمن الرقم رقم ٢٠٢٤/٧١٠٢/٥٥٨ ضد المستأنف/ضد/ هاني بن سعيد بن حمود الزكواني - الرقم النصفي (٢١٤٠٠٥٩٣) وقد صدر الحكم ليحيد حكم المحكمة وقيل الفصل في الموضوع بقبول توجيحه اليمين الحاسمة من المستأنف إلى المستأنف/ضد/ ليحلفها بصيغة (أقسم بالله العظيم المنتظم الجوار أن ذمتي ليست مشغولة للمستأنف بمبلغ المطالبة وقدره (١٤٨٠٠ ر.ع) أربعة عشر ألفاً وثمانمائة ريال عماني وإن كنت حائثاً فلينتقم الله مني بكمال الدنيا وعذاب الآخرة) وحددت جلسة ٢٠٢٥/٢٩/٢٢ للحلف وأبقت الفصل في المصاريف .

وقد تعذر إعلان المستأنف/ضد/ المذكور بالطرق العادية حسبما تبين لأمانة سر المحكمة أن المطلوب إعلانة ليس له موطن معروف وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالاستئناف وتحديد جلسة يوم الأحد ٢٠٢٥/٢/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية نزوى / منطقة السد موعداً لسماعه عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن سالم بن أحمد بن محمد الغزالي، أقام أمامها دعوى إجراءات مدنية رقم ١٥٠٧٧٢/١٥٠٧٢٤ م ضد محمد رضا (إيراني الجنسية) - رقم بطاقة الإقامة (٤٠٦٧٧١٠٩) للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بسداد الأجرة المتأخرة في ذمته اعتباراً من ٢٠٢٣/٢٣/١٥ م إلى تاريخ ١٤/١٢/٢٠٢٤ م مما ترتب على ذمته مبلغ لصالح المدعى قدره ٤٨٠٠ ر.ع أربعة آلاف وثمانمائة ريال عماني، بواقع أجرة شهرية مقدارها ٤٠٠ ر.ع (اربعمئة ريال عماني).
٢. إلزام المدعى عليه برسوم استهلاكه الكهرباء والماء بواقع مبلغ قدره ٣٢٥،٦٢٢ ر.ع ثلاثة وخمسة وعشرون ريالاً وستلاتون وثمانمائة بيعة للكهرباء، ومبلغ قدره ٢٠٨٩،٩٦٠ ر.ع اثنتان وثمانية وثمانمائة وستون بيعة للماء.
٣. إلزام المدعى عليه بالمصاريف والرسوم القضائية ومبلغ ٥٠٠ ر.ع (خمسماية ريال عماني) مقابل أعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢٥ م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بحي الوزرات - الخوير - مجمع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٢/٢٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن سالم بن أحمد بن محمد الغزالي، أقام أمامها دعوى إجبارات تجارية رقم ٢٠٢٤/١٥٠٢/أ/ ضد شركة الخفيف للخدمات الدولية ش.و.و للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليها بسداد الأجرة الشهرية المتخلفة عن سدادها مبلغ قدره ١٨٠٠٠ر.ع (ألف وثمانمائة ريال عماني) عن الفترة من ٢٠٢٣/٧/١ إلى ٢٠٢٣/١١/٠٣، إضافة للتعويض للتمين المتأخر عن الدفعي الحاصل في ٢٠٢٣/١١/٠٣، بواقع أجرة شهرية مقدارها ٤٥٠ر.ع (أربعمائة وخمسون ريالاً عمانياً).
٢. إلزام المدعى عليها بسداد رسوم استهلاكها الكهرباء والغاء مبلغ إيجالي قدره ١٣٣,٠٥٥ر.ع (ستائة واثنان وثلاثون ريالاً وخمسمائة وخمس وتسعون مائة).
٣. إلزام المدعى عليها بالمصاريف والرسوم القضائية ومبلغ قدره ٣٠٠ر.ع (ثلاثمائة ريال عماني) مقابل أعقاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إلتزام المدعى عليها بالاطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بهوعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٦/٢٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بحي الوزارات - الخوير - مجمع المحاكم بمسقط عملاً بال المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

ببيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف التصفيد رقم
(٢٠٢٢/٩١٠/٢٦٣٩٩)

دائرة التصفيد التجاري

التصفيد رقم (٢٠٢٢/١٢٠١/٢٢٣٨)

الحق المطالب به : مكتبت المحكمة في مادة تجارة وإزراع المدعى عليها بأن تؤدي المدعى المتبقين من أصل القرض الأول مبلغا قدره ٢٠٢٢/٢٧-٢٠٢٢ سنة أقل وسبعة وثلاثون ريالاً وثلاثمائة وخمسة وثلاثون ليرة وبنوع القرض الثاني مبلغا قدره ١٩٩٩/٧٧٠٠ من ألف وثمان مائة وستة وثمانون ريالاً وسبع مائة وسبعين ليرة وإزراعها بالمصرفات ومائة ريال مقابل ألعاب المحاماة ورفضت ما عداها من طلبات.

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التصفيد	بنك مصهار الدولي
١٦٨٥٧٣٩	مفوض عنها	هناك بنجمة بن سالم الحوسنية

تملأ أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/٢ للمزاد السابق توقيع عليه ورعيه على كالاتي

التوقيع	المكان	الرقم	المرجع
سكسي	الصبيب	١٤٦١ - ٠٠٠٠	المعملية الجبونية - المرحلة ٩
٢٠٢٧.١٢			

ويشتر بغير أساسيين قدره ٦١٢٠٠٠٠٠ ريال على اربعي الشراء الاصل بالخير الأتي :

الاسم	المكتب	الهاتف
إسماعيل راشد العمري	خبر العقارات والتجارة	٩٦٣٣٠٠٠

لعمريه اعتبار محل البيع على أن يقع اراضي على ارض الشين هوأ أن يشه على الأقل وألأبيد المزايدة في ذمته في ذات العلقة على ما ينش المادة (٤٠٠) من قانون الإجراءات المدنية وتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢/٢٩ وتعدلاته.

أمانة سر المحكمة

الكرملين يستبعد «نتائج سريعة» بشأن تطبيع العلاقات مع واشنطن

ضربات روسية مهمة على خاركيف.. وكيف تستعيد جثامين 1212 جنديا



«أ.ف.ب»

رجل إطفاء يُخمّد حريقاً في مبنى متضرّر إثر غارة روسية بطائرة مُسيّرة في خاركيف أمس

مدن أمريكية تستعد لاحتجاجات جديدة.. وحظر تجول بلوس أنجلوس

لوس أنجلوس- «رويترز»: تستعد مدن أمريكية عدة لجولة جديدة من المظاهرات احتجاجا على مدامات مرتبطة بالهجرة بينما خضعت مناطق بمدينة لوس أنجلوس لحظر تجول خلال الليل في محاولة لوقف الاضطرابات المستمرة منذ خمسة أيام.

ويجري الاستعداد أيضا لمظاهرات مناهضة لترامب في جميع أنحاء الولايات المتحدة السبت، إذ ستجوب الدبابات والمركبات المدرعة شوارع العاصمة واشنطن في عرض عسكري بمناسبة الذكرى ٢٥٠ لتأسيس الجيش الأمريكي وبالتزامن مع عيد ميلاد الرئيس الذي يتم ٧٩ عاما.

وقال حاكم ولاية تكساس، الجمهوري جريج أبوت، إنه سينشر الحرس الوطني قبل الاحتجاجات المزمعة. وكانت مظاهرات قد اندلعت بالفعل هذا الأسبوع في تكساس ونيويورك وأتلانتا وشيكاغو وغيرها من المدن.

وأشار قرار ترامب إرسال قوات الحرس الوطني ومشاة البحرية إلى لوس أنجلوس جدلا واسعا في الولايات المتحدة بخصوص استخدام الجيش على الأراضي الأمريكية، ووضع الرئيس الجمهوري في مواجهة حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي جافين نيوسوم.

وقال ترامب إن نشر القوات حال دون خروج أعمال العنف عن السيطرة، وهو ادعاء وصفه نيوسوم ومسؤولون محليون آخرون بأنه مخالف للحقيقة.

وقال نيوسوم في كلمة الثلاثاء «استغلال الرئيس السلطة على هذا النحو الصارخ أشعل فتيل وضع قابل للاشتعال، مما عرض شعبنا وضباطنا وحرسنا الوطني للخطر. وهنا بدأت دوامة التدهور».

وأضاف «لقد اختار التصعيد مجدا. اختار المزيد من القوة. اختار الاستعراض على حساب السلامة العامة ... الديمقراطية تتعرض لهجوم».

ورفع نيوسوم دعوى قضائية على ترامب ووزارة الدفاع الاثنين، سعيًا لمنع نشر القوات الاتحادية. واقتراح ترامب بدوره اعتقال نيوسوم المتوقع على نطاق واسع أن يترشح للرئاسة في ٢٠٢٨.

ووصل المئات من قوات مشاة البحرية إلى منطقة لوس أنجلوس الثلاثاء بموجب أوامر من ترامب، الذي استدعى أيضا أربعة آلاف جندي من الحرس الوطني إلى المدينة. وقوات مشاة البحرية والحرس الوطني مكلفة بحماية الموظفين الحكوميين والمباني الحكومية ولا تملك سلطة الاعتقال.

وتشهد خاركيف التي تقع على بُعد أقل من ٥٠ كيلومترا من الحدود الروسية، منذ أسبوع هجمات ليلية واسعة النطاق.

وليل الجمعة-السبت، شهدت المدينة «أنف هجوم تتعرض له منذ بداية الحرب، إذ استهدفتها حوالي ٥٠ طائرة مسيرة روسية.

وفي هذا السياق، يزور الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أوكرانيا وهي أول زيارة لرئيس الدولة التي حافظت على علاقات ودية مع موسكو منذ اندلاع الحرب في فبراير ٢٠٢٢.

وأوضحت الرئاسة في بيان مقتضب «سيوزر رئيس جمهورية صربيا أوكرانيا ليوم واحد الأربعاء في ١١ يونيو، حيث سيشارك في قمة أوكرانيا وجنوب شرق أوروبا».

طريق مسدود

في المقابل، تُكثّف أوكرانيا هجماتها بالطائرات المسيّرة على روسيا، لكنها تقول إنها تستهدف في المقام الأول منشآت استراتيجية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها اعترضت ٣٢ طائرة مسيرة أوكرانية فوق روسيا ليل الثلاثاء إلى الأربعاء.

وفي المقابل، تواجه أوكرانيا صعوبات في الميدان، وأمس، أعلن الجيش الروسي أنه أرسل المزيد من القوات إلى منطقة دنيبروبيتروفسك الأوكرانية قال الأحد إنه هاجمها.

وأطلقت روسيا عددا قياسيا من الطائرات المسيرة والصواريخ على مناطق مدنية في أوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة، بعدما طرحت مطالب صعبة لإنهاء القتال، وهو ما رفضته كييف.

وأُسفر الهجوم الجديد على خاركيف عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة نحو ستين آخرين، بينهم تسعة أطفال، بحسب السلطات المحلية. وقال رئيس بلدية المدينة إيغور تيرخوف إن ١٧ ضربة بطائرات مسيرة طالت منطقتين، في هذه المدينة.

«خوف لم أشعر به في حياتي»

وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس في المكان مباني متضررة وسيارات محترقة. وقالت امرأة مسنة لوكالة فرانس برس «انتابني خوف لم أشعر به في حياتي، بينما كان رجل يشتم الروس أثناء إزالة الأنقاض.

وقالت أولينا خوروغيفا، وهي من سكان المنطقة، إنها هربت مع طفليها إلى الرواق بعيدا عن النوافذ، لدى سماعها الطائرات المسيرة تقترب في منتصف الليل.

وقالت الصيدلانية (٤١ عاما) لفرانس برس «كان أصغره مستلقيا على الأرض ويحني رأسه بيديه».

أضافت أولينا التي قُتل جارها «سمعناهم يقتربون. ساد الصمت، ثم ارتطمنا بالحائط ... وسمعنا دوي عدد من الانفجارات، ثم الناس يصرخون: النجدة! النجدة!..»

دراسة: العام 2024

شهد أكبر عدد من

النزاعات منذ 1946

أوسلو- «أ.ف.ب»؛ شهد العالم في العام ٢٠٢٤ أكبر عدد من النزاعات المسلحة منذ ١٩٤٦، متجاوزا الرقم القياسي الذي كان سجّل سنة ٢٠٢٣. بحسب دراسة نرويجية نُشرت أمس الأربعاء.

وسجل العام الماضي ٦١ نزاعا في ٣٦ دولة يشهد بعضها نزاعات عدة في آن، بحسب تقرير أعده معهد أبحاث السلام في أوسلو.

وكان عدد النزاعات في ٢٠٢٣ بلغ ٥٩ في ٣٤ دولة.

قالت سيري أس روستاد، المدة الرئيسة للتقرير الذي يشمل الفترة من ١٩٤٦-٢٠٢٤، إن العدد الجديد «ليس مجرد ذروة، بل يؤشر إلى تغيير هيكلي. بات العالم الآن أكثر عنفا وانقسامًا مما كان عليه قبل عشر سنوات.

وتصدرت إفريقيا القارات الأكثر تضررا، مع ٢٨ نزاعا على صعيد الدول (أي يشمل دولة واحدة على الأقل). تليها آسيا (١٧) والشرق الأوسط (١٠) وأوروبا (٣) والأمريكتان (٢).

وشهد أكثر من نصف الدول المتضررة نزاعين على الأقل. وبقيت حصيلة القتلى المرتبطة بالقتال مستقرة نسبيا مقارنة بالعام ٢٠٢٣، مع نحو ١٢٩ ألف شخص، ما يجعل ٢٠٢٤ يحتل المرتبة الرابعة بين الأعوام الأكثر دموية منذ نهاية الحرب الباردة في ١٩٨٩، بحسب الدراسة.

وسقط العدد الأكبر من الضحايا جراء الحرب في أوكرانيا وقطاع غزة، بالإضافة إلى الاشتباكات في منطقة تيجراي الإثيوبية.

وتعقيبا على هذه الأرقام، قالت معدة الدراسة «هذا ليس الوقت المناسب للولايات المتحدة أو أي قوة عالمية كبرى، للاغتراف على نفسها والتخلي عن المشاركة الدلوية. إن الانعزالية، في مواجهة تصاعد العنف في العالم، العالمي المتصاعد، ستكون خطأ فادحا ذا عواقب إنسانية مستدامة»، في إشارة بشكل خاص إلى سياسة «أمريكا أولا» التي ينادي بها الرئيس دونالد ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض. وأضافت «من الخطأ الاعتقاد بأن العالم يستطيع غرض الطرف.

سواء في ظل رئاسة دونالد ترامب أو في ظل إدارة لاحقة، إن التخلي عن التضامن العالمي الآن يعني الاستغناء عن الاستقرار ذاته الذي ساهمت الولايات المتحدة في تربيخه بعد العام ١٩٤٥، ونهاية الحرب العالمية الثانية.

تقرير

عناصر من «طالبان» يتسلحون بالقلم لكتابة مذكراتهم عن سنوات الحرب

يمزج كتابه المتاح بما لا يقل عن خمس لغات، بين ذكريات ميدانية وفصول من كتيبات تهاجم ما يصفه بأنه «تتين أمريكي متعطل للدماء».

ويقول لوكالة فرانس برس إن الكتاب «يكشف حقائق لم تُرو من قبل لأن وسائل الإعلام، وخصوصا الغربية، قُذمت صورة مغايرة للحرب».

وبحسب قوله، فإن المقاتلين المؤيدين لطالبان، وإن كانوا أقل تجهيزا بكنير، حققوا النصر بفضل وحدتهم ويعون الله.

جبهة جديدة وأصدرت حركة طالبان كتابات أخرى تنبأها فيها بأثرها العسكرية وبما تعتبره إنجازات «الإمارة الإسلامية»، تماشيا مع السردية السائدة في أفغانستان اليوم.

لكن قليلا منها اتخذ شكل سير ذاتية تجذب جمهورا يرغب في فهم الحرب «من الداخل»، كما يقول خالد زدران.

وقد بيع كتابه الذي طبع في ألفي نسخة، بسرعة كبيرة لدرجة أن ألف نسخة أخرى قيد الإعداد، بالإضافة إلى نسخة باللغة الدارية، وفق زدران.

وتتوالى العديد من فصول الكتاب قصة بوي بيرغدال، الجندي الأمريكي الذي احتُجز رهينة لخمس سنوات. وتسرد هذه الفصول الرحلات الشاقة عبر جبال الحدود الأفغانية الباكستانية بحثا عن ملجأ جديد، ومحاولة إقناعه بالغة الإسلام، وحببيته في الولايات المتحدة.

لكن لا يولى اهتمام يذكر للمدنيين الذين يقتلون في الهجمات، خصوصا الانتحارية، والتي نشرت الرعب في جميع أنحاء أفغانستان.



عشرون عاما من الحرب بأفغانستان بين حركة طالبان وأمريكا وحلفائها. «أرشفيف»

فيما يستعد البلدان لجولة جديدة من المباحثات النووية

إيران: سنهاجم القواعد الأمريكية بالشرق الأوسط في حال اندلاع نزاع

أيرلندا الشمالية: إصابة 17 شرطيا في ثاني ليلة من أعمال العنف

مساء أمس الأول.
ونشرت شرطة أيرلندا الشمالية،
قوات مكافحة الشغب واستخدمت
خراطيم المياه وكذلك وحدات الكلاب
في إظهار الرد على الاضطراب.
وجاء ذلك بعد اضطرابات عنيفة
مماثلة لمساء الاثنين الماضي، عقب
مظاهرات سلمية سابقة التي جرى
تنظيمها دعماً لأسرة فتاة كانت ضحية
لاعتداء مزعوم في المنطة.

ميديا).
كما وجه وزراء أيرلندا الشمالية
مناشدة ملحة بالهدوء وقال: إنه
يجب السماح بأن تأخذ الإجراءات
القانونية مجراها.
وقالت الشرطة: إن رجالها تعرضوا
لهجوم مستمر على مدار عدد من
الساعات يقابل بمردودات و مواد بناء
ثقيلة وطوب وألعاب نارية في اتجاههم
في منطقة كلوناكوفن تيراس في باليمينا

تلندن «د.ب.أ»: قال جهاز الشرطة في أيرلندا الشمالية: إن ١٧ شرطيا أصيبوا عقب ليلة ثانية من أعمال العنف في بلدة بيلميناء.

**بريطانيا ستمنع طالبي
اللاجوء من الإقامة
بالفنادق بحلول 2029**

لندن «ويوترز»؛ قالت وزيرة الخزانة البريطانية ريتشل ريفز أمس: إن بريطانيا ستعطي طالبي اللجوء من استخدام الفنادق مأوى لهم قبل الانتخابات العامة المقررة في ٢٠٢٤. في خطوة ستوفر مليون جنيه استرليني (١,٣٥ مليار دولار).

ويصل الألاف من طالبي اللجوء كل عام إلى ساحل بريطانيا الجنوبي على متن زوارق صغيرة، وغالبا ما يقيمون في فنادق بجميع أنحاء البلاد، مما كلف الحكومة ٣,١ مليار جنيه استرليني في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وقالت ريفز في خطاب بوضوح خطو الإنفاق للسنوات المقبلة: «سنهني استخدام الفنادق لتلك البلاد الجائئين في هذه الجلسة، وجعلت كلفة الإقامة المتزايدة والتأثير السلبي على السياحة واجترأنا بعض الكسان الحليين على وجود اللاجئين في معرعاتهم من الفنادق قضية حساسة في بريطانيا.

وكان حزب العمال الذي تنتمي إليه ريفز تعهد بإنهاء استخدام ما سماها «فنادق اللجوء» قبيل انتخابات العام الماضي لتوفير «ملاياتر الجنهيات الاسترلينية»، لكنه لم يحدد موعدا لتحقيق ذلك.

وأضافت ريفز: إن استغلال اللاجئين للنفاد سيوقف من خلال توفير مزيد من التمويل للحد من طلبات اللجوء المتركمة ونظر المزيد من قضايا استئناف من رفضت طلبات لجوئهم وإعادة من ليس لديهم الحق في البقاء بربطانيا.

وزير الدفاع الإيراني عزيز ناصرزاده

التي تُخَصَّب اليورانيوم إلى مستوى عال (٦٠٪)، ما يتجاوز بكثير حد ٣,٦٧٪ الذي حدده اتفاق ٢٠١٥ بين طهران والقوى الكبرى.

وكانت جولات التفاوض الخمس التي عقدها الطرفان أعلى مستوى من الاتصال بين البلدين منذ سحب ترامب بلاده من اتفاق عام ٢٠١٥ خلال ولايته الأولى، معيدا فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية.

وبعد الجولة الخامسة في ٣١ مايو، قالت إيران: إنها «تلقت» عناصر» من اقتراح أمريكي للتوصل إلى اتفاق بشأن الملف النووي، لكنها اعتبرت أنه يحتوي على «الكثير من الالتباسات».

وولفت إيران الانتين الماضي إلى أنها ستقدم بدورها مقترح اتفاق إلى الولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة. ولم يشر النص الأمريكي الذي لم يكشف نضه بعد، إلى مسألة رفع العقوبات التي جعلتها طهران أولوية، بحسب رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف. في غضون ذلك، تقدمت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، بمشروع قرار ضد إيران أمام مجلس محافظي الوكالة الدولية، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية أمس الأول.

العثور على مخططات لتنفيذ هجوم على مدرسة بالنمسا

بينما «د.ب.أ.» قالت الشرطة النمسواوية: أمس، تم العثور على خططات لتنفيذ هجوم بقنبلة في منزل الشخص المشتبه قيامه بإطلاق النار في مدرسة نيزل جراس النمسواوية.

كانت الشرطة قد قالت في وقت سابق: إنها عثرت على قنبلة أنبوبية غير مستخدمة خلال البحث في منزل الطالب السابق ٢١ عاما.

وكان مسلح قد فتح النار أمس الأول في مدرسة ثانوية جراس، قبل أن يطلق النار على نفسه، مما أسفر عن مقتل شخصين.

تم العثور على سلاحين في موقع الحادث. ولم تكشف طباطبات الدواع التي تركها المشتبه به عن الدافع وراء الهجوم.

ما قامت الشرطة بتحديث بياناتها بشأن ضحايا حادث. ووفقاً لأحدث التقارير، فإن ست فتيات ثلاثه صبية تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما لقوا تفهم في موقع الحادث. وكانت الشرطة قد قالت السابق أن أعمار الضحايا تتراوح ما بين ١٥ و ١٧ (ما).

توفيت مدرسة في المستشفى بعد إصابتها بإصابات خطيرة. ومن بين الضحايا شخص بولندي، وبقية ضحايا من النمساويين.



للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	
--	---	--	--	---

إعلان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	وظائف
تعلمن مؤسسة عبدالله نويان للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٠٨٩٢٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	فقد سالم بن غدير بن شطيح اللحفي سند انتفاع بمسكن اجتماعي رقم ٢٦ الكائنة بولاية أدم/ الغاية فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمد بن سيف بن سلطان الحبسي وسولطان بن سيف بن سلطان الحبسي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٦٨٦ بالمربع الفتح الكائنة بولاية المضبيبي البالغة مساحتها ٥٩٦٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد علوي بن محمد بن علوي الهادي باعمر سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٩ بالمربع أ الكائنة بولاية صلالة/امتداد صحنوت الشمالية البالغة مساحتها ٦٠٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد علوي بن محمد بن علوي الهادي باعمر سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٣٧ بالمربع و الكائنة بولاية صلالة/صحنوت الشمالية البالغة مساحتها ٢٠١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمد بن سليم بن حمد الجعفري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٨٤ بالمربع الأشخرة/٥ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٠٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	تعلمن مدرسة أجيال ثمریت الخاصة عن توفر الشواغر الآتية للعمانيين: ١. مدير مساعد مدرسة ٢. فني مختبرات ٣. أخصائي اجتماعي ٤. تقنية معلومات للتواصل على الرقم: ٩١٤٩٤٨٤٩ ٩٢١٦٩٩٢٤	

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازديهار
izdihar
 99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info



تبادل مع المنتخب الفلسطيني في المرحلة الثالثة من التصفيات

«هدف الصبحي» يمنح المنتخب الوطني «قبلة الحياة» لملاحق تصفيات الموندريال

رشيد جابر: اللاعبين قاتلوا حتى النهاية والرحلة مستمرة

من كل شيء وبصرف النظر عن الظروف التي اعتدنا في المباراة، إلا أن لاعبين تحولوا بروح قتالية عالية حتى النهاية، وكانت تحديهم الرغبة والطموح والإصرار على تحقيق نتيجة إيجابية تشفع لنا الحصول على بطاقة الملحق. وهو ما تحقق في نهاية المطاف والله الحمد.

وأضاف: إصرار اللاعبين على إكمال رحلة التصفيات يدرس، وهذا نتيجة لصبرهم وكفاحهم الذي أثمر في نهاية المطاف بانتزاع ورقة التأهل للملحق.

وأكمل رشيد جابر مساحة حديثه في المؤتمر الصحفي بالقول: الآن نتطلع للمستقبل ونأمل أن نخطو جيدا المرحلة للملحق التي تتطلب جهدا وتركيزا مضاعفين لإبعاد حد ممكن إذا ما أردنا أن نتوج بجمودنا ببلوغ الموندريال الذي نشده ونحلم به جميعا.

أقر مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم رشيد جابر بصعوبة المواجهة التي جمعته بظهيره المنتخب الفلسطيني مساء أمس الأول على استاد الملك عبدالله الثاني بالعاصمة الأردنية عمان. وفي هذا الإطار علق قائلا في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: كنا ندرك أن المباراة ستكون صعبة، نظرا لامتلاك المنتخب الفلسطيني لعناصر جيدة تملك القدرة على الاستحواذ على الكرة والانتشار في مساحات الملعب وتشكيل الخطورة الهجومية، فضلا عن التسجيل. وتابع: المنتخب الفلسطيني كان متطلعا، وهو ما أدى لاستقبالنا لهدف مستهل الشوط الثاني، ومن ثم تعرضنا لطرده لاعب ولكن تمكننا من العودة في النتيجة لاحقا بفضل تركيز اللاعبين ولبائهم الانفعالي العالي.

وأردف مدرب منتخبنا الوطني قائلا: بالرغم

المنذر العلوي: لدي إحساس بصعودنا لكأس العالم

مطالبين في العودة لنتيجة الفاء مهما كلف الثمن. وتابع العلوي: مع مضي الوقت تصاعدت وطيرة الأداء لدينا تدريجيا وشعروا أننا اقتربنا من التسجيل وهو ما تحقق في نهاية المطاف بإدارة وعزيمة وتصميم زملائي اللاعبين. واسترعى رغم النقص العددي الذي أصب طرده العرب السعدي، إلا أننا استغلنا فرض سيطرنا وتحقيق الأهم مساء أمس الأول على استاد الملك عبدالله الثاني برسم الجولة العارسة من المرحلة الثالثة للتصفيات الآسيوية الموندريالية، عايننا كثيرا في هفترات اللقاء وعشنا نحن اللاعبين ضغطة نفسيا ونفسيا رهيبا. لاسيما وأن النتيجة لم تكن في صالحنا مطلع الشوط الثاني، إذ تحلفنا بهدف وأصبحنا



المنذر العلوي

حضور جماهيري عماني مميز



الجماهير العمانية المؤازرة للمنتخب في لقاءه أمام فلسطين

شهد اللقاء حضورا جماهيريا مميزا تراقص على وقع أهازيج وهتافات رابطة جماهير منتخبنا الوطني الفلسطيني، وحرصت جماهيرنا الوفية على التواجد مبكرا في استاد الملك عبدالله الثاني بالقوسية وملاأت الحصة المخصصة لها في المدرجات الواقعة على يمين المنصة الرئيسية والقدرة بـ ٨٠٪ من سعة مدرجات استاد الذي يتسع لنحو ١٨ ألف متفرج. قرعة الملحق ١٧ يوليو

وتتسم المنتخبات الستة وهي أصحاب المركزين الثالث والرابع من مجموعات الدور الثالث على ٣ مستويات وفقا لتصنيف فيفا الحالي، حيث يضم المستوى الأول منتخبني السعودية وقطر، بينما يضم

والكسيك في السابع عشر من يوليو المقبل بمشاركة ستة منتخبات وهي: منتخبنا الوطني والسعودية وقطر والإمارات والعراق بالإضافة إلى أفغانستان واليابان. على توزيع المرحلة الرابعة من التصفيات (الملحق الآسيوي) على توزيع المنتخبات الستة على مجموعتين بموجب قرعة ستقام يوم ١٧ يوليو المقبل، ستضم كل منتخبات

مها منتخبنا الوطني الستة وهي أصحاب المركزين الثالث والرابع من مجموعات الدور الثالث على ٣ مستويات وفقا لتصنيف فيفا الحالي، حيث يضم المستوى الأول منتخبني السعودية وقطر، بينما يضم

والكسيك في السابع عشر من يوليو المقبل بمشاركة ستة منتخبات وهي: منتخبنا الوطني والسعودية وقطر والإمارات والعراق بالإضافة إلى أفغانستان واليابان. على توزيع المرحلة الرابعة من التصفيات (الملحق الآسيوي) على توزيع المنتخبات الستة على مجموعتين بموجب قرعة ستقام يوم ١٧ يوليو المقبل، ستضم كل منتخبات

مها منتخبنا الوطني الستة وهي أصحاب المركزين الثالث والرابع من مجموعات الدور الثالث على ٣ مستويات وفقا لتصنيف فيفا الحالي، حيث يضم المستوى الأول منتخبني السعودية وقطر، بينما يضم

أحمد الخميسي:

تغمرنا سعادة كبيرة بالصعود للملحق

أعبر أحمد الخميسي صخرة دفاع منتخبنا الوطني على صعوده لرحلة الملحق متمنيا له التوفيق والصعود لنهائيات كأس العالم على حد قوله وتعبيره. وقال إيهاب أبو جزر في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المواجهة: واجهنا منتخبا قويا ومنظما ولعبوا كاتصفي روح العزيمة والإصرار والإرادة الصلبة على العودة في النتيجة بعد تأخره بهدف مع بداية الشوط الثاني، فكان له ما أراد معدلا لكفة الرق الأخير من اللقاء.

وأضاف: لعبنا بقوة وتركيز عال جدا وكنا منظمين كما يجب في الشطين الدفاعي والهجومى واستغلنا أن نمتلك زمام المبادرة في النتيجة ونقدم بهدف عدي حروب، ولكن أصعدنا لاحقا بخبرة وصلاية المنتخب العماني المتمرس الذي يضم في صفوفه لاعبين جديدين يمكنون الخبرة والتجربة في تصفيات كأس العالم.

وتابع: سنبحث جاهدين لاستقلال عامل النقص العددي لدى المنتخب العماني، ولكن مجهوداتنا ذهبت سدى، ولم تكن محظوظين بالقدر الكاف في هذا الجانب.

واختتم المدرب الفلسطيني مساحة حديثه في المؤتمر الصحفي بالقول: علينا أن ننتظر للمستقبل، وتعلم من أخطائنا ونستخلص الدروس والعبر من التصفيات الحالية التي انتهت رحلتنا فيها، وسنواصل العمل الموثوب لصنع منتخب قوي قادر على النافسة في التصفيات المقبلة.



أحمد الخميسي

أبو جزر: واجهنا منتخبا منظما وطموحا وأهني عمان على التأهل

هنا إيهاب أبو جزر مدرب المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، مسكر تحضيره لداخله طويل مع مبارياتين وديتين، وأثمرت الجهود في نهاية المطاف عن قرعة مستحقة بالصعود لمرحلة الملحق. وأضاف: واجهنا منتخبا قويا ومنظما ولعبوا كاتصفي روح العزيمة والإصرار والإرادة الصلبة على العودة في النتيجة بعد تأخره بهدف مع بداية الشوط الثاني، فكان له ما أراد معدلا لكفة الرق الأخير من اللقاء.

وأضاف: لعبنا بقوة وتركيز عال جدا وكنا منظمين كما يجب في الشطين الدفاعي والهجومى واستغلنا أن نمتلك زمام المبادرة في النتيجة ونقدم بهدف عدي حروب، ولكن أصعدنا لاحقا بخبرة وصلاية المنتخب العماني المتمرس الذي يضم في صفوفه لاعبين جديدين يمكنون الخبرة والتجربة في تصفيات كأس العالم.

وتابع: سنبحث جاهدين لاستقلال عامل النقص العددي لدى المنتخب العماني، ولكن مجهوداتنا ذهبت سدى، ولم تكن محظوظين بالقدر الكاف في هذا الجانب.

واختتم المدرب الفلسطيني مساحة حديثه في المؤتمر الصحفي بالقول: علينا أن ننتظر للمستقبل، وتعلم من أخطائنا ونستخلص الدروس والعبر من التصفيات الحالية التي انتهت رحلتنا فيها، وسنواصل العمل الموثوب لصنع منتخب قوي قادر على النافسة في التصفيات المقبلة.

من جانب، حصل متوسط ميدان منتخب فلسطين عدي حروب على جائزة أفضل لاعب في لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الفلسطيني، حيث منح منتخب بلاده التقدم في الدقيقة ١٨ بضربة رأس محكمة استقرت على يمين حارس منتخبنا الوطني فايز الرشدي.

وساهم حروب جليا في وسط المنتخب بسيطرته على منطقة الممرات أغلب فترات اللقاء، حيث كان بمثابة زمامة خط الوسط والشفعة الضخمية التي احتقرت من أجل شعار العادي لظهير عطائه العزيز وجهده الوافر الذي كله بإحراز هدف السبق الذي حبس لصاب جامهيرنا الوفية وبدا بسببه منتخبنا الوطني في مهب الريح قبل أن يتفصح الصبحي ويدرك التعادل في الرق الأخير من اللقاء.

محسن الغساني:

جنيينا ثمار جهود عملنا المتواصل

عزا محسن الغساني مهاجم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تأهل منتخبنا للمرحلة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ المقرر بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والكسيك إلى تلاحم اللاعبين وتضاهيهم وتقديرهم بقدراتهم وإمكاناتهم، مشيرا إلى أن منتخبنا اقتقد التركيز المطلوب في بعض فترات اللقاء خصوصا بعد تأخره بهدف وإحكام المنتخب الفلسطيني لدفاعاته فضلا عن تناغم عناصره واتزانهم التكتيكي العالي الذي خلق لنا صوبيات عديدة في إمكانية العودة لنتيجة المواجهة.

وأضاف: بكل تأكيد نستحق الصعود بعد عمل



محسن الغساني

الأردن - فيصل السعيد

انتزع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تأهلا يسبق الأنفس إلى المرحلة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك في أعقاب تعادله مع نظيره المنتخب الفلسطيني بهدف في المباراة التي جرت مساء أمس الأول على استاد الملك عبدالله الثاني بمنطقة بالقوسية بالعاصمة الأردنية عمان.

ويدين منتخبنا الوطني بالفضل في هذا التعادل الثمين إلى مهاجم القوة الجوية العراقي عصام الصبحي الذي وقع على هدف التعادل القاتل من علامة الجزاء في الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، مانحا منتخبنا الوطني نقطة ثمينة كانت كافية لبلوغ الملحق الآسيوي، رافعا رصيدنا إلى ١١ نقطة في ختام مباريات المرحلة الثالثة من التصفيات محلا المركز الرابع في المجموعة الثانية، بينما نجم رصيد المنتخب الفلسطيني عند ١٠ نقاط في المركز الخامس، وودع غبار التصفيات خالي الوافض بعدما كان عاقبا آماله في التأهل على هذه المباراة الفاصلة الحاسمة، وانتهى شوط المباراة الأول بين منتخبنا الوطني ونظيره الفلسطيني على وقع التعادل السلبي، ومع مطلع الشوط الثاني افتتح لاعب خط الوسط عدي حروب التسجيل لمنتخب بلاده في الدقيقة ٤٨، وشهدت الدقيقة ٧٢ طرد متوسط ميدان منتخبنا الوطني حارب السعدي عقب حصوله على البطاقة الصفراء الثانية مضافا محن منتخبنا الوطني في العودة لنتيجة اللقاء.

واضطر منتخبنا الوطني لإكمال المباراة متقوص العدد خلال الثلث الأخير من اللقاء، في الوقت الذي تسهل فيه اليأس تدريجيا لدى الجماهير العمانية التي عاشت لحظات عصيبة وسيطر عليها القلق والوجع في مدرجات استاد الملك عبدالله الثاني، وبدا الحلم الموندريالي قد يتحدر وذهب أذراج الرياح. حتى جاءت اللحظة الحاسمة التي احتسب فيها الحكم الإيراني مومود بوناديافار ركلة جزاء لمنتخبنا الوطني نتيجة عرقلة محسن الغساني داخل المنطقة الحرة، فأنبرى لتتفديها بنجاح عصام الصبحي مودعا الكرة على يسار الحارس الفلسطيني رامي حمادة بحلول الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلًا من ضائع، مانحا قبلة الحياة للأحمر ومحقا إياه بركب الملهاتين رسميا للمرحلة الرابعة من التصفيات الآسيوية الموندريالية، انتزع على إثرها المقعد الأخير المتبقي في الملحق، في حين ودع المنتخب الفلسطيني التصفيات بخفي حزين وخرج بعدما بقي صامدا على نتيجة التقدم حتى دنت المباراة أن تلتقط أنفاسها الأخيرة، بيد أن هدف الصبحي حل وقعه كاتصقة على القاداني الفلسطيني.

إصرار غريب

ملقت على سطح أحداث اللقاء جوانب سلبية غطت عليها فرحة التأهل للملحق الآسيوي لعل أبرزها إصرار المدرب رشيد جابر على خطة ٤ / ١ التي جمعت أداء الفريق هجوميا وكبيلة بسلاسل من الأبطال والقوود الدفاعية، وهي ذات الخطة التي انتهجها رشيد جابر في اللقاء السابق أمام الأردن وبسقط ولم تجد نفعا، حيث اعتمد في لقاء فلسطين على خماسي الدفاع أحمد الخميسي وخالد البريكي وثاني الرشدي والظهيرين جميل اليميني وعلي البوسيدي، وأمامهم مباشرة ثنائي محور الارتكاز حارب السعدي ورشد العلوي المناطة إليهما أدوار الواجبات الدفاعية، ولم يتحدر منتخبنا من القيوود الخطئية والتكتيكية التي فرضها المدرب سوى في الدقيقة ٧٠ عندما جرح رشيد جابر بورقة صانع الألعاب صلاح إلهياني، وهو التبديل الذي أعتى أداء منتخبنا الوطني هجوميا ونقله إلى مستويات أعلى فنيا، معززا حصاره وضغطه الهجومي المتواصل على الثلث الأخير من مرمى المنتخب الفلسطيني، حتى تترجمت الجهود وتكلفت المساعي بالحصول على كلة الجزء التي جاء منها هدف التعادل.

ويوجه عام يؤخذ على المدرب رشيد جابر إصراره ومكابرته على ذات الأسلوب وطريقة اللعب، وبات مطالبا بتغيير أفكاره وثقافته بشأن الرسم التكتيكي المتبع في المباريات، وهنا لا بد من إعادة النظر وتقييم الحالة الفنية العامة لمنتخبنا الوطني والوقوف على مكانم الضعف والخلل لديه قبل الدخول رسميا في معترك منافسات المرحلة الرابعة من التصفيات التي ستقام في شهر أكتوبر المقبل.

ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2026

أستراليا تتغلب على السعودية . واليابان تكتسح إندونيسيا بسداسية

برأسه على يسار الحارس العقيدى (٤٩). وأنفذ حكم الفيديو المساعد «في آيه آر، السعودية من ضربة قاسية بإلغائه بطاقة حمراء وجهها الحكم القطري عبد الرحمن الجاسم إلى المدافع مجرشي لعرقلته دولي المنفرد (٥٢) حيث أظهرت مراجعة اللقطة عدم وجود أي خطأ على المهاجم الأسترالي. وحصلت السعودية على ركلة جزاء أكدها حكم الفيديو المساعد إثر عرقلة سالم الدوسري من قبل المدافع جايسون جيريا (٨٢)، فانبرى لها الدوسري بنفسه لكن الحارس تصدى لها فتهيأت أمام البديل مروان الصحفي الذي سددها بيمينه بجوار القائم الأيمن (٨٥). وفي المجموعة ذاتها، لقتت اليابان ضيفتها إندونيسيا درسا وهزمتها بنصف ذبينة نظيفة تناوب على تسجيلها دايتشي كامادا (١٥ و٦+٤٥) وتاكيفوسا كوبو (١٩) وريويا موريشيتا (٥٥) وشونو ماتشينو (٥٨) وماو هوسويا (٨٠). كما جددت الصين فوزها على البحرين بهدف قاتل سجله وانج يودونج من ركلة جزاء (٣+٩٠).

وفي المجموعة الأولى، حافظت الإمارات على المركز الثالث بتعادلها مع مضيفتها قرغيزستان ١-١ في بيشكيك، مستفيدة من الخسارة القاسية لقطر أمام ضيفتها أوزبكستان صفر-٣ في طشقند.

وكانت الإمارات في طريقها إلى الفوز الخامس بعدما تقدمت عبر حارب عبدالله (٣٠)، لكن البديل كاي ميرك أدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (٥+٩٠). وبدورها، احتفلت أوزبكستان بتأهلها التاريخي للمرة الأولى بثلاثية نظيفة سجلها عزيزبيك تورجونباييف (٢٨) والدور شوموردوف (٨٦) وإيجور سيرجييف (٢+٩٠).

وانتهت إيران المتصدرة للتصفيات بفوز كبير على ضيفتها كوريا الشمالية بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها محمد مهدي مهيبي (٧٤) ومهدي طارمي (٧٧) والبديل أمير حسين حسين زاده (٢+٩٠). ولعب الضيوف بعشرة لاعبين بعد طرد تام كي (٦٦).



«رويترز»

وعلى غرار الشوط الأول كاد دويل يفعلها من الأمامي ميتكالف المتوغل داخل المنطقة من دون مراقبة، فهيأها لنفسه وسددها قوية يسيرا من مسافة قريبة داخل المرمى (٤٢). وجرب الدوسري حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة بجوار القائم الأيمن (١+٥٤).

الياباني دوكي الكرة إلى مهاجم سانت باولي المرمى فسددها قوية فوق العارضة (٣٤). ومرمر سالم الدوسري كرة بينية داخل المنطقة تابعها علي مجرشي «على الطائر، بين يدي الحارس ريان ماثيو (٣٦). ونجحت استراليا في إدراك التعادل خلافا لتجريات اللعب عندما مرر مهاجم ماشيدا

زاحفة أبعدھا الحارس ريان ماثيو بيده لكنها تهيأت أمام مهاجم اتحاد جدة العبود غير المراقب فتابعها من خط المرمى داخل الشباك الخالية (١٩). وأهدر مصعب الجوير فرصة التعزيز عندما تهيأت أمامه كرة على بعد سبعة أمتار من

جدة «أ.ف.ب»؛ قلبت أستراليا الطاولة على مضيفتها السعودية عندما تغلبت عليها ٢-١ وبلغت نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ على ملعب الإنماء بجدة، وذلك في الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية.

وبكرت السعودية التي كانت بحاجة إلى الفوز بفارق خمسة أهداف للتأهل للمرة السابعة في تاريخها، بهدف لعبد الرحمن العبود (١٩)، لكن أستراليا التي بلغت العرس العالمي للمرة السابعة في تاريخها، ردت بهدفين لكونور ميتكالف (٤٢) وميتشل دوكي (٤٨) وحجزت البطاقة السادسة الأخيرة المباشرة عن آسيا إلى النهائيات ولحقت باليابان وكوريا الجنوبية وإيران وأوزبكستان والأردن.

وهو الفوز الخامس لاستراليا في التصفيات، فحسمت المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة بفارق أربع نقاط عن اليابان المتصدرة التي كانت أول المنتخبات المتأهلة من التصفيات، فيما بقيت السعودية ثالثة برصيد ١٣ نقطة وستخوض الملحق المقرر بين ٦ أكتوبر و١٨ نوفمبر المقبلين، مع أصحاب المركزين الثالث والرابع في المجموعات الثلاث (إندونيسيا وعمان والعراق والإمارات وقطر).

وتوزع المنتخبات الستة المؤهلة إلى الملحق (القرعة في ١٧ يوليو المقبل) على مجموعتين من ثلاثة منتخبات على أن يتأهل متصدر كل منها إلى النهائيات.

ولعب صاحبيا المركز الثاني في المجموعتين مباراتي ذهاب وإياب على أن يتأهل الفائز منهما إلى خوض ملحق عالمي.

وضغلت السعودية منذ البداية بحثا عن هدف مبكر لكن أستراليا كانت البادئة بالتهديد عبر مهاجم هيبيريان الإسكتلندي مارتن بويل اثر تسديدة زاحفة من داخل المنطقة مرت بجوار القائم الأيمن (١٨).

ونجح بعدها المنتخب السعودي في افتتاح التسجيل إثر هجمة منسقة قادها سالم الدوسري بتمريرة إلى فراس البريكان داخل المنطقة، فهيأها له لحظة توفله ليسددها

سالم الدوسري لاعب المنتخب السعودي يراوغ لويس ميلر لاعب أستراليا

البرازيل والإكوادور تحسمان تأهلها

للمونديال . والأوروغواي على مشارف



كاسيميرو لاعب البرازيل يتفوق على لاعب الباراجواي أنطونيو سانابريا «أ.ف.ب»

ساو باولو «أ.ف.ب»؛ حجزت البرازيل مكانا لها في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في كرة القدم بفوزها الهزيل على الباراجواي ١-٠ صفر في ساو باولو، هو الأول تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وحذت الإكوادور حذوها بتعادلها أمام مضيفتها البيرو صفر-صفر.

ويدين بطل العالم خمس مرات بحسمه بطاقة التأهل إلى هدف فينيسيوس جونيور (٤٤).

وجاء هدف نجم ريال مدريد الإسباني من مسافة قريبة قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول إثر تمريرة الوافد الجديد إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، ماثيوس كوتيا.

وكان الفوز بمثابة الهدية المثالية لأنشيلوتي في عيد ميلاده الـ ٦٦، بعد أن تعادل الـ «سيلساو»، أمام الإكوادور من دون أهداف الأسبوع الماضي في مباراته الأولى.

وأشاد مدرب ريال السابق أنشيلوتي بـ «التزام، فريقه، وسلوكه، مضيفي»، كانت مباراة جيدة مع شوط أول جيد، على الرغم من أننا عانينا قليلا لأن الباراجواي خصم صلب جدا ولقد تباطأنا قليلا في الثاني». وعزز فوز الأوروغواي على فنزويلا ٢-٠ صفر في مونتيفيديو من فرص التأهل بالنسبة للبرازيل أو الباراجواي عندما التقيا على ملعب كورنتيانز.

وكانت الباراجواي بحاجة لنقطة واحدة من أجل التأهل، في حين أن البرازيل احتاجت للفوز من أجل العبور.

وفي مجريات اللقاء، كان المنتخب البرازيلي يستغل سقوط فنزويلا من خلال اقتناص هدف الفوز عبر فينيسيوس قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول، لكنه عانى لخلق فرص عدة وصولا لتلك اللحظة.

أضاع كوتيا فرصة ذهبية بعد أن صوب كرة رأسية بعيدا عن المرمى من وضعية مناسبة (٣٥)، لكنه سرعان ما عوض من خلال مساهمته بهدف المباراة الوحيد عندما وصلته الكرة من رافينيا الذي قام بمجهود كبير راوغ فيه ثلاثة مدافعين قبل أن تصل الكرة إلى كوتيا داخل منطقة الجزاء الذي عكسها عرضية منخفضة ليفينيسيوس الذي تابعها في المرمى (٤٤).

وتقدمت البرازيل إلى المركز الثالث في ترتيب أمريكا الجنوبية برصيد ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة، تتضمن احتلالها احد المراكز الستة الأولى وبالتالي التأهل بشكل مباشر. ورأى أنشيلوتي عن نظرتة إلى الصيف المقبل أنه لديه «قائمة طويلة جدا»، من ٧٠ لاعبا في ذهنه، بمن فيهم نيمار الغائب بداعي الإصابة.

وتابع: «أحببت اللاعبين الذين كانوا معي

هولندا تستعرض بثمانية أهداف في ليلة تاريخية لديباي

الدقيقة ٧٢ بدونيل مالن. وكان قرار كومان موفيا، إذ أضاف مالن الهدف الخامس بعد دقائق معدودة على دخوله بتمريرة من ميكي فان دي فين (٧٥) ثم وبعد مرور كرة الهدف السادس للبديل الآخر نوا لانج (٧٨) سجل مهاجم أستون الإنجليزي هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه السابع بتمريرة من فريتنكي دي يونج (٨٠)، قبل أن يختم فان دي فين المهرجان (٩٠+٢).

وبفضل ثنائية من ماركو أرناتوفيتش، حققت النمسا فوزها الثاني في ثاني مباراة لها في التصفيات وجاء على حساب ضيفتها القيرص بهدفين لفلورين تاناسي (٤٣) ودينيس مان (٤٥+٢).

وبثلاثية من هدف الهلال السعودي ألكسندر ميتروفيتش (١٢ و٢٤ و٥٣)، حققت صربيا فوزها الأول في ثاني مباراة لها ضمن المجموعة الحادية عشرة التي تتصدرها إنجلترا بتسع نقاط، وجاء على حساب ضيفتها المتواضعة أندورا ٣-٠ صفر رفعت رصيدها إلى ٤ نقاط بفارق نقطة خلف ألبانيا الثانية المتعادلة مع لاتفيا (٤ نقاط) بنتيجة ١-١.

ميخال بروبييرش تجريده من شارة القائد، لبعض الوقت قبل ربع ساعة من النهاية نتيجة سقوط مشجع من المدرجات قبل أن تُستأنف.

ضد منتخب خسر جميع مبارياته الست السابقة ضد هولندا من دون أن يسجل أي هدف مقابل ٢٥ في شياكه، لم يجد فيرجيل فان دايك ورفاقه صعوبة في حسم النقاط الثلاث وفرضوا سيطرتهم على المباراة منذ صافرة البداية وافتتحوا التسجيل في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء نفذها ديباي وانزعها جاستن كلوفيرت من جوان كوربالان. ولم ينتظر ديباي طويلا لإضافة هدفه الدولي الخمسين من تسديدة قوية أطلقها من مشارف المنطقة بعد تمويه رائع من تشاي سيمونز (١٦)، معادلا روبن فان بيرسي على رأس لائحة أفضل الهادفين في تاريخ المنتخب البرتغالي وبعدد المباريات نفسه بالتمام والكمال (١٠٢ لكل منهما).

وضرب المنتخب الهولندي بالهدف الثالث بعد خطأ في الخروج بالكرة من الدفاع المألطي لتصل إلى فان دايك الذي أطلقها من مشارف المنطقة إلى الشباك (٢٠).

ورغم الأفضلية وبعض الفرص، عجز فريق كومان عن تعزيز تقدمه حتى الدقيقة ٦١ حين أضاف سيمونز الرابع من زاوية صعبة بعد تمريرة متقنة من ديباي الذي تأجل مسعاه للتريع وحيدا على صدارة هدافي بلاده بعد استبداله في

أمستردام «أ.ف.ب»؛ استعرض المنتخب الهولندي في مباراته الثانية ضمن منافسات المجموعة السابعة لتصفيات أوروبا المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، وذلك بفوز استعراضي على ضيفه المألطي المتواضع ٨-٠ صفر بفضل ثنائية تاريخية لمفيس ديباي.

في خرونيجن وبعدما استهل مشواره في التصفيات بالفوز على مضيفه الفنلندي ٢-٠ صفر في أول مباراة له في التصفيات بعد غيابه عن الجولتين الأوليين بسبب خوضه ربع نهائي مسابقة دوري الأمم الأوروبية، حقق المنتخب الهولندي انتصاره الثاني في طريقه نحو بلوغ النهائيات العالمية للمرة الثانية عشرة في تاريخه.

وبعد أكبر فوز له منذ ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ حين تغلب على مالطا بالذات ٨-٠ صفر أيضا في تصفيات كأس أوروبا (أكبر فوز ١١-٠ صفر ضد سان مارينو عام ٢٠١١) رفع المنتخب الهولندي بقيادة المدرب رونالد كومان رصيده إلى ٦ نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة خلف فنلندا التي تصدرت بسبع نقاط لكن من ٤ مباريات بعد فوزها على صيفتها هولندا (٦ نقاط من ٣ مباريات) بهدفين لجويل بوهيانالو (٣١ من ركلة جزاء) وبنجامين كلمان (٦٤) مقابل هدف لياكوب فيفوري (١٩).

وتوقفت المباراة التي غاب عنها قائد هولندا روبرت ليفاندوفسكي بسبب قرار المدرب



«رويترز»

مفيس ديباي لاعب هولندا يحرز الهدف الأول في شياك مالطا من علامة الجزاء





هوامش و متون

رحلة الفراشة نحو فخاخ الضوء

2025
الأسمان
International Film Festival

مهرجان الأسمان الدولي
Asman International Film Festival
أول فيلم في مصر

عالم
خارج النص

A WORLD
UNSCRIPTED

2-10 / 7 / 2025

ف @ ي

عبد الله عيسى و(أحكيهم لنا)
عن إخراج رند بيروني. انطلق
المهرجان لأول مرة عام ٢٠٢٠ بهدف
تسليط الضوء على الأعمال الأولى
للمخرجين الشباب، ويقام سنوياً
بإدارة شركة الهيئة الملكية لقطاع
السياحة والاقتصاد وهيئة تنظيم السياحة
الأردنية وعدد من المؤسسات الخاصة،
وتوفر الدورة الجديدة شعار « عالم
خارج النص » في إشارة إلى التغيرات
الملاحقة الذي تجري حول العالم.
وقالت رئيسة المهرجان الأميرة ديزي
علي: «تحققت هذه الدورة بغير
متوقع، وبعمق التجربة الإنسانية في
عالم متقلب وسريع التغيير، فاجابة
لا تسير وفق نص مكتوب، والسنوات
الأخيرة تدل دليل على ذلك».

وتحل إيلينا، صبي شرف، الدورة
السادسة حيث يجري تنظيم برنامج
خاص يحثى باناتها الجغسيات.

■ عبد الله
 والجمال
 ظلت
 أمريكا
 أكسفورد،
 عالمية،
 الإفریقیة
 باحثة
 الإنسان
 الشعر،
 لتنتج
 الإنجليز
 وإلى
 أوجاعي
 تحول
 ومنها
 المشكلة،
 لسانك
 الكلام
 الذي أعاد
 التحقيق
 بيوم،
 المقرر
 عشرة
 تعرض
 العلاج
 حيرة،
 ربما
 أن تتحد
 المدير.
 بتوفير
 «الخبر
 خلال ١/٢
 ظاهر
 المبرج
 كتب
 المهرج
 كافة
 وتقديم
 الرئيس
 (اليوم)
 متفتحا
 بليق

بنيات، كان المجتمع العراقي
ير، على ما يبدو بالمقارنة
أن يحاول شبان عراقيون
بمتها هي الشرع، فانزعج
ة معرفة ظروف القضية،
ة صوتها، وحين اطلع على
مرافقتها (أم بشار) مديرة
«صوتك سيعود قريباً»، ثم
ببطار، وكان من المشافي
ط: تعرض الشاعرة أمل
جانب، ويجب إعادة صوتها

«حلب: تراث وحضارة» كتاب للباحث الفرنسي جان كلود دافيد

يسلمت كتاب «حلب: تراث وحضارة» للباحث الفرنسي جان كلود دافيد الضوء على المدينة حلب كواحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم، حيث يقدم قراءة معمقة لتاريخها الحضاري وتطورها الجغرافي عبر العصور المختلفة.

يتوقف مؤلف الكتاب عند احتفاظ المدينة بشواهد حية من تاريخها البيزنطي والروماني والهلسنتي والآرامي والحبيشي والأكادي، مقابل وجود آثار قد تبدو صامتة لا تنطق سوى بما تبقى من تاريخها.

ويتناول المؤلف جدلية الذاكرة والهوية في السياق الحليبي، متممداً على قراءة متعددة الأبعاد تبرز خصوصية المجتمع الحليبي وتراثه الفني ومهاراته الحرفية.

ويظهر المؤلف وعياً نقدياً بخلفيته

خلال قراءة
نظرة النمطية
حلب وتراثها،
هو من أبرز
فيا العمرانية
لتاريخية، وقد
فلال أطروحة
فيها «المناظر
حلب» وعمل
المدينة، حيث
لها العمراني

حلب
تاريخ وحضارة

زاهر عبد الله

دار الفيلسوف

حلب
تاريخ وحضارة

زاهر عبد الله

دار الفيلسوف

الدخول إلى علم النفس عبر بوابة الأدب

بين يدي هذا الكتاب الساخن ملمسا
ومجازا، ملمسا لأنه صادر منذ بضعة
أيام من المطبعة، أتصفحت الكتاب في
سيرة صديقي، فتعاقثر بين يدي
لهبه الساخن، تماماً مثل الرغبة
الشهي الذي يسع أصابعنا ونحن
نحاول انتزاع لقمة منه، ومجازاً لأن
موضوعه مفاجئ ونادر في الآونة
الطاسطينية التي تدخل إلى علم
النفس بكل متاهاته وانشطاراته عبر
بوابة الأدب، فنصير نصوصه تأملات
عقيفة في أعماق الإنسان الفلسطيني
الذي صصف وما زال يصصف حياته
الاحتلال الفظيع، وهو الاحتلال
الذي لا يخلج من إشهار أهدافه ضد
الشعب الفلسطيني، أولها: تحطيم
الإنسان الفلسطيني من الداخل حتى
يسهل السيطرة عليه، وعلى أرضه
ومستقبله.

نفسى ناجح يعالج أبناء شعبه من أمراض النفس المختلفة، قد يرى الكثيرون أن الاحتلال بكل فظائله ومؤامراته ودسائسه وسياساته الجهنمية هو المسؤول عن أمراضنا، وهذا ربما يكون صحيحا في الإطار العام، لكن للدكتور رأيا آخر في علاقة سياسات الاحتلال الفلسطينية بالأمزات النفسية، فالفلسطيني القاموم من خلال إيمانه بحقه، يكسر هدف الاحتلال في تحطيمه، ويحول هذا التحطم إلى فعل تسام عال، يهيدئ النفس ويباخذها إلى اتجاهاتها الخالية من الأمراض، ويمنع الفلسطيني القاموم لائم مقاومة الوجود تحت الاحتلال معنى نبيل، يخلصه من الأمزات ويمنع عنابه نوعا تطهيرا من الإحساس، بضرب الدكتور مثلاً: بأن الفلسطينيين لم يشهدوا حادثة انتحار واحدة قبل اتفاقية أوسلو، حيث كان النضال الفلسطيني صافيا من المصالح وبعيدا عن الأوهام وعقليات الصفقات،

بعد أوُسُو حيث تراخى النضال
وأخذ مسارب واهية ووهية،
وأغصت الناس في عالم الماديات
والخساسة الاستهلاكية، ازدادت حالات
الانحراح بشكل واضح.

يكتب الدكتور الخوجا على الغلاف
الخضفي للكتاب موضحاً ماهيته
وسياقه: (هو رحلة هائلة عبره
الخوف والقدح والطفولة، السكينة
والعلاقات التي لم تغلق أبوابها جيداً،
كنها طبيب نفسي لا من برج عاجي،
بل من مقعد بسيط على الرصيف،
يحمل فيه ما بقي في قلبه بعد
جلسة وبعد الحياة، إن كنت تبحث عن
كلمات تشبهك، عن صديق لا يتجمل،
وعن دفاً يقال حين ينفع الكلام،
فرمها تجد بين هذه الصفحات ما
يشبه أن تضع رأسك قليلاً ثم تواصل
المسير).

ينقسم هذا الكتاب إلى فصول،
أولها أطوار الطابع الأدبي للعناوين،
(من قلب العاصفة، وحين يتنطق
القلب، وعن أُم التي سكنت الذاكرة،

والطفل الذي لم يشف بعد، وغزة، والأحماح الذي لا يكتب على الورق، وعلى عتبة الأقصى، وعمودا الطناتية، نهاية يقينية وكلمة أدبية، وقايا جلسة، وذلك الشيء الذي لا تعرف اسمه بعد، وحين لا يتغير الكلام، وصفات نفسية غير تقليدية).

يفتتس الكاتب من أقوال كتاب عالين وعرب ما يناسب الفصل ويعزز: في الفصل الثامن مثلاً والمعنون بـ(ذلك الشيء الذي لا تعرف اسمه) يفتتس من كافكا: (أحياناً لا تعرف ما تشعر به حتى يضعه شخص آخر في كلمات).

لغة هذه التأملات بالغة الرفاهة والشعرية، الشعرية التي لا تعطل الفكرة ولا تعرقل الوعي، بكاء هذا الكتاب أن يصبح قصصاً قصيرة أو رواية منسجوبة، وأكاد أرى الدكتور وهو يحار في شكل كتابة هذه التأملات.

لكنه استقر في النهاية على هذه

النصوص الفائتة التي تعطينا كل شيء: حكمة الوفاء، وصق التجربة، وجذور الألم، وقوة الفكرة ووضوحها، وعمق الإحساس، وشعيرة اللغة.

د. محمد الخواجا

طبيب نفسي، يعمل في مدينة رام الله، ومؤسس عيادات جنتي للطب النفسي والعقلي، كما أسس العيادة النفسية في مستشفى المقاصد بالقدس. حاصل على البورد العربي في الطب النفسي، والاختصاص العالي في الطب النفسي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

له سنوات من الخبرة في معالجة الناجين من التعذيب والصدمات، خاصة في سياق الحرب السورية، وعمل مع اللاجئين في مخيم الزعتري. يكتب في تقاطع الطب النفسي مع التأمل الإنساني، ويؤمن أن الطمأنينة لا تأتي بكثرة المعرفة فقط، بل بالصدق مع الذات، والاتصال بالثوابت الكبرى: الموت والقرآن.

د. محمد الخواجـا

طبيب نفسي، يعمل في مدينة رام الله، ومؤسس «مبادرات جنتي للطب والرعاية النفسية»، كما أسس «العيادة النفسية» في مستشفى القاصد بالقدس. حاصل على البورد العربي في الطب النفسي، والاختصاص العالي في الطب النفسي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. له سنوات من الخبرة في معالجة الناجين من التعذيب والصدمات، خاصة في سياق الحرب السورية، وعمل مع اللاجئين في مخيم الزعتري. يكتب في تقاطع الطب النفسي مع التأمل الإنساني، ويؤمن أن الطمأنينة لا تأتي بكثرة المعرفة فقط، بل بالصدق مع الذات، والاتصال بالثوابت الكبرى: الموت والقرآن.

يضع الكلام، وصفات نفسية غير تقليدية).

يقتبس الكاتب من أقوال كتاب عالين وعرب ما يناسب الفصل الثامن: في الفصل الثامن مثلاً والعلون (ذلك الشيء الذي لا تعرف اسمه) يقتبس من كافكا: (أحياناً لا تعرف ما تشعر به حتى يضعه شخص آخر في كلمات).

ولغة هذه التأملات بالغة الرفاهة والشيوعية، الشعرية التي لا تعطل الفكرة ولا تعزل الرؤيا، يكاد هذا الكتاب أن يصبح قصصاً قصيرة أو روايات مشطية، وأكاد أرى الدكتور وهو يختار في شكل كتابة هذه التأملات.

لكنه استقر في النهاية على هذه

والخفي للكتاب موضوعاً ماهيته
وسياقه: (هو رحلة هادئة عبر
الخوف والفقد والطفولة، السنيّة
والعلاقات التي لم تغلق أبوابها جيداً،
كتبها طبيب نفسي لا من برج عاجي،
بل من مقعد بسيط على الرصيف،
يحمل فيه ما بقي في قلبه بعد
جلسة دواء الحية، إن كنت تبحث عن
كلمات تشبهك، عن صديق لا يتجمل،
وعن دفة يقال حين ينزع الكلام،
فرمما تجد بين هذه الصفحات ما
يشبه أن تضع رأسك قليلاً ثم تواصل
السير).

ينقسم هذا الكتاب إلى فصول،
ولا أحسب الطابع الأدبي للعناوين
(من قلب العاصفة، وحين ينطق
القلب، وعن أم التي سكنت الذاكرة،

العام، لكن للدكتور رأياً آخر في علاقة سياسات الاحتلال الشيطانية بالأزمات النفسية، فالفلسطيني المقاوم من خلال إيمانه بحقه، يكرس هدف الاحتلال في تحطيمه، ويحول هذا التحطم إلى فعل تسام عال، يهدئ النفس ويأخذها إلى اتجاهاتها الخالية من الأمراض، ويمنح الفلسطيني المقاوم لآثم مقاومة الوجود تحت الاحتلال معنى نبيلاً، يصونه من الأزمات ويمنح عذابه نوعاً متطهيراً من الإحساس، يضرب الدكتور مثلاً: بأن الفلسطينيين لم يشهدوا حادثة انتحار واحدة قبل اتفاقية أوسلو، حيث كان النضال الفلسطيني صافياً من المصالح وبعيداً عن الأوهام وعقليات الصفقات.

نحاول اقتراح لفظة منه، ومجازاً لأن موضوعه مناجاة ونادى في الكتابة الفلسفية التي تدخل إلى علم النفس بكل متاهاته وإشغالاته عبر بوابة الأدب، فتصير نصوصه تأملات عميقة في أعماق الإنسان الفلسفيّة الذي عصف وما زال يعصف بلبائحه الاحتلال الفظيع، وعلى أطلاله والاحتلال الذي لا يخلج من إشهار أهدافه ضد الشعب الفلسطيني، أولها: تحطيم الإنسان الفلسطيني من الداخل حتى يسهل السيطرة عليه، وعلى أرضه ومستقبله.

الطبيب النفسي الشهير الدكتور الفيلسوف المثقف محمد الخواجا هو مؤلف هذا الكتاب، ويبدو أنه خلاصته عمله الطويل كطبيب

بريد عُمان
OMAN POST

للمزيد من المعلومات:

١٠٠١

ارسل الشحنات بكل سهولة مع خدمة الطرود من بريد عُمان

بعد الإقبال على إصداره الأول «كوب منثلم»

خالد الهنائي لـ

شغف الكتابة بدأ باكرا ولم يخرج للجمهور إلا بعد نضج التجربة

الأول لا يلاقي القبول، والمسألة الأخرى أيضا والتي أشرت إليها سابقا هي مسألة النضج، نضج التجربة، ونضج الفكرة نفسها، وأنا حقيقة متردد وخجول، واحتجت لفترة طويلة جدا لكسر حاجز الخجل وحاجز التردد، وفي فترة من الفترات حتى الكتابات التي أكتبها لا يطلع عليها أقرب المقربين لي، فمسألة إظهارها ونشرها أخذت مني وقت طويل..

لم يكن خالد الهنائي متوقع لأن يلاقي إصداره «كوب منثلم» هذا الإقبال الجماهيري، بل وحول كونه الأكثر مبيعا قال: «لأمانة أنا كنت متفاجئا جدا، وأنا عندي كثير من الأصدقاء في الوسط الثقافي والكتاب، وكنت مستعدا لعدم الإقبال كوني عاشرت التجارب مع الكتاب، بمعنى أنني كنت متوقع أن تباع ١٠ أو ١٥ نسخة فقط، ولكني شخصيا تفاجأت، ما ترى ما هو السر وراء أن الناس جاءت وأقبلت على هذا الكتاب؟ ما هو الموضوع بالضبط؟ خصوصا إنه الإصدار الأول، ولكن ربما فيه شيء شدم، وأنا حقيقة لا أعرف ما هو فهل يا ترى لا مأس مشاعرهم؟».

لا تكونوا قاسين على الكاتب العماني

ولم يقدم الهنائي نصيحة للقارئ حيث يشعر أنه غير مخول ليقوم بنصح القارئ، ولكنه توجه بكلمة للقراء وهي: «لا تكونوا قاسين على الكتاب، ففي الفترة الأخيرة سمعت بعض الكلمات القاسية موجهة للكاتب العماني، بأنه صارت فوضى في مسألة الكتابة، فالكلام أصبح يكتب، ولكني أقول دعوا الجميع يتقنوا، وعلى العكس أرى أن هذا دليل على أن هناك نضجا ثقافيا في البلد من خلال دخول الناس لعالم الكتابة، وهناك إصدارات بدأت تنشط، ومن خلال جولتي في معرض الكتاب، وجدت هناك إصدارات متنوعة، فليس الجميع متجه للأدب أو الروايات، فهناك أيضا الإصدار العلمي، وهذا الشيء يثلج الصدر، حقيقة نحن وصلنا إننا نكتب إصدار علمي عماني وباللغة العربية، وهذا شيء جميل جدا، أرجو ألا تستعجلوا الحكم على الآخر، ولا تكونوا قاسين على الكاتب العماني ففي النهاية من يكتبون هم إخواننا وأبنائنا، والكاتب العماني محتاج للقارئ العماني حتى يصل إلى القارئ العربي والعالمي».

وأضاف الهنائي: «الكتابة المعانيية للأمانة جودتها عالية جدا، أنا أعد نفسي من المتابعين بشدة للكاتب العماني، وموجود في معرض مسقط للكتاب سنويا، ويعكسني القول: الفترة الأخيرة هناك نضج كتابي في سلطنة عمان، ووصل إلى مرحلة أنني أقرأ لكتاب عمانيين يكتبون في وسائل التواصل الاجتماعي ليس لديهم إصدارات، ويكتبون كنوع من البوح أو التنفيس، وهي في نظري أجمل من كتب قراءتها حتى في المعارض، وحاليا أنا أقرأ نص غير منشور لأحد الكتاب الشباب، وهو نص رائع ومستمتع جدا بالقراءة، والكاتب هذا شاب صغير في العشرينيات، ومندهش أنا لكتابة شاب صغير بهذا السبك الجليل، وبهذه اللغة والخيال، وكأني أقرأ لكتاب عالمي».



تصوير: خليفة الحارصي

■ خالد الهنائي في حديثه لـ «عَلَم».

وحول الإقدام على فكرة الإصدار قال الهنائي: «الكثير من الأصدقاء شجعوني لفكرة الإصدار، ورغم أنني ترددت في ذلك، فكيف لي أن أقدم كتابا بعد هذا العمر، ولكني قررت فعلا إصدار الكتاب، وجمعت النصوص التي تحمل قيمة واحدة، وهي قيمة الفقد والرحيل والغياب والحنين، وهي ما يمكن أن يطلق عليها قيمة مرتبطة بالشاعر الإنسانية التي تميل للحزن إلى حد ما، وقررت أن أرحب حظي، وهو ما أدى بي لإيجاد القبول والاحتياز من قبل القارئ على الجمعية، وكذلك الأخوة الكتاب».

لم أتم.. ولكن هل سأتمم المسؤولية تجاه القارئ؟

ومع شعور التردد الذي كان يخالجه الهنائي، كان السؤال ما إذا كانت هذه الخطوة قد تشكل ندما عليه، فأجاب: «مطلقا لست باند، ولكنها نعم أعطتني مزيدا من الشعور بالمسؤولية تجاه القراء، وهذا أمر ضروري، بل هو جزء من حياتنا وواجبنا في الحياة تحمل المسؤولية، لا سيما أنني من جيل اعتاد على تحمل المسؤولية وهو صغير، فقيمة تحمل المسؤولية ليست جديدة ولكن السؤال الآخر هو هل لدي ما يكفي من الطاقة إنني أتمم مسؤولية جديدة؟ وهو ما يمكنني تركه للقادم ونرى قدرتنا على ذلك، والنيتة أنني اشتغل على أعمال أخرى في المستقبل ولكن يتحمل شديد».

وحول تأخر الهنائي في تقديم إصداره للجمهور، قال: «يمكننا القول: إن هناك خليط من من الأشياء، فأنا كنت محتاج إنني أكون ناجحا بما يكفي لتحمل الصدمة فيما إذا كانت الإصدار

قصص قصيرة بثيمة الفقد والحنين لامست مشاعر القارئ فتجحت

أكتب وأترك كنوع من التنفيس فقط، ولعل أكثر ما ركزت عليه في كتابتي هو المشاهد الإنسانية، وهو ما أصادفه كثيرا في حياتي، وربما الجميع تمر به مواقف إنسانية، ولكني كنت أوثقها وأكتبها على شكل نص أدبي، ولم يكن في ذهني أن أنشر ولم أكن مهتما بذلك إلى أن جاءت أيام كورونا، التي فرضت علينا البقاء في منازلنا لأوقات طويلة، وهنا بدأت أكتب بعض القصص وأنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي، وبدأت قصصني تنتشر وتلاقي صدى من قبل القراء، لا سيما أن قصصني تحوي الكثير من المشاعر التي بإمكانها أن تلامس القارئ، والبعض أعجب بطريقة السرد نفسها، لذلك واصلت الكتابة والنشر في وسائل التواصل الاجتماعي، لدي نصوص شعرية، ونصوص قصصية».

حاورته - شذى البلوشية

صوت مليء بالشجن يخرج من بين أسطر قصة قصيرة حملت عنوان «كوب منثلم»، اختارها الكاتب خالد الهنائي لتكون عنوانا لكتابه الصادر عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في معرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته ٢٩١، وربما هو الفضول ذاته الذي يثابني ككل القراء للبحث في عنوان الكتاب وسبر أغوار معانيه، وربما كتاب خالد هو ما كان منيرا للتساؤل من قبل زوار المعرض بحثا عن انثلام الكوب، ولم أكن وقتها أعي أنه كوب سحري كان يعود سليما بعد انكساره، بفعل تعويذة منشوثة بابتسامة الأم، فبقي على إثرها الحزن ذا طعم طاع على الكوب عشرين عاما، ولكنه اليوم تحول إلى كتاب صار الأكثر مبيعا في جناح الجمعية خلال أيام المعرض.



شغف بالقراءة والكتابة من الطفولة

وحول ما تشكله القراءة والكتابة لخالد الهنائي يقول: «أنا شغوف بالكتابة منذ الطفولة، فقد كنت أقرأ كثيرا، وحين كنت طفلا أعيش في مطرح كنت أذهب مكتبة النجوم للقراءة، وهي مكتبة صغيرة موجودة خلف مستشفى الرحمة، وهذا فحسب، بل يتعدى ذلك إلى المعرفة بمفهومها الشغف وورثته من والدتي، وكذلك موضوع الكتابة بدأ عندي باكرا جدا، أيام دراستي الثانوية، ورغم أنها لم تكن كتابات ناضجة إلا أنها استمرت».

ويعد «كوب منثلم» الإصدار الأول للهنائي، حيث تحدث عن كتاباته بقوله: «لدي كمية نصوص هائلة جدا، حيث كنت

وفي سؤالنا لخالد الهنائي حول العنوان قال: «العنوان في حقيقته هو واحد من النصوص أو القصص الموجودة في الكتاب وتحمل العنوان ذاته، والقصة أثيرة جدا إلا أنها خيالية، رغم أن بعض القصص لها شيء من الواقع، حيث تحكي القصة علاقة الأم بأولادها، العلاقة التي ليست مرتبطة بالأبناء وهم أطفال، وإنما علاقة متواصلة بهم حتى وهم كبار، والقصة أثيرة بالنسبة لي كونها تحكي علاقة أم بابنها، وأنا علاقتي بأمي علاقة قوية جدا، وكوني أكبر إخوتي فعلاقتي بأمي أقرب للصداقة».

أما ما يخص القصة فقال عنها الهنائي: «نشرت القصة سابقا في وسائل التواصل الاجتماعي كمادة خام، ولأقت صدى كبير من القراء، وهو ما زاد من قرب هذه القصة من قلبي، وترسخت علاقتي بها أكثر، وعلى فكرة الكتاب كان له عنوان آخر وهو «فيما يشبه الفقد»، ولكني بعد ما تراجعت عن هذا العنوان، وقررت أن أنتقي هذه القصة لتكون عنوانا للكتاب، فهي القصة الأقرب إلى قلبي».

اختار الهنائي أن يضع تعريفا لكتابه واضعا على الغلاف كلمة «قصص»، وكأنه يوجه القراء نحو نوع أدبي واحد، قصص قصيرة وقصيرة جدا، إلا أنه جعل الباب مشرعا أماما مسار الطريق الذي يسلكه القارئ في الداخل، فلم يضع مقدمة يحدد فيها ثيمة أو فكرة معينة، وقد يشعر القارئ وهو يقلب الصفحات ويتنقل من نص إلى آخر أن بعضها ليست قصصا، وإنما شكل أدبي سردي، فيه من المعاني ما يتعدى وجود الشخص والحكمة والنهاية، بل نحو تلذذ وتذوق وشاعرية، وخروج من الواقعية إلى الخيال والعكس، وهو ما يصنع صورة مشوقة بين كل نص وآخر».



علاء الدين الدغيشي

والقائل إلى ضحية ولم تكن تملك ما تملكه اليوم؛ كيف ينصل إلى الحقيقة غدا وقد أصبح للدكاء الاصطناعي أبعاد تفوق الأخطبوط، ومحيط لا نهائي من الأفكار والوسائل والطرق؟ كل هذا يدعونا إلى التوقف عنهبه، وتقدير ما نزيد في حياتنا لأجلنا أولا، ولأجل من حولنا. قراءة التاريخ، والتأمل والتفكير فيه، لا يمنح الإنسان أردنا أن نغير واقع الحال؛ فلا بد من دراسة البذور النافعة المضيدة التي أنتجت لنا أطيوب الثمار التي نتعمق بها حتى اليوم.

كما لا ينبغي لنا ألبتة أن ننسى تلك الحشائش والأحراش التي تخنق الأرض وتقتل خصوبتها وخيراتها، والتي اكتونا بها وتكتوي حتى اللحظة. قراءة التاريخ، والتأمل والتفكير فيه، لا يمنح الإنسان رهاية المعرفة أو امتيازها؛ بل هو ضرورة يدركها جيدا من يدرك هدفه في هذه الحياة.

هناك الكثير مما تتفاوت فيه بشعر، فيضينا بولد غنياً والبعض فقيراً، سيداً ومسوداً، قوياً وضعيفاً، ذكياً وأقل ذكاء؛ لكننا نملك الوقت نفسه أكتا ملوكاً أم أناساً في أقصى البلاد لا يعرفنا ولا يسمع لنا أحد حساً أو نقساً.

لهذا تقبو قراءة التاريخ ضرورة لا غنى عنها، وإن العاقل من يعرف نفسه حق المعرفة يختار طريقه التي يسلك، ودرية الذي يشق، وهل هنالك ما هو أجدى وأنفع من قراءة التاريخ كي لا تكرر الأخطاء والحماقات التي قد تؤدي بنا إلى ما لا نحب؟

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

لا نجبه أو نصنفه في القسم المضاد للنور -الذي نعتقد بأنه نور وفقاً لتصوراتنا وما ترسخ في وعينا الذي نقارب به الأشياء ونزن به الأمور- ونلصق به أشنع الصفات ونبؤله، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

لكن السيئ في مكان، خير في مكان آخر، وما ينبغي أن نتنبه إليه حقاً، هو ممكن السوء ومنبعه. إن الحديث عن الإنسان ودراسته كما تدرس المادة الخالية من الروح، أو كما تدرس الكائنات الحية حتى: مبدأ خاطئ حتى النخاع.

فالفضب والثأر والانتقام واليأس والاكتاب والحدق والحسد وغيرها من الطبايع التي لا يمكن إغفالها، تصنع المعجزات.

وليست المعجزات هنا تلك الخوارق الحسنة، بل قد تكون من الخوارق الخفية والظظيعة في آن. وما يبدو أنه مستحيل وبعيد المثال، قد يغدو أقرب مما تخيلناه يوماً.

قراءة التاريخ تبدأ بقراءة الإنسان، صلاحه وفساده. ومتى ما ملك الإنسان القدرة المطلقة، وغابت المسألة عنه، ظهرت حقيقةه وبيانات مقاصده وارتفع قناعه واكتشف وجهه.

فإما أن تنتصر روحه الخبيرة، أو يظهر لنا مسخ لم نتفطن لوجوده تحت تلك الطبقة الرقيقة من الجلد النظيف.

كيف نقرأ كل شيء إذن بعين بصيرة ومساءلة دائمة وبحت لا ينقطع فرممن اليقينيات والنبوات ولّي منأ مدة طويلة؛ ولم يعد بأيدينا سوى مساءلة كل شيء لنصل إلى جزء من الحقيقة الواسعة.

إذا كان بمقدور السلطات تحويل الرمل إلى ذهب،

الذي عشناه في الكهوف والغابات والأودية والجبال. شيئاً جديداً منفصلاً عما سبقه من تاريخ وثقافة ووعي كامل وشامل إزاء الإنسان والحياة.

فندرس ما فعله الإغريق في السياسة، وتعلم عن دور المرويات الشعرية عند العرب في صنع التاريخ وتزويده وطمس المعادين لصاحب السلطة والنقوذ، وتحدثت بشغف عن الثورات والثورات المضادة، كما تنحسم وتقو دماؤنا حين نندراس ما فعله الإنسان بأخيه الإنسان في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

لكن، لماذا نظن أن هذا كله في الماضي فحسب؟ أليست أيامنا الحالية ماضياً بالنسبة إلينا بعد حين؟ فما الذي ينبغي علينا فعله إذن؟

مر على مقطع من خطاب مصور لمرب كرة القدم، الإسباني القدير بيب جوارديولا، يقول فيه فيما معناه وفي سياق حديثه عن غرة: «في عالم يقولون لنا فيه إن تأخيرنا صغير جداً، ولكن الحقيقة أن القوة في هذا العالم ليست في السلطة؛ بل في الاختيار، وعن امتلاك المبادئ، وعن رفض الصمت عندما يكون ذلك ضرورياً».

هذا ما ينبغي علينا فعله في حياتنا كلها، أن نختار. فاختارن السلطة بالآمل بعد تلك الظلمة، فبعد ما كنا نخشى أن نتخططنا يد الأقدار عبر الحيوانات المفترسة أو المخاطر الطبيعية التي لم تكن نراها؛ أعطتنا الشعلة الأولى الخيط الأول والأمل الأول في الدفاع عن أنفسنا ومعرفة الأخطار على السواء.

فبئنا نشبه الجهل الذي سيقبنا لا محالة، بالظلام

وسياقاته ويذرته الأولى؛ بل نتعامل معه باعتباره شيئاً جديداً منفصلاً عما سبقه من تاريخ وثقافة ووعي كامل وشامل إزاء الإنسان والحياة.

فندرس ما فعله الإغريق في السياسة، وتعلم عن دور المرويات الشعرية عند العرب في صنع التاريخ وتزويده وطمس المعادين لصاحب السلطة والنقوذ، وتحدثت بشغف عن الثورات والثورات المضادة، كما تنحسم وتقو دماؤنا حين نندراس ما فعله الإنسان بأخيه الإنسان في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

لكن، لماذا نظن أن هذا كله في الماضي فحسب؟ أليست أيامنا الحالية ماضياً بالنسبة إلينا بعد حين؟ فما الذي ينبغي علينا فعله إذن؟

مر على مقطع من خطاب مصور لمرب كرة القدم، الإسباني القدير بيب جوارديولا، يقول فيه فيما معناه وفي سياق حديثه عن غرة: «في عالم يقولون لنا فيه إن تأخيرنا صغير جداً، ولكن الحقيقة أن القوة في هذا العالم ليست في السلطة؛ بل في الاختيار، وعن امتلاك المبادئ، وعن رفض الصمت عندما يكون ذلك ضرورياً».

هذا ما ينبغي علينا فعله في حياتنا كلها، أن نختار. فاختارن السلطة بالآمل بعد تلك الظلمة، فبعد ما كنا نخشى أن نتخططنا يد الأقدار عبر الحيوانات المفترسة أو المخاطر الطبيعية التي لم تكن نراها؛ أعطتنا الشعلة الأولى الخيط الأول والأمل الأول في الدفاع عن أنفسنا ومعرفة الأخطار على السواء.

فبئنا نشبه الجهل الذي سيقبنا لا محالة، بالظلام

الأزمان والأدوات، فالتاريخ هو هو منذ بدأت الخليقة؛ غالب ومغلوب، منتصر وخاسر، قاتل ومقتول، مُقْتَبَد ومظلوم، فما الجديد؟

لقد تغير كل شيء مع معرفة الإنسان، ولذلك تبوأت المعرفة والعلم مكانة في كل الحضارات والأديان، والعلم هنا ليس بمعناه الإنجليزي -Science-، بل يتعدى ذلك إلى المعرفة بمفهومها الواسع ومشاربها المتعددة. فمذ بدأت المعرفة تتغلغل في الأرواح البشرية، لم تعد الحياة مقصورة على المعاش والمأكول والمشرب، لقد ظهرت المعاني الجديدة والجليلة لحياة الإنسان، فأضحى يموت لا لأجل لقمة العيش فحسب؛ بل في سبيل مبادئه وأفكاره ومعتقداته، وأصبح يُقتل أو يُقتال عليها!

لم تعد الحياة مقصورة على آتباع القوى إذن؛ لكن هل توقف الشر وأسدل جفونه وهو ينظر إلى تلك النهضة وذلك الاستيقاظ؟ بالطبع كلا!

لقد تطورت أساليب القمع في مقابلة النوق إلى التحرر من سجون الظلم والظلمات، وكلما وجد الناس منبعاً يردونه؛ سارع الشر إلى تجفيف ذلك المنبع أو طمسه، فهدم منسيا لعقود طويلة، ثم ما لبث أن تنتشله يد مؤمنة بالإنسان، لتعيد له إلى مكانته السامقة، فيغدو ذلك المنبع أكبر من الوقت الذي طُمس فيه!

وأعجب لتبع كبير بعدما ظنناه ميئاً، هكذا هي آثار المفكرين الأحرار والمثقفين الساعين إلى صلاح البلاد والعباد لا إلى مصلحة شخصية أو منفعة ذاتية.

إننا ننسى أنفسنا في اليوميّ العادي أكثر من اللازم، فلا ننظر إليه بعين جديدة فاحصة تراقب تماثلاته

حين طلب مني الأصدقاء من إحدى المنصات أن أكتب المقالة الافتتاحية لمشروعهم التنويري النبيل، تفاقرت أمامي كل الكتب والمقالات والقصص والمقاطع اليومية، لم يكن ما يتفارق أمامي كلمات أو حروفاً؛ بل مصائر أناس يعبت بهم ساسة انتقلوا من الاهتمام بالهدير الجمعي، إلى النفع الشخصي، فنتردت أحوال أهل الزراعة - كالهيدرا ذات الرؤوس التسع، تتكاثر في إن تم تقليصها، لكن نسبة الخلاص منها عالية إن حرص المزارع على اقتلاعها من جذورها. وهكذا المتطف الحقيقي في كل أمة وأية ثقافة، يقتلع جذور الأفكار الخبيثة ويدركها ويعرفها بعينه الفاحصة وعقله اللقد الذي يرى جذور الشجرة العملاقة، ولا تُخلِيه أغصانها الكثيفة أو جذعها الضخم الفارع، بل يرى ما تحت الثراب ومبدأ البذرة الأولى في مهدها الأول.

كيف نقرأ التاريخ إذن؟ وما السياقات التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم؟ وهل للأحداث التي تحدثت اليوم جذور تاريخية أم أنها منبئة عن تلك الجذور؟ إن التاريخ في كل البلدان واحد لا يتغير مهما تغيرت



